رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الخميس ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٧ ـ ٢٩ صفر ١٤٠٨ ـ العدد ٦٣٥٨ | ١٢ صفحة

ATH - THAWRA - THursday , 22 , Oct , 1987 , No . 6358 | ٥٠ فلسا

احتفال

القاهرة ـ ٢١ ـ واع : احتفلت القوات البحرية المصرية اليوم (بيوم البحرية) احتفاء بالذكرى العشرين لاغراق المدمرة الصهيونية ايلات بواسطة زوارق الصواريخ المصرية على مشارف مدينة بورسعيد .

٩٤ مهمة وطلعة قتالية على تجمعات العدو

ضرب هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية

المجرمون يقصفون الاحياء السكنية في البصرة وجوارته

كبد صقور الجو الكواسر وفرسان السمتيات الشجعان قوات العدو الايراني خسائر جديدة بالافراد والمعدات والاسلحة من خلال (٩٤) مهمة وطلعة قتالية نفذوها امس .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٢٨٨٢) الذي تضمن الفعاليات القتالية البطولية لجند العراق مساء امس الاول ونهار امس .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٢٨٨٢) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

بمعنويات عالية واصلت قواتنا المسلحة الباسلة فعالياتها القتالية مكبدة المعتدين المزيد من الخسائر مساء امس ونهار اليوم وعلى النحو التالي :

١ ـ حرمانا للنظام الايراني الصهيوني من الامدادات النفطية التي يستثمرها لخدمة اغراضه العدوانية الشريرة ضد بلادنا فقد نفذت طائرات قوتنا الجوية الجسور في الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة .

كما بلغ عدد المهمات القتالية التي نفذها صقورنا الكواسر هذا اليوم (٦٩) مهمة قتالية كبدوا العدو من خلالها خسائر جديدة بالافراد والمعدات والاسلحة .

وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

٢ ـ نفذت طائراتنا السمتية (٢٥) طلعة قتالية على تجمعات العدو ومعداته ومواضع اسلحته ملحقة بالمعتدين خسائر جديدة ثم عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة بحمد الله .

٣ ـ اعطاب مجرفة آلية مدولبة (شفل) وخمس عجلات مختلفة وتدمير موضع للمشاة ومرصد وتفجير كدس للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٤ ـ قتل احد افراد العدو وتدمير مرصد في القاطع الاوسط (الفيلق الثاني) .

٥ ـ تفجير خمسة اكداس للعتاد وقتل احد الاوغاد وتدمير موضع للمشاة ومرصد واعطاب رشاشة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٦ ـ تدمير موضع مشاة وقتل من فيه وتفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

٧ ـ قصف العدو المجرم مساء امس ونهار اليوم الاحياء السكنية في مدينة البصرة وضواحي قصبة جوارته بالمدفعية بعيدة المدى .. وادى القصف المعادي الى استشهاد امرأتين واصابة خمسة مواطنين مدنيين وطفل بجروح . لشهيدتينا الرحمة .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢١ / تشرين الاول / ١٩٨٧

البقية ص ١١



القايز يتسلم رسالة من الدكتور حمادي

عمان ـ ٢١ ـ واع : تسلم السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني رسالة خطية من السيد سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني تتعلق بالعلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها .

ونقل الرسالة السفير العراقي في عمان لدى استقبال السيد الفايز له في عمان اليوم .. حيث جرى استعراض لتطورات الحرب العراقية الايرانية وما يحمله استمرار العدوان الايراني على العراق من مخاطر والسبل الكفيلة بتعزيز التضامن ووحدة الصف العربي لمواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية .

ندوة استشراف مستقبل الوطن العربي : اخطار العدوان الايراني تتعدى حدود العراق وتعرض الامن القومي لمخاطر كبيرة

تونس ـ ٢١ ـ واع : اتفق المشاركون في ندوة استشراف مستقبل الوطن العربي على ان اخطار العدوان الايراني على البوابة الشرقية للوطن العربي تتعدى حدود العراق لتشمل الوطن العربي باكمله وتعرض الامن القومي العربي لمخاطر كبيرة ..

واكد المشاركون وهم اكثر من مئة من رجال الفكر العرب ان النظام الايراني والكيان الصهيوني يشكلان اكبر الاخطار على الامن القومي وعلى مستقبل الامة العربية ..

وقال الدكتور خير الدين حسيب مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية في مؤتمر صحفي عقده في تونس اليوم ان الندوة التي اختتمت اعمالها الليلة الماضية اكدت ان الوحدة العربية تشكل الخيار الوحيد لتجنب الكوارث التي يفرزها واقع التجزئة الراهن والتحديات التي تواجه الوطن العربي ..

سفيرنا يقدم اوراق اعتماده للرئيس الاميركي

واشنطن ـ ٢١ ـ واع . قدم السيد عبدالامير الانباري سفير العراق المعين لدى الولايات المتحدة اوراق اعتماده سفيرا جديدا للعراق الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

واشاد الرئيس الاميركي ريغان في كلمة له لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير العراقي بموقف العراق الملتزم بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

وذكر ان العراق قد قبل بالقرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي بينما لم تقبل به ايران

الكويت ..

استعداد دائم للدفاع عن الوطن لا لاقامة قواعد اجنبية على اراضينا

الكويت ـ ٢١ ـ واخ . واع . اكد الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي ان الكويت لاتعطي اية تنازلات لاية جهة على اراضيها .

وقال ان تعليمات القيادة السياسية العليا في الكويت تقضي بعدم قبول اية ضغوط لاقامة اية قواعد على ارضها مهما كان نوعها او شكلها او جنسيتها .

واضاف في حديث اذاعه راديو الكويت اليوم ان تعليمات القيادة العليا في البلاد تقضي بالاستعداد الدائم للدفاع عن الكويت ودفع الحرب عنها في آن واحد مشيرا الى تشجيع الكويتيين على الانخراط في السلك العسكري عن طريق التطوع او التجنيد الالزامي للدفاع عن الوطن .

وقال ان توجه الكويت لشراء السلاح يعود الى ظروف المنطقة والتهديدات التي تستهدف امن وسلام الكويت مشددا القول على ان التسلح هو بهدف الدفاع فقط وليس بغرض الهجوم .

واكد آن صدور القرار ٥٩٨ من مجلس الامن الدولي كان نتيجة لتزايد الادراك لخطورة مضاعفات الوضع في الخليج العربي لاسيما بعد ان اتضحت للعالم كله رغبة العراق في وقف هذه الحرب والعيش بتفاهم وتآخ مع جيرانه وشعور العالم بضرورة الحيلولة دون وقوع اي صدام واسع في الخليج العربي .

من جانب اخر عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعا استثنائيا برئاسة الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس المجلس تدارس فيه آخر التطورات والمستجدات على الساحة العربية وفي منطقة الخليج العربي على وجه الخصوص .

وناقش المجلس كافة الابعاد والانعكاسات المترتبة عليها على كافة الاصعدة والمستويات وبحث بالتفصيل السبل والخطوات اللازم اتخاذها بهذا الشان والاجراءات الكفيلة بمواجهة كافة الاحتمالات واحتوائها وما يتطلبه ذلك من خطوات تنفيذية على المستويين الشعبي والرسمي وصولا لتحقيق كل ما من شانه توفير الامن والاستقرار في البلاد .

البحرين ..

القرار ٥٩٨ .. الاداة الرئيسية لتسوية النزاع

المنامة ـ ٢١ ـ واخ . واع . صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية اليوم ان البحرين قد ايدت دائما جميع الجهود السلمية الرامية الى انهاء الحرب بين العراق وايران . كما دعت الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره الاداة الرئيسية المقبولة دوليا لتسوية النزاع بين الطرفين والقضاء بالتالي على حالة الاضطراب والتوتر في المنطقة .

واعرب المصدر في تصريحه عن اسف البحرين الشديد للتطورات المتلاحقة والاعتداءات المتكررة على السفن التجارية من قبل ايران والتي كان اخرها الهجوم الذي تعرضت له ناقلة النفط الكويتية التي ترفع العلم الاميركي في المياه الاقليمية لدولة الكويت الشقيقة والرد الاميركي الذي وجه ضد المنشات النفطية الايرانية الامر الذي يدعو الى ضرورة العمل على تخفيف حدة التوتر .

وخلص المصدر الى ان البحرين تطالب المجتمع الدولي ومجلس الامن مجددا بالسعي الجاد لانهاء هذه الحرب وتطبيق القرار رقم ٥٩٨ .

العراق مصدر القلق الرئيسي للكيان الصهيوني

كمحي زار طهران مؤخرا لترتيب صفقة اسلحة جديدة لايران

القدس المحتلة ـ ٢١ ـ واع . اكد تقرير لوكالة يونايتد بريس من القدس المحتلة نشرته اليوم علاقات التعاون الوثيقة بين النظام الايراني والكيان الصهيوني وعلى الاخص في مجال التسليح .

وذكرت الوكالة بهذا المجال ان ديفيد كمحي احد المدراء السابقين في وزارة خارجية الكيان الصهيوني واحد ابرز رموز فضيحة ايران غيت قد زار طهران مؤخرا لترتيب صفقة اسلحة صهيونية جديدة الى النظام الايراني .

وقالت الوكالة انه في هذه المرة ستكون صفقة السلاح الى ايران مقابل مغادرة آلاف من اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة .

وذكرت ان الصفقة قد تمت فعلا وان الوجبة الاولى من اليهود الايرانيين قد غادرت ايران نهاية ايلول الماضي .

واشارت اليونايتد بريس الى ان ايران والكيان الصهيوني يتمتعان بعلاقات جيدة منذ قيام الكيان الصهيوني في فلسطين عام ١٩٤٨ وانها استمرت بعد مجيء خميني الى السلطة .

وذكرت بان مسؤولين صهاينة اعترفوا بذلك واكدوا ان النظام الايراني والكيان الصهيوني ابقيا على الاتصالات بينهما في السنوات التي اعقبت تولي خميني السلطة في ايران .

واشارت اليونايتد بريس في هذا المجال الى مانشر من تقارير عن هذا التعاون وبالاخص خلال الاسابيع القليلة الماضية ومنها تصريحات لمسؤولين في الادارة الاميركية من ان الكيان الصهيوني مستمر في بيع كميات كبيرة من السلاح الى ايران .

كما اوردت الوكالة اجتماع شمعون بيريز وزير الخارجية الصهيوني مع علي خامنئي رئيس النظام الايراني في

البقية ص ١١

تصاعد العمليات العسكرية ضد قوات النظام السوري في بيروت الغربية

نيقوسيا ـ مراسلنا :

افاد قادمون من بيروت ان العمليات العسكرية تصاعدت مؤخرا ضد مواقع قوات النظام السوري في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية وفي مدينة طرابلس شمال لبنان .

وقال القادمون ان اكثر من خمس مئة عملية نفذت ضد هذه المواقع في بيروت الغربية منذ شهر شباط الماضي فيما نفذت حوالي مئة عملية في مدينة طرابلس خلال الاشهر الثلاثة الماضية .

من جانب اخر غادرت شخصيات سياسية لبنانية بارزة بيروت الغربية مؤخرا وقررت الاقامة في بعض الدول الاوربية بعد رفضها الضغوطات التي تعرضت لها من قبل اجهزة مخابرات النظام السوري لاعلان مواقف تاييد لهذا النظام على الساحتين اللبنانية والعربية .

جولة لميرفي في الشرق الاوسط

واشنطن ـ ٢١ ـ واس ـ واع .

اعلن في واشنطن ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي سيقوم بجولة في منطقة الشرق الاوسط .

ونسب راديو صوت اميركا لوزارة الخارجية الاميركية قولها ان ميرفي سيبحث خلال زيارته ماسفرت عنه محادثات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مع الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين .

اجراءات تعسفية صهيونية ضد المواطنين العرب

عمان ـ ٢١ ـ قنا . واع : ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة اليوم ان الحاكم العسكري الصهيوني لقطاع غزة استدعى خلال اليومين الماضيين مديري المدارس في القطاع ووجه اليهم تهديدا باعتقالهم واغلاق المدارس اذا لم يتم وضع حد لاستمرار التظاهرات في مدارس القطاع ضد الاحتلال الصهيوني .

واشارت هذه الانباء الى ان سلطات الاحتلال لاتزال تفرض حظر السفر على سكان مدينة غزة وتحرم الصيادين من النزول الى البحر كعقوبة جماعية ضد الفلسطينيين بعد التظاهرات الاحتجاجية ووقوع الاشتباكات مع قوات الاحتلال في القطاع .

واضافت ان محكمة عسكرية صهيونية في غزة اصدرت حكما على مواطن فلسطيني من خان يونس بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة بتهمة حيازته قنابل يدوية والانتماء للمقاومة الفلسطينية .

وقالت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال احالت مواطنة فلسطينية من مدينة بيت لحم الى المحكمة العسكرية بتهمة محاولتها تفجير سيارة ملغومة والتدريب على السلاح .

وزير الصحة يجتمع مع نظيره في العربية اليمنية

صنعاء ـ ٢١ ـ واع : اكد الدكتور محمد احمد الكباب وزير الصحة بالجمهورية العربية اليمنية مجددا موقف اليمن الثابت والمبدئي مع العراق الذي يخوض حربا عادلة دفاعا عن كرامة الامة العربية ووجودها .

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير اليمني في صنعاء اليوم مع السيد صادق حميد علوش وزير الصحة العراقي .

وبحث الوزيران اوجه التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات الطبية والصحية وسبل تطويرها وتنميتها .

وكان السيد علوش قد وصل الى صنعاء الاثنين الماضي على رأس وفد في زيارة للجمهورية العربية اليمنية .

الفيضانات تجتاح بوشهر الايرانية

طهران ـ ٢١ ـ انصات . واع : اجتاحت الفيضانات محافظة بوشهر الايرانية والمدن والقرى المجاورة لها .

وذكرت اذاعة طهران ان الفيضانات دمرت المنازل واتلفت الحقول والمحاصيل الزراعية في المحافظة والمدن والقرى .

واشارت الى ان سوء الاحوال الجوية وسقوط الامطار الشديدة زادت الاوضاع سوءا في الوقت الذي انعدمت فيه وسائل الاغاثة للمنكوبين .

ما الذي يقوله بعض العرب عن المذبحة ؟

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

لانقول شيئا ولا نتحدث بشيء امام الجريمة النكراء التي اقدم عليها النظام الايراني التعس حين قتل الاطفال والنساء وهدم مدرسة بلاط الشهداء على رؤوس صبية لاحول لهم ولا قوة . صبية كفراشات الربيع كعصافير الجنة .

لانعلق بشيء ولا نقول شيئا لان النظام الايراني لايمكن ان يناقش في الامور الانسانية او القانونية او الحضارية لان السلطة الايرانية ليست بيد قوم من البشر ولا بيد قوم يعرفون ماهي القوانين والاعراف الدولية وما هي حقوق الانسان وماهي الامور التي يراها الاسلام وانما هم زمرة من الحشاشين سبق ان كانوا بقلعة الجبل وسبق ان كانوا بقيادة الحسن بن الصباح في قلعة الموت . لذا نضع الاطفال الشهداء بين يدي وزراء خارجية الدول العربية الذين ترددوا حول ادانة ايران والذين رفضوا ان يقطعوا العلاقات معها والذين راوا ان تقطع رقابهم ولا تقطع علاقاتهم مع الحشاشين القتلة .

نضع هذا بين ايديهم لنسالهم ان كان لهم راي بعد الان في الابقاء على العلاقات ولنسالهم ان كانت الملاينة والمداورة والمحاورة يمكن ان تنفع مع قوم لايزال العالم يشك بانهم بشر وما زالوا يؤكدون همجيتهم .

ونضع الاطفال الشهداء باكفانهم امام اولئك الذين يقفون في الخندق الايراني والذين يجوبون الافاق العربية وغير العربية لخدمة الدعاية الخمينية والذين يحاولون ان يرعبوا المستضعفين الخائرين بان عدم مهادنة ايران تجر عليهم الويل وانهم يستطيعون ان يطمئنوا طالما كانت ايران الفاجرة راضية عنهم .

ماذا يقول العرب الذين لاجلود لهم . ماذا يقول العرب الذين

البقية ص ١١

الحكومة الاميركية توصي مواطنيها بعدم السفر الى ايران

ناقلتان كويتيتان تبحران الى جنوب الخليج العربي

واشنطن ـ ٢١ ـ افب . رويتر . اوصت حكومة الولايات المتحدة الاميركية مواطنيها مجددا امس بعدم السفر الى ايران التي وصفتها بانها بلد بالغ الخطورة بسبب استمراره على الاصرار في الحرب .

وقد جددت وزارة الخارجية الاميركية توجيهات ترجع الى سنة ١٩٨١ توصي المواطنين الاميركيين بعدم السفر الى ايران .

وتقرر تجديد هذه التوجيهات غداة الهجوم الذي شنته البحرية الاميركية على رصيفي حفر عائمين ايرانيين في الخليج العربي .

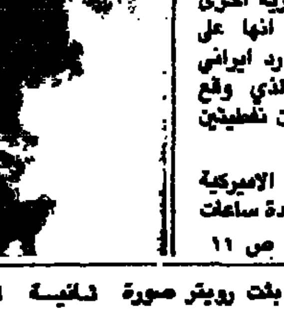
وقد اوضحت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان هناك دلائل تشير الى زيادة التهديدات التي قد يتعرض لها الاميركيون في ايران .

من جهة اخرى جددت الولايات المتحدة امس انذارها للنظام الايراني بانها على استعداد للرد على اية اعمال عسكرية جديدة في الخليج العربي في الوقت الذي بدأت فيه سفن حربية اميركية مرافقة قافلة ناقلات اخرى من الكويت الى جنوب الخليج العربي .

وقال كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة لاتسعى الى مواجهة عسكرية اخرى في الخليج العربي غير انها على استعداد للتعامل مع اي رد ايراني على الهجوم الاميركي الذي وقع الاثنين الماضي على منصتين نفطيتين ايرانيتين .

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية . البنتاغون . بعد ذلك بعدة ساعات

البقية ص ١١



● الخليج العربي ـ بثت رويتر صورة ثانية للمنصة النفطية البحرية الايرانية التي دمرت من قبل سفن حربية اميركية قبل ٣ ايام .

الشخصيات والاحزاب والصحف تواصل استنكارها للجريمة الكبرى

الجريمة الخمينية .. عمل جبان مناف لكل الاعراف والقوانين الدولية

العواصم - ٢١ - واع - خاص : تواصل الشخصيات والاحزاب والمنظمات والاتحادات العربية والدولية والصحف استنكارها وشجبها الشديدين للجريمة الكبرى البشعة التي ارتكبها النظام الايراني في الثالث عشر من الشهر الحالي ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية والتي ادت الى استشهاد ٢٩ طفلا .

ففي الكويت .. اكدت مجلة مرآة الامة الكويتية ان المستوى الذي وصل اليه النظام الايراني من خلال الفعل الاجرامي الذي قام به عندما قصف مدرسة بلاط الشهداء يدل على مخالفة صريحة لكل مفاهيم الاخلاق والحق والعدل وكل ماينسجم مع مبادىء الشرف والانسانية كما يدل على حقد دفين ونفوس شريرة .

واضافت المجلة في تقرير بعددها الصادر اليوم عززته بالصور تحت عنوان دم العروبة والمصير الواحد يتطلب الثأر لشهداء بلاط الشهداء ان العمل البشع الذي قام به النظام الايراني يمثل بقعة سوداء تعكس طبيعة هذا النظام وتعطشه لسفك دماء الابرياء دون وازع من ضمير او مراعاة لاي نوع من القيم التي تعارف البشر على احترامها .

واوضحت ان هذا العمل بكل المقاييس عمل جبان مناف لكل الاعراف والقوانين الدولية ومخالف لكل مفاهيم الحرب في كل الاديان والملل والمعتقدات وان اكبر دلالة يمكن الوقوف عندها ازاء هذه الجريمة النكراء تتمثل في افلاس النظام الايراني وعجزه عن حسم جوهري في كل الظروف التي واكبت العرب على جبهات القتال .

واوضحت مرآة الامة في مقال اخر بقلم رئيس تحريرها السيد علي بن يوسف الرومي .. ان عليهم حكام ايران هو ان يكونوا جزاري القرن العشرين بدون منازع وارباب الاجرام بلا شريك وسدنة الارهاب ولا سدنة سواهم .

واشارت الى ان هؤلاء المجرمين وباء المنطقة انهالوا على بغداد العروبة بصواريخهم التي حصلوا عليها من الاقرباء ومن الصهاينة ومن كل اعداء العروبة مثل صاروخ مدرسة (بلاط الشهداء) وان الكويت البلد المسلم المسالم لم ينج من غدر خميني وبطانته ومن ارهابيهم وقرصنتهم.

وتساءلت الصحيفة متى يوضع حد لعربدة حكام ايران المنفلتة البغاة قائلة هل يعقل ان تظل دولة يحكمها حكام مجانين تتحكم في مصير المنطقة امنا واستقرارا وان تكون لهؤلاء الحكام العفنين القدرة على تحدي الهيئات الدولية ورفض قراراتها الشرعية . ومن هي ايران . اليست هي ذاتها التي جعل العراق البطل من جيشها وقودا لنيران حربها طيلة اكثر من سبع سنوات .

وافردت المجلة عدة صفحات لنقل صور شهداء جريمة الجرائم الخمينية وسلطت الضوء على الغضب العارم الذي عم مدن العراق العظيم خلال تشييع هؤلاء الشهداء الاكارم بتأكيد الثأر والقصاص من القتلة المجرمين .

وقالت مرآة الامة ان العربدة الايرانية المدججة بالحقد الاسود الاعمى ضد العرب والعروبة لم تحاول ولو مرة واحدة ان تنحي نزعها الشيطاني جانبا وتعلن افلاسها وخوارها في مواجهة صقور القادسية الثانية الحماة البواسل الميامين وعلى راسهم المنصور صدام .

واضافت ان النظام الايراني العدواني اختار لعبة الولوغ في دم الطفولة البريئة لكن دم شهداء وشهيدات بلاط الشهداء سينهض لياخذ بثارنا جميعا من المحيط الى الخليج العربي ومعه وبه سيضرب صقور العراق الشجعان راس الافعى الخمينية ويكسرون عنقها وصلفها وغطرستها الجوفاء ومنه وبه سيطفئون نار الحقد والعدوان ويوقدون نور الحق العربي المبين .

وشددت القول بان هذه الجريمة وان فاقت نتائجها كل جرائم نظام خميني الموجهة الى المدنيين فهي ليست المرة الاولى التي يوجه قادة هذا النظام مدفعيتهم وصواريخهم الى الاحياء السكنية والجوامع والمدارس ودور العلم الا ان الجريمة الجديدة اتسمت بوحشية التصرف ازاء المؤسسات والمدن خاصة مدارس الاطفال والاحياء السكنية .

واكدت مجلة مرآة الامة في تقرير اخر ان توقيت هذا العدوان الصاروخي على كل من بغداد والمياه الاقليمية الكويتية متصل بالحلقة الراهنة من الانتفاضة الجماهيرية النضالية الفلسطينية المتصاعدة في وجه قوات الاحتلال الصهيوني منذ اسبوعين .. وان التوقيت بحد ذاته يكشف هدفا تامريا تشترك فيه كل من طهران وتل ابيب يستهدف احتواء انتفاضة الجماهيرية الفلسطينية المتفجرة والتقليل من مضاعفاتها السلبية ضد الصهاينة والانتقاص من نتائجها الايجابية لصالح الشعب الفلسطيني .

وقالت اذا كان الصهاينة يرون في الاجيال الفلسطينية المتصاعدة جنرالات مستقبليين يهددون امن الكيان الصهيوني ومؤهلين لتدمير المشروع الصهيوني برمته فان ملالي ايران ينظرون الى اطفال العراق الذين ولدوا اثناء الحرب ونشأوا في قلب هذه الحالة الجماهيرية المقاتلة في العراق يشكلون خطورة اشد على مصير هؤلاء الملالي تتجاوز الخطورة التي شكلها اباؤهم المقاتلون الذين اذاقوا الملالي وجيوشهم موتا وهزائم واحباطا . وهكذا فان اغتيال الاطفال الجنرالات العرب في كل من فلسطين والعراق مهمة خمينية صهيونية مشتركة وان اختلفت ادوات القتل والاغتيال تبعا للفوارق بين الظروف والاوضاع في كل من الجبهتين .

واضافت مرآة الامة ان حكام طهران الارازل المهووسين ملأوا حقدهم ويغض حلفائهم وشر كبيرهم ملك الدجل والشعوذة في صاروخ صهيوني غادر وجهوه على احدى مدارس العراق ليسكت اصواتا كانت تتغنى بالنشيد الوطني قبل سقوط الصاروخ .

ونبه المقال الى ان المنطقة تقف اليوم على اعتاب مرحلة جديدة وخطرة من مراحل تصعيد الحرب لان سفينة النظام الايراني لاتريد الرسو على الساحل الذي يحفظ لها ماء الوجه وانها تتلاطم بين الامواج خائرة وانها فرصة كبيرة ان نقول لعربنا والمستعربين منهم ان يتوخوا الحذر والحيطة من الاخطبوط الايراني داخل اقطارنا .

حزب التجمع الوطني المصري يدين..

القاهرة - ٢١ - واع : ادان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي مجددا الجريمة النكراء التي ارتكبها النظام الايراني ضد اطفال العراق .

ونقلت جريدة (الاهالي) عن متحدث رسمي باسم الحزب ادانته لجريمة النظام الايراني باطلاقه صاروخا على مدرسة بلاط الشهداء ادى الى استشهاد العديد من صغار التلاميذ .

وقال المتحدث ان حزب التجمع يدين بشدة قصف النظام الايراني المدارس بالصواريخ ويستنكر التحرش بدولة الكويت وانه يدعو الاحزاب والمنظمات والهيئات الاجتماعية في الوطن العربي لان تعبر عن رفضها وادانتها لما حدث .

ومضى المتحدث يقول كما يدعو الحزب الجميع الى العمل من اجل الوصول الى موقف عربي موحد قادر على تحقيق المهمة التي لم تعد تحتمل التاخير .. وهي التنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

يوغسلافيا

كما تتواصل في يوغسلافيا حملات الادانة والاستنكار للجريمة البشعة التي اقترفها حكام ايران باطلاق صاروخ عشوائي على مدرسة بلاط الشهداء في بغداد .

فقد جدد الطلبة العراقيون الذين يكملون تحصيلهم العلمي في بلغراد عهد الولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين واكدوا انهم دائما وابدا رهن اشارة قيادته التاريخية لتادية دورهم في الدفاع عن الوطن الحبيب ومشاركة ابنائهم واشقائهم في تلقين المعتدين الخمينيين اقسى الدروس والعبر .

جاء ذلك في التقرير السياسي الذي اصدره المؤتمر الرابع والعشرون لوحدة بلغراد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الذي انعقد مؤخرا تحت شعار « نجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم ونجعل من نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء الغزاة » .

واصدرت المنظمات والاتحادات الطلابية والشبابية العربية والاجنبية في يوغسلافيا بيانا جرى توزيعه على نطاق واسع نددت فيه بهذا القصف الاجرامي الذي يعبر عن حقد النظام الارعن لملالي طهران .

وطالبت المنظمات والاتحادات الموقعة على البيان الدول العربية والمجموعة الدولية باتخاذ الاجراءات الرادعة والمناسبة لمعاقبة النظام الايراني المستهتر .

ووقع البيان كل من الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام لطلبة الاردن والاتحاد العام لطلبة السودان والاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية وجبهة كفاح الطلبة السودانيين والاتحاد الوطني لطلبة المغرب واتحاد عموم طلبة افريقيا ورابطة الطلبة الصوماليين والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

السعودية تدرس شراء اسلحة برازيلية

الرياض - ٢١ - رويتر : قال وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية تدرس اقامة تعاون عسكري مع البرازيل وفقا لماذكرته وكالة الانباء السعودية .

وقد اجرى الامير سلطان محادثات امس مع وزير الجيش البرازيلي ليونيداس بيريس جونكالفيس .

وردا على سؤال عن مشتريات اسلحة برازيلية الصنع قال الامير سلطان ستقوم تقارير ووفود عسكرية من الجانبين ونتخذ قرارا في المستقبل القريب .

واضاف قوله (لايمكن ابرام صفقات في اجتماع واحد .. انما يتم التوصل اليها عادة خلال زيارات متبادلة لوفود عسكرية)

وكان السيد جونكالفيس قد وصل السعودية يوم الاثنين الماضي في زيارة تستغرق اربعة ايام واستقبله الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية امس الثلاثاء .

الامارات العربية تصدر عملة جديدة

ابوظبي - ٢١ - رويتر : اعلن البنك المركزي في ابوظبي ان الامارات العربية المتحدة ستصدر عملة جديدة فئة درهم واحد في الاسبوع المقبل .

وقال البنك ان هذه العملة ستحمل الاحرف الاولى من اسم شركة ابو ظبي العاملة في المناطق البحرية وصورة برج حفر نفطي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على اول شحنة نفط في الامارات العربية المتحدة .

هل تمدد عربسات مدة استغلال اقمارها الصناعية ؟

الدار البيضاء - ٢١ - اف ب : اوضح المدير العام الجديد للمنظمة العربية للاتصالات عن طريق الاقمار الصناعية عربسات لوكالة فرانس بريس امس ان المنظمة تفكر في مد مدة استغلال اقمارها الصناعية التي توجد حاليا في المدار .

وتمتلك عربسات التي يعقد مجلس ادارتها دورته الثالثة والاربعين في الدار البيضاء منذ يوم السبت الماضي قمرين صناعيين وهما.. عربسات (١ ، ا) الذي اطلقه الصاروخ الاوربي اريان في شباط ١٩٨٥ وعربسات (١ ، ب) الذي وضعه مكوك الفضاء الاميركي ديسكوفري ٥١ ج على المدار في حزيران ١٩٨٦ .

وكل من هذين القمرين الصناعيين مزود بـ ٢٥ قناة استقبال تسمح باجراء ٨ الاف اتصال تليفوني في ان واحد .

ومن المقرر ان يتم استبدال اقمار صناعية اخرى من الجيل الثاني بهذين القمرين في سنة ١٩٩٢..

واوضح المدير العام الجديد (من الجزائر) لوكالة فرانس بريس ان قرار مد مدة استغلال القمرين له طابع مالي بصفة اساسية .

وقال ان تكلفة مشروع الاقمار الصناعية من الجيل الاول جاوزت راسمال المنظمة بمقدار مئة مليون دولار .

واقر المدير العام لمنظمة عربسات بان تمويل برنامج اطلاق الاقمار الصناعية من الجيل الثاني اعتبارا من سنة ١٩٩٢ حسبما يقضي البرنامج الاصلي امر شبه مستحيل بالنسبة لمنظمته .

وقال لدينا حاليا في هذا الصدد حل تتضح معالمه ويتمثل في مد مدة بقاء القمرين الصناعيين الموجودين على المدار لثلاث سنوات مما سيسمح لنا.. بدون بذل استثمارات جديدة .. بالحصول على الاموال اللازمة لتمويل الاقمار الصناعية من الجيل الثاني .

واوضح ان مشروع مد مدة استغلال القمرين الصناعيين الموجودين على المدار في الوقت الحالي سيعرض لابداء الراي على الجمعية العمومية الحادية عشرة للمنظمة.

موقف

ايران والهروب الى امام ..

كل الحقائق تقول ان ايران تعيش حالة من العجز الشامل ، وانها تدور في دوامة ازمة تطول كافة الدوائر العسكرية والسياسية والاقتصادية ، وكل الحقائق تؤكد ان ايران اصبحت اسيرة لحالة العجز ودوار الدوامة .. ووقائع سنوات الحرب تثبت ذلك .. وما تعانيه ايران من ازمات داخلية يدل على ذلك ..

وعلاقات ايران مع العالم ايضا تؤكد حالة الازمة والعجز .

وسط هذه الحالة يجد البرنامج الايراني نفسه في مواجهة العجز والنهاية ، ولان نهاية البرنامج او فشله المدوي يعني نهاية اصحاب ذلك البرنامج ، فان الهروب من العجز اصبح الحل المؤقت الذي يلجأ اليه حكام ايران كلما حاصرهم العجز واخذت بخناقهم الدوامة التي ترفض التوقف او الهدوء ..

في اسبوع واحد اقدمت ايران على جريمة اغتيال اثنين وثلاثين طفلا من مدرسة بلاط الشهداء في بغداد ، وقصفت باخرتين تجاريتين في مياه الكويت الاقليمية .. الجريمة الاولى استقطبت انتباه الدنيا التي اجمعت على استنكار الجريمة وادانة القتلة من حكام ايران ، والاعتداء الثاني شد انتباه الدنيا على عدوان عسكري ليس له اي مبرر مقنع . ومع الجريمة والاعتداء يحضر السؤال : لماذا تقدم ايران على مثل هذه الافعال ولماذا الان ؟

الملاحظ ان ايران اقترفت جريمتها واعتداءها في وقت كانت فيه ومازالت تعاني من حالة عجز وحصار شاملة .. فايران تعيش عزلة سياسية جراء سياستها واصرارها على العدوان ورفضها لقرار ٥٩٨ الذي اجمعت عليه الدنيا . وايران تعاني من اشتداد الضغوط عليها والازدياد الدائم لعدد من يطالبها بوقف الحرب ، وفي الداخل تتفاقم الازمات الاقتصادية التي تجعل نظام طهران عاجزا عن تلبية الاحتياجات الاساسية لشعوب ايران ، ناهيك عن عجزه الفاضح في تبرير هزيمته الدائمة امام العراق طوال السنوات السبع الماضية رغم تعدد الهجمات التي اكلت مئات الالوف من ابناء ايران دون ان تحقق شيئا يستطيع ان يثبت لحكام ايران قدرة او مصداقية .

وايران سياسيا منيت في العام الاخير بسلسلة من النكسات السياسية التي شكلت مجموعة من الانتكاسات والفضائح .. فايران غيت اكدت تحالف طهران مع تل ابيب وانهت والى الابد كل ادعاءات حكام طهران حول فلسطين والقدس والعداء للصهيونية .. واحداث مكة اظهرت بشكل نهائي وقاطع لكافة ابناء العروبة وللشعوب الاسلامية ان خميني عدو للاسلام والمسلمين ، كما انه عدو عنصري للامة العربية .

هذه الانتكاسات والفضائح اجهزت على كامل قدرة خميني على الادعاء والاختفاء والتلون وتركته عاريا واضحا على حقيقته البشعة ، وهنا ذروة الهزيمة السياسية للنظام الايراني الذي بات وحيدا منبوذا ليس له من سند سوى اشباهه من العنصريين والخونة ..

وسط هذه الحالة كان سلاح الجو العراقي يواصل تجريد حكام طهران من قدراتهم المالية على العدوان ، وكانت الفضائح السياسية تجردهم من قدراتهم التضليلية ، وكان الحصار السياسي الذي يحيط بايران يجردها من القدرة على ايجاد غطاء دولي لعدوانها او تعنتها .

هنا لجأ نظام طهران الى الهروب الى امام وقصف مدرسة بلاط الشهداء بصاروخ اودى بحياة عشرات الاطفال ، وقصف باخرتين تجاريتين في موانىء الكويت ومياهها الاقليمية .. ومع الجريمة والاعتداء انشد الانتباه الى نقطة التهاب جديدة .. بعيدة كما يامل حكام طهران ، عن دائرة العجز الطويل لايران .. تلك الدائرة التي حفظها غيبا كل من في ايران .. وجاءت ردود الفعل والتطورات لتعطي لحكام طهران مدة جديدة يلهون بها شعوب ايران ويلهبون بها ظهور شعوب ايران بسياط تعبئة تبدو جديدة لبعض الوقت ولكنها مثل اي شيء مخادع لم تلبث ان ظهرت على حقيقتها كسياط قديمة احترفت جلد شعوب ايران ودفعها بعيدا عن الحقيقة وبعيدا عن مصالحها ومطالبها .

لقد احترف نظام طهران عملية الهروب من عجزه الدائم امام العراق بافتعال احداث ذات ضجيج عال وصاخب .. لكن تلك الاحداث لاتعيش كل الوقت .. بل تدوم بعض الوقت ويعود عجز حكام طهران الى حالة العلن وهي حالة لن يهرب منها نظام ايران طويلا .. ذلك النظام الذي تجبره التطورات كلها على الاختيار بين السلام وبين نهايته المحتومة ..

● حسن الكاشف ●

ضوء

هذا ماجناه

لان الوضع الاقتصادي في سورية ظل يتردى ويتفاقم ، ولان الاسعار مازالت ترتفع بشكل جنوني ، ولان المواطنين السوريين يبحثون عن الخبز والسكر والشاي ، وعن فرص عمل جديدة فلا يجدون ، ولان اعداد الذين يهاجرون من الارياف الى المدن مازالت تكبر وتتصاعد ..

لهذا كله ولغيره ايضا .. فقد كان طبيعيا ومنطقيا ان تشهد مختلف المناطق السورية ازديادا كبيرا في جرائم السرقة ، خاصة سرقة البيوت والمكاتب والمحلات التجارية ، وان تصبح هذه الجرائم احد مظاهر الاضطراب الامني في سورية .

بالطبع ، نظام حافظ اسد لاتهمه ولاتشغله الازمات الداخلية بقدر ماتهمه اللعبة الدولية ، و (دور) سورية في المنطقة .. فعلى سبيل المثال لا الحصر ، فقد كان مشغولا خلال الايام القلائل الماضية باستقبال رئيس وزراء النظام الايراني واجراء المحادثات معه على طريق تعزيز عرى التحالف والتعاون بينهما .. وبالفعل كشف موسوي النقاب عن (تعميق) العلاقات بين النظامين الحليفين .

ونظام حافظ اسد مهتم جدا بالمساعدة على اطلاق سراح (تيري ويت) المختطف في لبنان ، ولا احد يجهل العوائد التي تترتب على هكذا مساعدة ! وهو بعد ذلك مشغول جدا في سهل البقاع الذي تفرض قواته السيطرة عليه .. خصوصا بعد ان افتتحت ايران محطة بث تلفزيوني هناك من خلال عملائها .. ثم الا ينبغي التنسيق مع الحلفاء والاصدقاء الخمينيين واعوانهم ؟ !

وحكام دمشق اكدوا في محادثاتهم مع موسوي على (ضرورة الحيلولة دون انتشار الحرب العراقية الايرانية) .. وفاتهم ان يتذكروا ان ايران اطلقت صاروخا على الكويت قبل يوم واحد من وصول موسوي الى دمشق .. فاتهم ان يسألوا رئيس وزراء خميني ، وكيف يمكن الحيلولة دون انتشار الحرب وانتم تعملون على انتشارها بالفعل ؟ !

المهم .. ان اهتمامات نظام حافظ ومشاغله و (دوره) الذي لامثيل له في الاسواق العالمية .. كل هذه الامور شغلته عن معالجة وحل الازمة الاقتصادية وعن توفير الخبز والسكر والشاي والعمل واللحوم والكهرباء للمواطنين السوريين .. ثم ان النظام معني بتحقيق (التوازن الستراتيجي) فكيف يطالبونه بتوفير الخبز وغير الخبز في هذه الظروف (النضالية) العصيبة ؟ !

الكارثة الاقتصادية هي بعض ماجناه نظام حافظ اسد على سورية وهي بعض حصاد زرعه المسموم .. وحصيلة نهج الخيانة والغدر والانحراف .. والاتي اعظم بالتاكيد .

● صبري ●

عن الجهات الاربع

اكتشاف مركبة شمس ثانية قرب الهرم الاكبر

● القاهرة : مازال هرم خوفو الذي يطلق عليه ايضا الهرم الاكبر زاخرا بالاسرار .. فقد اكد باحثون اميركيون ومصريون امس وجود مركبة شمس ثانية عند سفح هذا الصرح الذي يرجع تاريخه الى ٤٦٠٠ سنة .

وكان قد تم اكتشاف المركبة الاولى في ايار ١٩٥٤ وتم نقلها من حفرتها وعرضها منذ ذلك الحين في متحف متاخم للهرم . الا ان الحكومة المصرية قررت عدم نقل مركبة الشمس الثانية من حفرتها مؤقتا لتجنب تلف بعض اجزائها مثلما حدث للمركبة الاولى التي تعين ترميم بعض قطعها.

ويقول اعضاء البعثة المشتركة التي ضمت باحثين من الجمعية الجغرافية الاميركية في واشنطن وعلماء مصريين ان ثمة اوجه شبه كثيرة بين المركبة الثانية التي اثيرت منذ سنوات احتمالات وجودها وبين المركبة الاولى وهم لايستبعدون احتمال وجود دهليز يصل مابين الحفرتين .

الا ان فريق العلماء لم يتوصل على وجه التحديد الى الغرض الذي كانت تستخدم لاجله هاتان المركبتان .. هل كانتا مخصصتين كما تقول الروايات لنقل الفرعون الى العالم الاخر ام كانتا تستخدمان في نقل كميات الحجارة الهائلة اللازمة لبناء الهرم عبر النيل .. ؟ !

وقد تكلف مشروع البحث عن مركبة الشمس ربع مليون دولار واستلزم تجهيزها سنتين من الاعداد والتدريب على استخدام احدث التقنيات لتصوير مابداخل الحفرة واخذ عينة من الهواء بدون افساد الجو .

وقال ويلبور كاريت من الجمعية الجغرافية الاميركية ان هذه التقنية المبتكرة التي لاتستلزم احداث اية تلفيات والتي صممت لاجل هذا المشروع ستصبح اداة جديدة للباحثين في العالم اجمع .

وصرح كمال بركات مدير عام مركز الابحاث والترميم التابع لهيئة الاثار المصرية بان هذا الكشف ذو قيمة خاصة لانه برهن على عدم ضرورة نقل القطع الاثارية من بيئتها الطبيعية للاستفادة منها.

الا ان بيتر تانس خبير الاجواء في جامعة كولورادو والمختص بتحليل عينات الهواء الماخوذة داخل الحفرة التي يبلغ عمقها عشرة امتار اعرب عن تشككه في ان يكون هذا الهواء قد ظل على حاله منذ ٤٦٠٠ سنة . واوضح ان الحجر الجيري كان هشا ومساميا للغاية مما يدل على انه لم يتبق الكثير من الهواء القديم في الحفرة .

١٠ الاف طفل يموتون سنويا في دول السوق الاوربية

غرناطة / اسبانيا - مراسلنا :

افادت دراسة اعدتها احدى الباحثات الاسبانيات الخبيرات في شؤون الاستهلاك داخل السوق الاوربية المشتركة ان مايقارب العشرة الاف طفل يموتون سنويا في دول السوق جراء حوادث منزلية وان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين تسعة اشهر واربعة اعوام هم اكثر الاطفال تعرضا لهذه الحوادث التي تشمل الاختناق والتسمم والسقطات والحروق .

واشارت الباحثة الاسبانية عضو اللجنة الاوربية لخبراء امن الطفل ان المطبخ هو اخطر مرافق المنزل على الاطفال بسبب احتوائه على مواد التنظيف للسامة بالاضافة الى مصادر الطاقة المعتادة .

وعلى نفس الصعيد استنتجت بحوث اخرى في بعض الدول الاوربية ان ثلاثين الف طفل يصابون سنويا بالعاهات الدائمة والتخلف الجسماني في اوربا نتيجة هذا النوع من الحوادث المنزلية .

موجة ضباب تجتاح موسكو

● موسكو : لاتزال موجة الضباب الكثيف تجتاح العاصمة السوفيتية موسكو وضواحيها.

وتسبب الضباب في حجب الرؤية واعاقة حركة المرور بدرجة كبيرة مما ادى الى وقوع عدد كبير من حوادث السيارات راح ضحيتها اكثر من مئة شخص وحوالي ٥٠٠ جريح .

واغلقت السلطات مطارات العاصمة وتكدست اعداد كبيرة من المسافرين في المطارات حيث نصحتهم السلطات المختصة باستخدام القطارات .

وكان اكبر الحوادث التي سببها الضباب سقوط حافلة امس تابعة لاكاديمية العلوم السوفيتية تقل اكثر من ثلاثين شخصا في احد الانهر بضواحي موسكو من جسر يبلغ ارتفاعه ١٠ امتار .



● باريس - احدى العارضات تعرض تنورة مطبوعة بطيات كثيرة تبدو قصيرة جدا من الامام وطويلة من الخلف كتقليعة للصيف والربيع المقبلين .

● سويتو - جنوب افريقيا - التوامان البالغان عشرة اشهر اللذان خضعا لاصعب عملية جراحية لفصل جمجمتيهما الملتصقتين والتي تمت بنجاح في اكبر المستشفيات في جنوب افريقيا الا ان الاطباء الذين اجروا العملية اكدوا ان لا وسيلة لانقاذ حياة الاثنين معا .

بروفيسور اميركي يفوز بجائزة نوبل للاقتصاد

● ستوكهولم : اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد ان جائزة نوبل للاقتصاد لسنة ١٩٨٧ منحت للبروفيسور الاميركي روبرت سولو تقديرا لاعماله بشأن نظرية النمو الاقتصادي .

وتقرر منح روبرت سولو الجائزة تقديرا لاعماله المهمة في خلق اطار نظري يمكن مناقشة عوامل النمو الاقتصادي داخله كميا ونظريا من جانب ومن جانب اخر استخدام هذا الاطار للقياس التجريبي للطريقة التي تسهم بها عوامل مختلفة في النمو الاقتصادي .

جاء ذلك في بيان الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد .



● لندن - تم عرض لوحة تعرف باسم (فتيات الغسيل) في لندن امس الاول والتي يرجع تاريخ رسمها الى عام ١٨٧٤ والتي رسمت لاول مرة من قبل الرسام اديكر ديكاس .

مهرجان فني وشعبي في بلغراد

بلغراد - مراسلنا :

في نطاق اعادة الوجه التراثي للمناطق القديمة في بلغراد جرى احتفال فني وشعبي كبير مساء الثلاثاء الماضي بمناسبة اكمال الاعمال التي استغرقت طوال فصل الصيف الماضي من اجل اعادة بناء شارع كنز ميخائيل شارع الامير ميخائيل الذي يخترق بلغراد القديمة موصلا بين مركز بلغراد الحديث والقلعة التاريخية المسماة قلعة الميدان الى ماكان عليه قبل اكثر من مئة عام .

اشتركت في الاحتفال جميع الفرق الموسيقية التراثية في بلغراد حيث قدمت الموسيقى والاغاني التي كانت مشهورة قبل مئة عام .

واشتملت عمليات اعادة الوجه التراثي للشارع على اكساء ارضيته بحجر الكرانيت واقامة نافورات المياه فيه مثل تلك التي كانت موجودة سابقا ، واعادة الزينة والتماثيل والالوان للمباني المطلة عليه ، وتنظيم المحلات التجارية والمنشآت الموجودة فيه بشكل جديد يتناسب مع الغرض السياحي لهذا الشارع .

كما جرى وضع تدفئة خاصة في انفاق تحت الشارع من اجل منع الانجماد واذابة الثلوج تلقائيا وعدم تراكمها فيه .

ويذكر انه ممنوع على العربات بكافة انواعها المرور في هذا الشارع الذي يبلغ طوله حوالي كيلومتر واحد .

المؤامرة الخمينية - الصهيونية

هجرة يهود ايران الى فلسطين المحتلة

متمسكون بموقفنا الاساسي ..

اننا نؤكد موقفنا .. ونوضحه بما لايقبل اللبس ان العراق الذي كان ضحية العدوان منذ البداية قد دعا الى السلام العادل الشامل .. ولم يغير العراق موقفه تبعا لتطورات الموقف العسكري ..

لذلك فاننا سنبقى متمسكين بموقفنا الاساسي من هذه المسألة مهما كانت الظروف ..

الرئيس القائد
صدام حسين

حيلب نبهان

تداولت اجهزة الاعلام العربية والعالمية في الاونة الاخيرة ، انباء عن اتصالات ولقاءات ايرانية ـ صهيونية ، جرت في العاصمة السويسرية (جنيف) وغيرها من العواصم في غرب اوربا ، توجت مؤخرا في اللقاء السري الذي ضم شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكيان الصهيوني ، وعلي خامنئي رئيس النظام الايراني ، على هامش الدورة السنوية الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك .

لقد تناولت هذه الاتصالات اضافة الى مواضيع اخرى ، ثلاثة موضوعات رئيسية هي :

اولا : الاستمرار في تهجير اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة ، الذين وصل عددهم حتى نهاية شهر اب الماضي الى خمسة الاف ومئة مهاجر ، ليصل الرقم في آخر المطاف الى خمسة وعشرين الف مهاجر يهودي .

ثانيا : الاستمرار في ارسال صفقات الاسلحة من الكيان الصهيوني الى ايران ، وتوظيف الخبرة الصهيونية في مجال تهريب الاسلحة ، وصفقات السوق السوداء لصالح النظام الايراني .

ثالثا : الاستعانة بالخبرة الصهيونية في مجال الاستشارات الامنية ، وتجنيد المرتزقة واعمال الاغتيال والتخريب لاقامة جهاز مخابرات ايراني على غرار جهاز السافاك الذي كان قائما في عهد الشاه ، ولكن بصيغة جديدة ومتطورة ، تقتضيها الظروف الصعبة التي يعيشها نظام خميني ، في ظل اتساع قاعدة المعارضة الشعبية والمسلحة ضده .

وكانت شخصية ايرانية ، انضمت الى المعارضة مؤخرا بعد ان شاركت في جانب مهم من تلك الاتصالات واللقاءات الايرانية ـ الصهيونية قد كشفت النقاب عن قيام ثلاثة من كبار العسكريين الصهاينة من الذين شغلوا منصب رؤساء لجهازي المخابرات والامن العام والاستخبارات العسكرية الصهيونية وهم (اسحق حوفي) و (ايسر هاري) و (يهوشوا ساغي) ، بزيارة الى طهران تنفيذا لاتفاق وقعه احمد خميني مع المسؤولين الصهاينة ، تعهد بموجبه بمضاعفة عدد المهاجرين الايرانيين الى فلسطين المحتلة .

وستركز هذه المقالة على موضوع تهجير يهود ايران الى فلسطين المحتلة ، لتخلي مكانها فيما بعد للموضوعين الاخرين ، لصلتهما المباشرة بالحرب العدوانية التي اججها نظام خميني ويصر على استمرارها . وفي كل الحالات سوف يتم تحليل العلاقة القائمة بين النظام الايراني والكيان الصهيوني وطبيعة هذه العلاقة ومنطلقاتها ودوافعها ، وماتفرزه من مخاطر على الوجود القومي للعرب ، وتهديد جدي ، يمتص قدراتهم وامكانياتهم ، ويعطل توجهاتهم نحو التقدم والبناء .

هجرة يهود ايران الى فلسطين المحتلة ومخاطرها

ان لهجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة مخاطر مباشرة ، قريبة المدى على المواطنين العرب في الارض المحتلة ، ووجودهم ، ومستقبل هذا الوجود ولها كذلك مخاطر اخرى اقل مباشرة وابعد مدى ، تتعلق بالهدف الاقليمي للصهيونية الذي يمتنع على التعريف ، ويقترن باللغز المبهم ، والامر هو كذلك ، لانه لايوجد في ادبيات الحركة الصهيونية تصريح محدد المعالم لآفاق التوسع الصهيوني في الارض العربية ، ولان الصهاينة اتخذوا على الدوام موقفا ذرائعيا من المسالة الجغرافية ، فلا حد يرسم ولا نهاية تلوح للبصر .

واذا كان التوسع الصهيوني لايشكل سياسة محددة المعالم بوضوح ، فان التوسع هو بالفعل النتيجة التي اسفرت عنها كل حرب عربية صهيونية حتى الان .

وتكفي في هذا المضمار الاشارة الى ان الزعماء الصهاينة قد وافقوا على حدود مقيدة جدا في باديء الامر ، كتلك التي رسمها مشروع الامم المتحدة للتقسيم عام ١٩٤٧ ، لكنهم على الصعيد العملي سعوا نحو توسيع هذه الحدود بواسطة القوة والحملات العسكرية .

فعندما نشأ وضع الحرب عام ١٩٤٨ ، سعت الحملة العسكرية الصهيونية الى الاستيلاء على كل فلسطين ، كما حاولت حملة عام ١٩٥٦ بسط السيطرة على قطاع غزة واقسام من شبه جزيرة سيناء ، بينما اسفرت حملة حزيران عام ١٩٦٧ عن احتلال كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ، وشبه جزيرة سيناء ومرتفعات الجولان وجاءت حملة حزيران ـ تموز عام ١٩٨٢ ، بنتائج توسعية في الاراضي اللبنانية .

ومن اجل المزيد من التوضيح ، ولتنشيط الذاكرة العربية ، لابد من التذكير بالاسلوب الذي تعاملت به صحافة العدو الصهيوني بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ مع الاراضي العربية المحتلة .

ان مراجعة لصحافة العدو آنذاك ستوضح كيفية الانتقال من صورة الى اخرى على صعيد التطورات الدعائية للتوسعية الصهيونية ، واسلوب الخروج عن التحفظات والمناورات التي اقتضتها ضرورات المرحلة وظروفها بخصوص الاراضي العربية المحتلة الى الافصاح المباشر عن النيات التوسعية .

ففي فورة النتائج التي اسفرت عنها حرب حزيران ، اطلقت الصحافة الصهيونية تعبير (المكاسب الاقليمية) على المناطق التي جرى احتلالها ، ثم تبدلت العبارة فأصبحت (المناطق المحتلة) ، لتخلي الاخيرة مكانها لعبارة اخرى هي (المناطق المحررة) ، ثم جرى الحديث بعد ذلك صراحة عن (اسرائيل الكبرى) ومتطلبات الامن والحدود . وفلسفة الحدود الامنة التي نظر لها غير مسؤول صهيوني من بن غوريون الى دايان الى ايغال الون ، هي فلسفة ذرائعية من الطراز الاول فالجغرافية لم تعد تعطي الامان في ظل التطور الهائل في الاسلحة والمقاتلات المتطورة والصواريخ بعيدة المدى .

ولكن فلسفة هيرتزل مؤسس الحركة الصهيونية التي تعاملت مع المثل الفرنسي المأثور بشكل معكوس (يجب ان لاتكون العيون اوسع من المعدة) قامت على اساس الاجابة التي رد بها هيرتزل على سؤال المستشار للامبراطور الالماني بعد قيام المؤتمر الصهيوني عام ١٨٩٧ ، وهو يستوضح منه عن حدود الرقعة التي يبغون الحصول عليها ، وهل تمتد شمالا حتى بيروت ام تتعداها الى ابعد من ذلك فقال هيرتزل : (سوف نطالب بما نحتاج اليه .. كلما ازداد عدد المهاجرين ازدادت حاجتنا الى الارض) .

عندما يتفق نظام خميني مع الكيان الصهيوني على تهجير يهود ايران الى فلسطين المحتلة فان هذا النظام يكون قد شارك بشكل عملي ومباشر في تنفيذ المؤامرة الصهيونية الخبيثة على الوجود العربي الفلسطيني بصفة خاصة والوجود العربي على نحو اعم واشمل .

على اساس هذه الفلسفة قام المشروع الصهيوني ، وعليه اخذت الفكرة الصهيونية طريقها الى التنفيذ وحيز التطبيق على ارض فلسطين ، وصارت الهجرة والاستيطان ، او الاستيعاب والتوسع ركيزتين اساسيتين من ركائز الفكر الصهيوني التوسعي .

والى ذلك فان تدفق اليهود الصهاينة من ايران على فلسطين ، ينطوي على مخاطر لاحصر لها ، عندما يستوطنون الارض العربية التي تنتزع من بين اصابع المواطنين العرب ، ويلتهمون الوجود العربي الفلسطيني من حولهم ، ويتحولون الى جنود ومحاربين في الكيان الصهيوني ضد الوجود العربي .

ان حرب الاستيطان التي يشنها العدو الصهيوني على الوجود العربي في فلسطين المحتلة لم تكن في يوم من الايام اقل خطورة على هذا الوجود من حرب الابادة التي يؤججها العدو بكثير من العنف والقسوة والاجرام .. وعندما يتفق نظام خميني مع الكيان الصهيوني على تهجير يهود ايران الى فلسطين المحتلة ، فان هذا النظام يكون قد شارك بشكل عملي ومباشر في تنفيذ المؤامرة الصهيونية الخبيثة على الوجود العربي الفلسطيني بصفة خاصة ، والوجود العربي على نحو اعم واشمل .

فالوجود الصهيوني على ارض فلسطين يشكل حالتين :

(١) حالة احتلال استيطاني .. انتزع الارض وافرغها من سكانها واستوطن فيها ، ويبذل كل جهد ممكن لانتزاع ماتبقى منها بين ايدي العرب ليفرغه ويستوطن فيه .

(٢) حالة القاعدة .. التي تقوم على سد الحاجات الامبريالية ، وتستهلك امكانات العرب وتستنزفها وتعطل قدراتهم في اتجاه التطور والتقدم .

الهجرة والحل المزدوج

ان لهجرة يهود ايران مخاطر اخرى الى جانب ماسبق ذكره .. فالكيان الصهيوني واقع قائم على اساس الحرب ومنظم لاجلها ، وهو بذلك يظل في حاجة دائمة ومتجددة للموارد البشرية .

وكانت جولدا مائير رئيسة وزراء الكيان الصهيوني المتوفاة قد تساءلت ذات مرة (كيف تكون لنا دولة بدون هجرة ؟) .

وهجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة تساهم في حل مشكلة مزدوجة يعاني منها الكيان الصهيوني بعد ان ظهرت بوادر تحطم ايقاع وتائر الهجرة الصهيونية الى الكيان الصهيوني وتزايد معدلات الهجرة المعاكسة بشكل ملحوظ ، وهي مشكلة قد تجبر الكيان الصهيوني على القيام ببعض الخيارات والتغييرات في سياسته ازاء الاراضي العربية المحتلة ، كما لاحظ ذلك (جويدو فالابريغا) استاذ تاريخ البلدان الآسيوية والافريقية بجامعة بولونيا الايطالية ، ورئيس مجموعة البحث في قضايا الشرق الاوسط بميلانو في محاضرة بعنوان (سنوات مابعد الحرب العالمية الثانية ونشوء دولة اسرائيل) والى ذلك ، فان هجرة يهود ايران الى فلسطين المحتلة تساهم مباشرة في :

اولا :

ـ تعويض الهجرة الصهيونية الى الخارج والتي تشهد تصاعدا واضحا عاما بعد آخر ، كما اشارت الى ذلك التقديرات الاخيرة للمكتب الاحصائي المركزي في الكيان الصهيوني .. التي قدرت عدد المستوطنين الصهاينة الذين غادروا فلسطين المحتلة منذ اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ . وحتى نهاية العام ١٩٨٥ ، وبشكل نهائي وصل الى (٣٤٦) الف نسمة .. اذ استوطن القسم الاكبر من هؤلاء في الولايات المتحدة وكندا ، وتشير بعض التقديرات الى ان العدد يمكن ان يكون اكثر من ذلك ويصل الى سبع مئة الف ، نسبة كبيرة منهم من الشباب من بين الحرفيين والمهنيين وذوي الكفاءات العالية ..

وبالعودة الى عام ١٩٨٢ فان العدد الرسمي للمهاجرين كان يبلغ ثمانية الاف وست مئة مهاجر ..

وقفز الرقم الى خمسة عشر الفا وست مئة . في العام الماضي وهو العام الذي وصل فيه احد عشر الف صهيوني فقط الى فلسطين المحتلة كان من بينهم ثلاثة الاف من يهود ايران ، طبقا للارقام المتوفرة لدى وزارة الداخلية النمساوية ..

وتشير تلك الارقام الى ان عدد اليهود الايرانيين الذين هاجروا من ايران ووصلوا الى النمسا في طريقهم الى فلسطين المحتلة وصل في عام ١٩٨٥ الى ١٧١٩ شخصا ، ومنذ مطلع العام الحالي حتى نهاية شهر اب وصل العدد الى ١٤٨٣ شخصا ، بينما وصل عدد المهاجرين في يوم واحد الى ١٢٨ مهاجرا خلال شهر ايلول الماضي ، ويعتبر هذا اكبر عدد لمهاجرين يهود ايرانيين يصلون الى فلسطين المحتلة في يوم واحد من صعود الدجال خميني الى سدة الحكم في ايران ..

ثانيا :

ـ موازنة زيادة السكان العرب الذين قد يصبحون اكثرية خلال العقد الاول من القرن الحادي والعشرين اذا ما استمر الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة ، وهو مايطلق عليه (التوازن الديمغرافي) ..

فالارقام التي اصدرها مكتب الاحصاء المركزي المشار اليه سابقا ، والتي وردت في تقرير حول الاتجاهات المستقبلية للزيادات السكانية في فلسطين المحتلة سواء بالنسبة للمستوطنين الصهاينة ام بالنسبة للمواطنين العرب ، ليس من شأنها طمأنة قادة الكيان الصهيوني ..

وقد جاء في التقرير المذكور ان عدد المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة سيرتفع من (٩ ر ١) مليون نسمة الى (٤ ر ٢) مليون نسمة خلال الـ (١٥) سنة المقبلة ، وتفيد التقديرات التي وضعها التقرير ان وتيرة النمو السكاني السنوية للعرب ستتراوح مابين ٢ ر ٢ ٪ و ٥ ر ٣ ٪ خلال هذه الفترة ..

وسيكون هناك مايتراوح بين ١ ر ١ مليون ٤ ر ١ مليون من العرب في الضفة الغربية المحتلة ، بحلول عام ٢٠٠٢ بالمقارنة مع الحوالي (٠٠٠ ر ٨٠٠) نسمة عام ١٩٨٥ ، وسيصل عدد المواطنين العرب في قطاع غزة الى مابين (٨٠٠) الف نسمة ومليون نسمة بالمقارنة مع (٥٢٥ الف نسمة عام ١٩٨٥ ..

وتتوقع مصادر المكتب الاحصائي المركزي في الكيان الصهيوني ان يشكل المستوطنون الصهاينة نسبة ٥٥ ٪ من السكان في فلسطين المحتلة بحلول العام ٢٠٠٠ اذا ما اعتمد الكيان الصهيوني على الزيادة وفقا لنسبة المواليد السنوية في اوساط المستوطنين الصهاينة التي بالكاد تصل الى ٢ ٪ ..

من هنا فان الهجرة الصهيونية الى فلسطين المحتلة تظل عاملا حاسما يمكن العدو الصهيوني من الحفاظ على التفوق السكاني ونسبة الـ ٨٥ ٪ من المستوطنين الصهاينة الى نسبة ١٥ ٪ من المواطنين العرب ، كما تمكنه من مواجهة الارتفاع في نسبة المواليد في الجانب العربي ..

هذا من جانب ، ومن الجانب الآخر فان المستوطنات الصهيونية التي اقيمت في الضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية المحتلة على مدى العقدين الماضيين مازالت تستصرخ من يستوطنها ، وتدفق المهاجرين اليهود من ايران الى فلسطين المحتلة ، يعني تدفق هؤلاء المهاجرين الى تلك المستوطنات ..

تبقى مسألة على درجة كبيرة من الاهمية وهي ان قيام النظام الايراني بدعم القوة البشرية الصهيونية في فلسطين المحتلة .. يعني خلق فائض في هذه القوة يجري اعداده للدخول في دورة جديدة من العدوان والتوسع على حساب العرب وفي اراضيهم .

اسئلة لابد منها ..

والى ذلك تثور الاسئلة التالية :

ـ هل يمكن تخيل نظام سياسي يدعي مناصرة القضية الفلسطينية ، وله كل هذه الممارسات التآمرية على القضية الفلسطينية ، (الارض والسكان) ؟

ـ هل يتعين على العرب ان يكتفوا بالادعاءات اللفظية للنظام الايراني ، ليحسب هذا النظام المجرم على صف المؤيدين للقضية الفلسطينية ويتناسوا كل ممارساته العملية المفضوحة المعادية للعرب وفلسطين ..؟

ـ هل يمكن ان يهب الكيان الصهيوني لنجدة نظام يضمر له العداء ؟ وكيف يتفق النظام الايراني ويوافق على تقوية الاداة البشرية الصهيونية ، الاداة العدوانية التوسعية ، اذا لم يكن مع الكيان الصهيوني في خندق العداء للعرب ..؟

ـ الم يعرب قادة العدو الصهيوني مناحيم بيغن واسحق شامير ، واريل شارون ورفائيل ايتان ومردخاي غور وغيرهم عن قلقهم الشديد من انتصار العراق في الحرب العدوانية التي اججها نظام خميني ، ومن ضعف ثبات النظام الايراني في المضي قدما في هذه الحرب ..؟

ـ ماذا يعني استهداف العراق ، وشن الحرب عليه ، وهو يمثل القوة العربية التي لاغنى عنها في مواجهة الخطر الصهيوني ، وكافة الاخطار الاخرى التي تهدد الكيان القومي للامة العربية ..؟

هذه الاسئلة وغيرها كثير ، تثيرها عملية تدفق اليهود الايرانيين على فلسطين المحتلة لتبدد اي تشويش او غموض بشأن طبيعة النظام الايراني ، وحقيقة الدور الخطير الذي يؤديه وهو يصطف الى جانب الصهيونية في خندق العداء للامة العربية ..

وهي اسئلة في كل الحالات تظل برسم اولئك الذين يصابون احيانا بالاختلاط ويقعون ضحايا اوهام لاتجد في الواقع مايصدقها ..



بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية لمناسبة العيد الوطني لبلاده . وفي مايلي نص البرقية .

سيادة الاخ محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية .

لمناسبة العيد الوطني لجمهورية الصومال الديمقراطية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة وللشعب الصومالي الشقيق المزيد من التقدم والرفاه ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين العراق والصومال استمرار التطور لما فيه خير امتنا العربية المجيدة ومنعتها .

اخوكم

صدام حسين

السيد لطيف نصيف جاسم يلتقي بالوفد الصحفي والاعلامي اليوغسلافي

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان الطبيعة العدوانية للنظام الايراني لم تعد خافية على احد وقد اصبح من واجب المفكرين والاعلاميين في كل مكان ان يتصدوا لفضح الطبيعة العدوانية لهذا النظام ليس ضد العراق وحده وانما ضد جميع دول المنطقة وبما يعرض السلام والامن في العالم للخطر .

واستعرض السيد الوزير خلال لقائه مع الوفد الصحفي والاعلامي اليوغسلافي الذي يزور العراق للمشاركة في مهرجان بابل الدولي مواقف العراق المبدئية والواضحة للوصول الى حل شامل يقوم على المبادىء التي اقرها المجتمع الدولي وعبر عنها قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي قبله العراق ورفضه النظام الايراني .

ويضم الوفد الاعلامي اليوغسلافي ممثلين عن اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والصحف اليوغسلافية .

واع

رئيس ديوان الرئاسة يحضر الاحتفال بنجاح عملية التعداد العام للسكان

حضر السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة امس الاحتفال الذي اقامته وزارة التخطيط لمناسبة نجاح عملية التعداد العام للسكان التي جرت في العراق السبت الماضي .

واشار السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط في كلمة القاها بالمناسبة الى ان اجهزة الوزارة كانت حريصة تماما على ان تكون نتائج التعداد دقيقة وعلمية وشاملة في جميع خطواتها في التصميم والتنظيم والتنفيذ .

وعاهد وزير التخطيط السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكون العاملون في الوزارة دائما في طليعة مسيرة التنمية والتخطيط .

والقى رئيس الجهاز المركزي للاحصاء كلمة اوضح فيها ان نتائج التعداد العام للسكان ستوفر معطيات سيكون لها الاثر الكبير في بناء قاعدة واسعة واساسية من البيانات عن احوال الاسر اقتصاديا واجتماعيا وديموغرافيا وبما يخدم عملية التخطيط ويحقق رفاهية المواطنين .

وقدمت خلال الحفل فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجدت انتصارات القوات المسلحة العراقية الباسلة على العدو الايراني المجرم .

واع

بدء اعمال مؤتمري طلبة وشباب دهوك ونينوى

بدات بمحافظة دهوك اعمال المؤتمر السنوي لفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ويستمر يومين .

وناقش المؤتمرون مقترحات من شانها تصعيد الانشطة الثقافية والفنية والتعبوية وفتح دورات للطلائع لتنمية قابلياتهم الثقافية والعلمية والفنية ليسهموا في بناء المجتمع الجديد .

وعقد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة الاولى نينوى مؤتمره السنوي الرابع عشر تحت شعار « لنجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم ونجعل من نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء الغزاة » .

واستهل حفل الافتتاح الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس جامعة الموصل وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا (شهداء معركة قادسية صدام المجيدة) .

والقيت بعدها كلمتا المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وفرعه في نينوى .

وجدد المشاركون في ختام حفل الافتتاح في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عهد الولاء المطلق على البقاء جنودا امناء للذود عن العراق العظيم وتسخير كل الامكانات لتعزيز المسيرة التربوية مقرونة بالتفوق العلمي لخدمة وطننا العزيز .

ويناقش المشاركون في المؤتمر تقريرا يتضمن انشطة فرع الاتحاد في الجانب العلمي والفني والرياضي والثقافي والاعلامي

مرسومان جمهوريان
بالمصادقة على تنفيذ حكم الاعدام باربعة مجرمين

صدر مرسوم جمهوري يقضي بالمصادقة على تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بالمجرمين ياس خضير عباس وفياض عباس علي ومحمد ابراهيم مرير ..

وفي مايلي نص المرسوم الجمهوري ..

مرسوم جمهوري
رقم (٨٢٩)

استنادا الى احكام الفقرة (ي) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور رسمنا بما هو ات ..

المصادقة على تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بالمجرمين كل من ياس خضير عباس وفياض عباس علي ومحمد ابراهيم مرير الذي اصدرته بحقهم محكمة جنايات الكرادة بتاريخ ٦/١٠/١٩٨٦ و ٢٥/٣/١٩٨٧ في الدعوى المرقمة ٢٨/ج/١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ ..

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم ..

كتب ببغداد في اليوم السابع والعشرين من شهر صفر لسنة ١٤٠٨ هجرية المصادف لليوم العشرين من شهر تشرين الاول لسنة ١٩٨٧ ميلادية ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية

وكان المجرمون كل من ياس خضير عباس (مفوض شرطة) ورأس عرفاء الشرطة فياض عباس علي ورأس عرفاء الشرطة محمد ابراهيم مرير المنسوبين الى قاطع نجدة الكرادة يقومون بواجب الدورية في منطقة الجادرية بسيارتهم الحكومية وفي الساعة الثامنة والنصف ليلا شاهدوا احدى الدور خالية من ساكنيها فاتفقوا على سرقتها واوقفوا السيارة في باب الدار العائدة للمشتكي محمد عبدالكاظم الواقعة في منطقة الجادرية ببغداد وترجل كل من ياس خضير وفياض عباس علي وتقدما الى باب حديقة الدار الخارجية وتمكن المدان فياض عباس من فتحها بيده ثم قام بفتح الباب الداخلية بطريقة (البج) مستعملا الة (الويل اسبانة) التي جلبها من صندوق السيارة في حين كان المدان محمد ابراهيم يراقب الطريق خارج الدار وقد دخل المدانان ياس وفياض الى داخل الدار وتمكنا من سرقة جهاز فديو وست قطع من الاساور الذهبية ومخشلات اخرى غير ذهبية وقد تم القبض عليهما ..

وصدر مرسوم جمهوري يقضي بالمصادقة على تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بالمدان جليل خلف الله محان وفي مايلي نص المرسوم الجمهوري ..

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري
رقم (٨٣٣)

استنادا الى احكام الفقرة (ي) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور رسمنا بما هو ات ..

المصادقة على تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بالمدان جليل خلف الله محان الذي اصدرته بحقه محكمة جنايات الكرادة بتاريخ ٢٥/٣/١٩٨٧ في الدعوى المرقمة (٦٧٠/ج/١٩٨٦/١٩٨٧) ..

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم كتب ببغداد في اليوم السابع والعشرين من شهر صفر لسنة (١٤٠٨) هجرية المصادف لليوم العشرين من شهر تشرين الاول لسنة (١٩٨٧) ميلادية ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية

وكان المدان جليل خلف الله محان قد قام بقتل المجني عليه طارق حسين كاظم عمدا مع سبق الاصرار والترصد حيث كان المجني عليه قد توجه صباح يوم ١٧/٩/١٩٨٧ الى بناية دار العدالة في الكرادة ببغداد بصحبة المامور العسكري المكلف باحضار المجني عليه امام محكمة جنايات الكرادة لمواصلة محاكمته عن جريمة قتل حسين خلف الله (شقيق المحكوم عليه) وعند اقتراب المجني عليه مع المامور العسكري من الباب الخارجي للمحكمة كان المدان يترصد المجني عليه وينتظر حضوره وعندما شاهده مع المامور سار خلفهما حتى اقترب من المجني عليه وفجاة اطلق النار عليه من الخلف من المسدس الذي كان يحمله واصابت الاطلاقة رقبة المجني عليه من الخلف واسقط ارضا ثم اطلق عليه اثنتي عشرة اطلاقة اصابته جميعها وفارق الحياة في الحال ..

واع

خطتان لتنفيذ حملة تشجيع الانجاب

اعد الاتحاد العام لنساء العراق خطتين الاولى مرحلية والثانية مستقبلية لتنفيذ اوسع حملة توعية بهدف زيادة الانجاب .

وقالت السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد ان الحضر والريف سيشهدان من خلال الايام المقبلة تجمعات جماهيرية نسوية وندوات واسعة لشرح ابعاد زيادة انجاب الاسر العراقية وانعكاساتها الوطنية والقومية

واضافت في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الاتحاد سيبذل اعلى الجهود لترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بزيادة الانجاب وان تنجب كل عائلة عراقية قادرة على ذلك طفلا جديدا ردا على جرائم النظام الايراني والتي كانت اخرها جريمة توجيه صاروخ الى مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية في مدينة بغداد .

واشارت الى ان فرقا من الفروع والشعب الاتحادية سيتم اختيارها للعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية بشؤون رعاية الاسرة والطفولة بهدف تحقيق هذا الهدف الوطني الكبير .

وكان المجلس المركزي للاتحاد قد عقد مؤخرا اجتماعا طارئا لوضع خطتين الاولى مرحلية والثانية مستقبلية للعمل على تحقيق زيادة انجاب الاسر العراقية .

ويذكر ان الاتحاد على مستوى بغداد والمحافظات يضطلع بدور بارز في تنفيذ الخطة الخمسية لتقليل نسبة الوفيات بين الاطفال ورعاية الامهات .

وجددت السيدة منال يونس عبد الرزاق العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم نساء العراق كافة على ان تلد العراقية الماجدة للوطن جديدا كل عام وان تسند اخاها الرجل في جبهات القتال وتواصل العطاء بكل ماأوتيت من قوة لكي يكون وراء كل مدفع مزيد من الرجال الاشداء .

ندوات موسعة في بابل والمثنى لتوضيح ابعاد حملة تشجيع الانجاب

مراسلا « الثـورة » :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في مجال تشجيع الانجاب اقرت المحافظة الثانية بابل خطة لعقد سلسلة من الندوات الجماهيرية لتوضيح اهمية تشجيع الانجاب والتركيز على الاهتمام بصحة الطفل والامهات الحوامل وتكثيف الارشادات الصحية والتلقيحات الوقائية ..

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدت في قاعة شعبة الحلة للحزب بحضور السيد هاشم حسن المجيد والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب لمناقشة الدور الذي تضطلع به المنظمات الحزبية والمهنية ومجالس الشعب في هذا المجال ..

واكد السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب في حديثيهما خلال الندوة على ضرورة اعطاء هذا الموضوع اهمية خاصة لعلاقته المباشرة بتطوير الاسرة العراقية وبناء القاعدة الرصينة والواسعة للمجتمع العراقي الذي تنشده قيادة الحزب والثورة ..

واشارا الى ضرورة الاهتمام الجاد بصحة الطفل والامهات الحوامل وارشاد الاسر للالتزام بالمواعيد الدقيقة لاجراء التلقيحات الوقائية ..

وجدد المشاركون في الندوة عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد معاهدين سيادته على تنفيذ توجيهاته السديدة والصائبة بكل امانة وفاعلية والمساهمة في بناء المجتمع الجديد وصنع المستقبل المشرق للعراق والامة العربية مستنكرين بشدة الفعل الاجرامي الذي ارتكبه صهاينة طهران بحق طلبة مدرسة بلاط الشهداء الذي دل على افلاس هذه الطغمة المتخلفة وهزيمتها امام بطولات العراقيين في ميادين القتال ..

وعقدت قيادة فرع المثنى للحزب ندوة جماهيرية موسعة لرؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب والدوائر المركزية في المحافظة كرست لمناقشة ابعاد الحملة الوطنية لزيادة الانجاب ..

واشاد السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفيق حميد نواف لطيف امين سر قيادة فرع المثنى للحزب بالدور الكبير والعظيم لابناء شعبنا في دفاعهم المشرق ضد العدوان الايراني الصهيوني الحاقد

معلمو كربلاء يستنكرون جريمة النظام الايراني

كربلاء ـ مراسل « الثـورة » :

استنكرت جماهير المعلمين في محافظة كربلاء الجريمة البشعة للنظام الايراني الصهيوني بقتل الاطفال الابرياء في مدرسة بلاط الشهداء بالقصف الصاروخي اللئيم .

وعاهدت جماهير المعلمين خلال ندوة موسعة السيد الرئيس القائد صدام حسين على استلهام توجيهاته السديدة واحاديثه القيمة واعتمادها برنامج عمل دائم لرفع المستوى العلمي والدراسي لدى الطلبة وتحقيق التفوق العلمي في كل المراحل الدراسية تعزيزا لمعركة قادسية صدام المجيدة .

واكد السيد نجاح نوري السمرمد نقيب المعلمين بالمحافظة خلال الندوة على اهمية التعاون المطلق بين الهيئات التعليمية والتدريسية وبذل الجهود المضاعفة لتحقيق شعار التفوق العلمي في خدمة المعركة وتعزيز انتصارات جند القائد العظيم صدام حسين .

الكيميائيون العراقيون يستنكرون الجريمة الكبرى

عبرت نقابة الكيميائيين العراقيين عن استنكارها وشجبها للجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء .

واكدت النقابة في بيان اصدرته ان استشهاد اطفال العراق الابرياء جسد حب العراقيين وعشقهم للارض المقدسة واستعدادهم للتضحية والفداء في سبيل عزة العراق ورفعته .

وقالت ان جريمة النظام الايراني دليل قاطع على خيبة حكام طهران وهزيمتهم المنكرة امام قواتنا المسلحة الباسلة في جبهات القتال .

المشاركة في اجتماعات اتحاد النقابات العالمي

يشارك العراق في اجتماعات الجلسة الاربعين للمجلس العام لاتحاد النقابات العالمي التي ستعقد في بوخارست في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وتناقش الجلسة نتائج وتقويم عمل المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العالمي لنقابات العمال ومساهمة المجلس في موضوع اقامة المركز الدولي للدفاع عن الحقوق النقابية وخطة عمله للعام المقبل والنظرة المستقبلية لخطة الاعوام ١٩٨٧ ـ ١٩٩٠ اضافة الى ميزانيته العامة واموره المالية .

دورة في الذكاء الصناعي

ينظم مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية بالتعاون مع مركز الحاسبة الالكترونية وجمعية المهندسين في الخامس والعشرين من تشرين الاول الحالي دورة في موضوع الذكاء الصناعي وتستمر اربعة ايام .

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بالمشاكل التي تعالجها تقنيات الذكاء الصناعي وتطبيقاته وكيفية تمثيل المعرفة .

رئيس المجلس الوطني يستقبل الوفد البولوني وسفراء فنلندة والارجنتين وباكستان في بغداد



استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني امس السيد مارك فيجورك نائب رئيس البرلمان رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي البولوني والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات البرلمانية بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى تطورات العدوان الايراني على العراق والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس الوطني ورؤساء لجان العلاقات العربية والدولية والطاقة والصناعة والمعادن والزراعة وشؤون المواطنين في المجلس والسفير البولوني في بغداد .

واستقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني امس السيد (هنري زودرهولم) سفير فنلندا الجديد في بغداد لمناسبة تسلمه مهام عمله .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

كما استقبل رئيس المجلس الوطني السيد جيرينمو كورتيس فوينس سفير الارجنتين في بغداد .

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين .

واستقبل السيد سعدون حمادي ايضا السيد خالد محمود سفير باكستان بمناسبة انتهاء مهام عمله .

واع

بدء المباحثات البرلمانية العراقية ـ البولونية

بدات امس المباحثات البرلمانية بين المجلس الوطني والبرلمان البولوني .

وترأس الجانب العراقي في المباحثات السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس الوطني فيما ترأسها عن الجانب البولوني السيد مارك فيجورك نائب رئيس البرلمان رئيس المجموعة البرلمانية الديمقراطية .

وتناولت المباحثات العلاقات البرلمانية بين البلدين وافاق تطورها واقتراح المجلس الوطني بتشكيل لجنة للصداقة والتعاون البرلماني بين البلدين .

وشرح السيد بهاء الدين احمد للوفد الضيف تشكيلة المجلس ومهامه وطرق انتخاب اعضائه وشروط العضوية فيه ومايتمتع به من صلاحيات .

واكد السيد مارك فيجورك حرص بلاده على استمرار وتطور العلاقة بين البلدين في شتى الميادين وبما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين ويعزز من دورهما على الساحة الدولية .

وثمن في كلمته المواقف السلمية للعراق ورغبته الاكيدة في احلال السلام ومواصلة مسيرة البناء والتقدم التي لم تتوقف رغم ظروف الحرب .

وشارك في المباحثات رؤساء اللجان في المجلس الوطني والبرلمان البولوني .

وكان السيد مارك فيجورك قد وصل الى بغداد امس الاول على رأس وفد في زيارة تستغرق عدة ايام .

واع

اختتام اعمال المؤتمر السنوي الثاني للاوقاف في منطقة الحكم الذاتي

اختتمت بمحافظة اربيل اعمال المؤتمر السنوي الثاني للامانة العامة لادارة شؤون الاوقاف لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

واوصى المؤتمر في جلسته الختامية التي حضرها السيد بشير عبدالرحمن الاتروشي الامين العام لادارة شؤون الاوقاف بتشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والامانة العامة للاوقاف لدراسة احتياجات المنطقة للمشاريع الدينية وتخصيص المبالغ اللازمة لانشاء مبنى لمديرية اوقاف محافظة دهوك واشراك الائمة والخطباء في محافظات المنطقة بالدورات التي تقيمها الوزارة في معهد اعداد الخطباء وتقديم دراسة متكاملة عن المشاريع التي ستقام في المنطقة والتي تساهم في تطوير الواقع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي فيها .

واوصى المؤتمر بطبع وتعضيد الكتب الدينية والتراثية واصدار مجلة فصلية باللغتين العربية والكردية تسهم في تطوير البحوث التراثية التي تخص المنطقة .

وفي ختام المؤتمر رفع المشاركون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها العهد لسيادته على مواصلة البذل والعطاء وتسخير كل الطاقات والامكانات لخدمة العراق العزيز والدفاع عنه من شرور الاعداء والطامعين وجعل منابرهم مراكز اشعاع للخير والمحبة بين المسلمين وفضح ادعياء الاسلام الخمينيين البغاة في ايران .

واع

جماهير كربلاء تستقبل مقاتليها العائدين من الجبهة

كربلاء ـ مراسل « الثـورة » :

استقبلت جماهير محافظة كربلاء مقاتلي قاطع كربلاء الخامس بعد نيلهم شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد عدوان النظام الايراني الصهيوني .

وشارك في استقبال المقاتلين الابطال العائدين من احدى جبهات القتال الرفيق فاضل ابراهيم قائد منطقة كربلاء للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب وعوائل المقاتلين .

وعبر المقاتلون في اهازيجهم وهتافاتهم عن استعدادهم الدائم للدفاع عن الوطن العظيم والذود عن شرف الامة حتى يتحقق النصر الحاسم على نظام الدجالين المشعوذين .

خطة لمكتب الطلبة والشباب في فرقة فلسطين الثانية

عقد مكتب الطلبة والشباب في فرقة فلسطين الثانية بشعبة الرصافة للحزب ندوة موسعة لمديري المدارس واعضاء لجنة الارتباط لنقابة المعلمين وقادة الطلائع ورؤساء اللجان الاتحادية ضمن الرقعة الجغرافية للفرقة .

وتناولت الندوة التي حضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرقة مناقشة خطة المكتب للعام الدراسي الحالي والتاكيد على رفع المستوى العلمي والعمل على بناء الطلبة وبما ينسجم وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وغرس المفاهيم والقيم الاصيلة في نفوس الطلبة والشباب

وزير الاوقاف يلتقي بالشيخ البدري

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالشيخ يوسف البدري عضو مجلس الشعب المصري .

وندد الشيخ يوسف البدري خلال اللقاء بالجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني باطلاقه صاروخا على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية مؤكدا وقوف الشعب المصري الى جانب الشعب العراقي في تصديه للعدوان الايراني .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العمل الاسلامي المشترك .

واع

تنديد بولوني بالجريمة الكبرى للنظام الايراني

وصف السيد (مارك فيجورك) نائب رئيس البرلمان رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي البولوني الجريمة التي اقدم عليها النظام الخميني باطلاقه صاروخا على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية بانها (ماساة راح ضحيتها اطفال ابرياء يمثلون مستقبل الانسانية) .

ودعا المسؤول البولوني في تصريح لوكالة الانباء العراقية المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية وبصورة شاملة .

وثمن السيد (مارك فيجورك) مواقف العراق الايجابية من مبادرات السلام والنابعة من رغبته الاكيدة في مواصلة مسيرة البناء والتقدم التي لم تتوقف .

واع

اكليل زهــور

وضع السيد مارك فيجورك نائب رئيس البرلمان رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي البولوني والوفد المرافق له امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزار الوفد الضيف معرض القائد والمعركة ومتحف الجندي المجهول .

واع

الغاء مديريات البلديات

الغت وزارة الحكم المحلي مديريات البلديات في مراكز المحافظات ودائرة الحكم المحلي وقسم التطوير الاداري فيها .

وتقرر ان توزع اختصاصات مديريات البلديات بحيث يتولى قسم الانتاج المحلي مهمة توفير مستلزمات واحتياجات التعليم الابتدائي ورياض الاطفال .

كما تتولى دوائر الوزارة مهام واختصاصات دائرة الحكم المحلي (الملغاة) فيما انيطت مهمة الاشراف على المكتبات المركزية بقسم الشؤون الادارية بالوزارة بدلا من دائرة الحكم المحلي (الملغاة) .

واع

معرضان لنساء فرع ابو جعفر بمعرض بغداد

يقيم فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق ضمن جناح الاتحاد العام في معرض بغداد الدولي خلال دورته الجديدة معرضا للصور الكاريكاتيرية يجسد دور المراة في التنمية ودعمها وتعزيزها للاقتصاد الوطني .

كما سيشارك الفرع بمعرض للاعمال اليدوية في الخياطة والتطريز وصناعة الورد الى جانب فعالية فلكلورية باسم (ليلة الحنة) .

هـــذا الخبـــر

تطرح وزارة الصناعات الثقيلة منتوجها الجديد من اسلاك التاسيسات الكهربائية المنزلية الى الاسواق المحلية الاسبوع المقبل .

اعلن ذلك مصدر في الوزارة لوكالة الانباء العراقية امس وقال ان هذا المنتوج الذي باشرت بانتاجه المنشاة العامة للقابلوات والاسلاك الكهربائية مؤخرا ينتج لاول مرة في منشات القطاع الاشتراكي وذلك لمواكبة حركة البناء المتصاعدة في القطر ولتغطية حاجة السوق المحلية والقضاء على شحة هذه المادة التي كانت تنتج ضمن النشاط الصناعي الخاص واضاف ان الوزارة بادرت الى اتخاذ اجراءات سريعة لتصنيع وضخ هذه الاسلاك الى الاسواق المحلية لتحقيق انسيابية عالية من هذه المادة وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

ودعا مدير عام المنشاة في تعقيب لوكالة الانباء العراقية وكلاء بيع وتسويق المواد الكهربائية في القطر الى مراجعة المنشاة للاتفاق والتعاقد معها مباشرة حول تسويق هذا المنتوج الجديد .

واشار الى ان اسلاك التاسيسات الكهربائية المنزلية تنتج حسب المواصفات الدولية والمحلية المعتمدة وبقياسات هي ١ في ١ ونصف ملم و ١ في ٢ ونصف ملم صلد و ١ في ٢ ونصف ملم شعري و ٤ في ٢ ونصف ملم صلد واوضح ان الكوادر الفنية في المنشاة بادرت الى استغلال الطاقات المتوفرة في الخطوط الانتاجية للمنشاة وبامكاناتها الذاتية .

فعاليات مهرجان بابل الدولي

بابل ـ من عايد محمد منصور :

على مدى ثلاثين يوما مضت كانت بابل « عروس الفرات » رمزا حضاريا شامخا تحكي اصالة العراق وعظمة تاريخه الحافل بعلامات المجد والشموخ والق الحاضر المزدهر في زمن الخير والعطاء والانتصار زمن القائد الرمز صدام حسين .

وعبر تلك الايام كانت صباحات بابل جميلة ندية ولياليها ساحرة تفيض بمشاعر الحب والفرح حيث استمعت عشرات الآلاف من عشاق الفن والادب بعذوبة اللحن وروعة الفن اللذين شاركت في تقديمهما عشرات الفرق الفنية العالمية ضمن مهرجان بابل الدولي الذي حقق نجاحا كبيرا شهد له عدد غير قليل من الشخصيات العالمية والعربية والوفود التي حضرت جانبا من فعالياته .

ويختتم المهرجان مساء اليوم الخميس بالعرض الفني الكبير « اوبرا باليه ودراما كلكامش » الذي ستقدمه فرقة نوفي سادر اليوغسلافية ويشارك فيه (٢٥٠) فنانا وفنانة بادوار متعددة لتجسيد عظمة الانسان البابلي ودوره في اغناء التراث الحضاري القديم .

وستعلن في ختام المهرجان المقررات والتوصيات التي تمخضت عنها الندوة الدولية للعلوم الموسيقية والتي شارك فيها عدد كبير من الباحثين العالميين المتخصصين في مجال الآثار والموسيقى .

مساء يوم امس الاول قدمت الفرقة الفولكلورية للفنون الشعبية الباكستانية ، عروضها الفنية الرائعة على قاعة العرش وتضمنت فقرات متعددة من الرقص والغناء والموسيقى المستوحاة من التراث الباكستاني وفعاليات اخرى جسدت بعض التقاليد الشعبية للمدن الباكستانية ومن ابرز الرقصات « ختك دانس » المأخوذة من المنطقة الجبلية و « وادي الكيلاش » من اقصى الشمال الغربي للباكستان و « صيادو السمك » و « سحرة الافعى » و « المقطوعة الحلقة » المأخوذة من الالحان الليلية القديمة .

ويقول مدير الفرقة وقار الله قريشي ان الفرقة يعود تاريخها الى عام ١٩٦٦ وهي الوحيدة من نوعها في الباكستان حيث مثلت الثقافة الباكستانية في العديد من دول العالم .

وشاركت فرقة ريتيكو للموسيقى الشعبية اليونانية ، بتقديم عروضها الموسيقية الرائعة المصحوبة ببعض الفعاليات الفنية التي جسدت العادات والتقاليد المستوحاة من التراث الشعبي اليوناني الذي يعود الى اكثر من الف عام حيث استخدمت الات موسيقية اسطورية في تقديم عروضها اضافة الى بعض الفعاليات التي جسدت الفن البابلي عبر العصور القديمة .

وعلى مدرجات المسرح البابلي تابع الاف المتفرجين الفعاليات الفنية الرائعة التي ابدعت في تقديمها فرقة ماريا سكلو دوفسكا للفنون الشعبية البولونية وتضمنت اربعا وعشرين فقرة من الرقص والغناء الشعبي اللذين جسدا التراث البولوني والتقاليد المألوفة في عدد من المدن البولونية وقد نالت اعجاب واستحسان الحاضرين .

ومن ابرز الرقصات التي تم تقديمها « كبرياء الارض » و « الحنين للارض » و « ريسوفيا » و « يودال الجبلين » و « لوبلين » وغيرها .

وشهد العروض السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفيق شاكر مطشر جبر امين سر قيادة فرع بابل للحزب وعدد من رؤساء واعضاء الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في القطر والوفود المشاركة بالمهرجان .

اسعار الفواكه والخضر .. من المسؤول ؟ ماهي الحلول ؟

الجمعية التعاونية المركزية لبيع الفواكه والخضر ..

اسواقنا التعاونية لحماية المستهلك

المتتبع لاسعار الفواكه والخضر منذ رفع التسعيرة والى اليوم يجد في ارتفاعها العالي والذي يتردد المستهلك بسببه كثيرا قبل ان يقرر الذهاب الى احدى الاسواق ليتزود بحاجته من الفواكه والخضر لان جيبه يجب ان يكون عامرا جدا حتى يستطيع معاملة البقال والحصول على سلعة جيدة ..

واصبح السعر خلال هذه الفترة غالبا هو الدينار حتى تجاوزت اسعار بعضها الدينار ونصف الدينار للكيلو غرام الواحد مثل البطاطا والباميا اما الفواكه فحدث ولاحرج ولاتجرأ وتسأل البقال عن العنب لانه بدينار ونصف الدينار فهو حلواني . او كمالي وكذلك الحال مع الخوخ والرمان والتفاح وبقية الفواكه لانها تباع بأسعار سياحية لاتؤهل صاحب العائلة الكبيرة حق السؤال عنها ..

في استطلاع مطول قمت به وزميلي المصور لكثير من اسواق بغداد للفواكه والخضر لاحظت ظاهرة مشتركة تجمع بين بقالي هذه الاسواق وهي غياب سعر المنافسة بين البقالين الذي تفضل به السادة اعضاء الندوة التلفزيونية التي نظمتها وزارة الزراعة يوم رفع التسعيرة حين اكدوا ان الموسم الزراعي وافر العطاء وسوف تكون اسعار الفواكه والخضر متدنية جدا لكن التبرير الذي سمعناه لاحقا كان ان موجة الحر كانت سببا من اسباب ارتفاع الاسعار ..

بل لعلي وجدت تواصيا بين البقالين في فرض الاسعار ولم اعثر على بقال يبيع باقل مما يبيعه جاره وانها فرصة العمر في ان يفرضوا الاسعار التي تحقق لهم اعلى الارباح وهي حالة مشتركة تجمع بين مكاتب البيع في اسواق الجملة والبقالين حتى في حالة وفرة المحاصيل الزراعية في علاوي الدورة وجميلة لم اجد تباينا في السعر ودرت جميع مكاتب الدورة فوجدت ان اسعار اثنين من صناديق الطماطم بثلاثين دينارا وكيلو غرام اللوبيا باربع مئة فلس وهي حال بقية المحاصيل ..

لايوجد تنافس

قال احد البقالين لاتصدق موضوع التنافس فهناك بين بقالي السوق الواحدة سعر السماع الذي يتفق الجميع على العمل به فما ان يبيع احدهم الطماطة بدينار مثلا حتى يجاريه الجميع في اعتماد هذا السعر ..

ولكن ماحجة البعض في بيع الفواكه والخضر بأسعار عالية ؟

قالت البائعة ام حسن التي اعتدت ان اشتري منها ان بعض الفلاحين يغشون وان نصف محتويات صندوق الطماطة درجة ثانية وكذلك الخيار والباميا نجد واجهة العبوة جيدة وماتبقى غير جيد في حين اننا نشتري جميع الكمية بسعر الدرجة الاولى ولذلك نضطر الى فرض اسعار اعلى لسد الخسارة .

بعض البقالين استغل رفع التسعيرة لتحقيق ارباح حرام وبدأوا بفرض اسعار فاحشة قال احدهم كنت في زمن التسعيرة ابيع اربعين صندوقا من الطماطة واجني منها ربحا يصل الى عشرة دنانير اما اليوم فانا ابيع عشرة صناديق واربح منها عشرين دينارا فلماذا اكلف نفسي شراء كميات كبيرة وادفع اجور نقل وينال التلف قسما منها مادمت اربح اكثر من السابق ..

مكاتب البيع تتوسط بالبيع بين الفلاح والبقال وتنال مقابل ذلك عمولة مقدارها اربعة بالمئة من سعر المحصول وهي في كل الاحوال تميل الى الفلاح اكثر من ميلها للبقال وتدفع له حوافز لكي يبيع محصوله لديها فتوفر له الاكياس والصناديق والاسمدة في بعض الاحيان وتمنحه السلف ولذلك فهي تنحاز له وتمشي « سلعته حتى غير الجيدة على حساب البقال والمستهلك وفي الغالب وجدت نسبة ليست قليلة من حالات الغش في المحاصيل الموردة الى علاوي البيع . وعرفت طرقا مختلفة يمارسها بعض الفلاحين في الغش حتى يربحوا اكثر ..

من مزايا رفع التسعيرة انها وفرت للفلاح فرصة بيع الحاصلات الزراعية بسعر اعلى وربح اوفر لانها تعرض بالمزاد العلني اذا كانت تلك الحاصلات ذات نوعية جيدة ، اما اذا كانت غير جيدة فيتبعها خفض اسعارها وعزوف البقال عن شرائها ..



السيد قيس شريدة رئيس الاتحاد العام للتعاون

الدكتور منيب السكوتي المدير المفوض للشركة العراقية للمنتجات الزراعية .

اصحاب مكاتب البيع لهم راي في رفع التسعيرة يقول السيد جبار الساعدي صاحب مكتب في سوق جميلة ان المستفيد الوحيد من رفع التسعيرة هو البقال اذ ان اسعار الجملة تقل كثيرا عما يفرضه البقالون من سعر المفرد وفي ذلك اليوم قمت بجولة في سوق المفرد ووجدت ان الاسعار لاتقل عن دينار لكافة الخضروات وتزيد عن دينار ونصف الدينار للفواكه في حين عرض السيد جبار اسعار الجملة فكانت كلها دون نصف الدينار للكيلو غرام الواحد عدا مادة البطاطا التي بلغت ٨٠٠ فلس ..

ويضيف السيد جبار الساعدي ان هناك بعض المصاعب التي يعاني منها الفلاح والتي تقف وراء شحة عدد من الخضروات ومنها عدم توفر اكياس من النايلون المشبكة الصحية المعدة لتعبئة الخضروات مما يحول دون نقلها الى العلوة ويتأخر موعد قطافها فتفقد نضارتها ويضطر الفلاح الى حشوها مع الحاصلات الطازجة ..

اصحاب المكاتب لايتضررون من رفع التسعيرة

السيد شاكر محمد صاحب مكتب بيع في علوة جميلة يقول ان مكاتب البيع لاتتضرر من رفع التسعيرة لان المكتب يستوفي اجوره لكن المتضرر الوحيد هو المستهلك الذي تفرض عليه اعلى الاسعار من البقالين وهو مضطر لقبولها لانه ليست هنالك وسيلة بديلة للحصول على حاجته خاصة وان التسعيرة كانت تحد من جشع البقال وتضعه امام طائلة الحساب اذا تجاوز السعر المحدد ويمكن ان نحد من ارتفاع اسعار الفواكه والخضر بمطالبة البقال بقسيمة الشراء بالجملة لنتعرف على عدالة السعر الذي يبيع بموجبه وفرقه عن سعر شراء الجملة ..

ليس الفلاح الشخص المباشر الذي يسوق محصوله الى اسواق الجملة بل هنالك عدد من الوسطاء الذين يطوفون على المزارع في المحافظات ويسمون « الجلابة » وبدورهم يفرضون هامشا ربحيا على المحاصيل الزراعية وينشدون الربح في اية محافظة توفر سعرا اعلى .

يقول المسوق فاخر عوفي ان العلاج الوحيد لارتفاع الاسعار هو زيادة عرض السلع مما يؤدي الى خفض اسعارها وخلق المضاربة بين الباعة لعرض البضاعة ذات الجودة العالية والسعر المعتدل والقضاء على ظاهرة فرض السلعة الفائضة مع السلعة الشحيحة ..

المستهلك هو المتضرر

اتفق جميع اصحاب مكاتب البيع والفلاحين الذين التقيت بهم في اسواق الجملة في الكاظمية والدورة وجميلة على ان المستهلك هو المتضرر الوحيد من رفع التسعيرة وقال السيد محمد صالح العبيدي صاحب مكتب في علوة الكاظمية : نحن مع قرار حماية المستهلك سواء بفرض التسعيرة او بتحديد هامش ربحي للبقال ويؤيده في رايه ..

الفلاح تركي علي ويقول انا لااتضرر مهما تدنت الاسعار لان السوق والاسعار في مد وجزر فما اخسره اليوم قد اعوضه في صفقة يوم اخر وقال الفلاح كاظم طلال حربي : مزارعنا بخير وما تدره علينا من ربح وفير يلزمنا بانصاف المستهلك .. لكن هل انصف المستهلك فعلا ؟ ..

رفع التسعيرة جاء لرفع الاختناق التسويقي كما يقول السيد سعدون عبدالمنعم صاحب مكتب بيع ، وبسبب وفرة الحاصل الزراعي فانه يمكن ان يحدد العرض والطلب مستوى الاسعار ويؤدي الى خفضها بنسبة كبيرة لكن مانشاهده من ارتفاع الاسعار بالمفرد الان يعود الى ميل البقالين الى تحديد هامش ربحي عال وكذلك ميل بعض الفلاحين الى الغش بالمحصول رغم مايحصلون عليه من سعر مجز وما ينالون من رعاية واهتمام من توفير البذور والاسمدة والدعم اللامحدود من قبل الاجهزة الفنية في الحزب والثورة ..

الحركة التعاونية تدخل هذه التجربة

جاء توجيه رئاسة ديوان الرئاسة مكملا لقرار رفع التسعيرة والذي سمح للفلاحين ببيع محاصيلهم مباشرة الى البقالين ودون الحاجة الى الوسطاء وكذلك السماح للمواطنين واصحاب محلات بيع المواد الغذائية بفتح محلات بيع الفواكه والخضر دون اجازة وتخويل الحركة التعاونية الدخول في تجارة الفواكه والخضر بهامش ربحي مقداره عشرين بالمئة للقضاء على الاسعار الفاحشة التي يفرضها بعض البقالين في ضوء رفع التسعيرة ولما يمكن ان تؤديه الحركة التعاونية وشركة المنتجات الزراعية من حماية للمستهلك وتوفير السلع الجيدة له باسعار مناسبة وتبعا لهذا الدور المرسوم للحركة التعاونية فقد انشأت امانة بغداد ، عددا من ساحات البيع المباشر في مناطق مختلفة من بغداد وسلمت اول سوق تقع في السيدية مجاورة علوة الدورة البياع الحالية ..

وكرد عملي على الاسعار الباهظة التي يفرضها باعة المفرد دخل الاتحاد العام للتعاون مجال تجارة الفواكه والخضر حيث التقينا بالسيد قيس عبدالجبار شريدة رئيس الاتحاد العام للتعاون للحديث عن هذه التجربة يقول بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين العاجلة وتوجيهات السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ورئاسة الديوان دخلنا هذه الاسواق والتجربة التي نخوضها الان بحاجة الى مساندة وتقويم من قبل جميع من يعنيهم نجاح التجربة ونعرف اننا نتسبب في الحاق الضرر بكثير من الجشعين والمستغلين الذين سيتحول كثير من المستهلكين عنهم لانهم يجدون احتياجاتهم في اسواق التعاون بسعر رخيص وبهامش ربحي بسيط وبضاعة جيدة مما يدفع اولئك الجشعين للوقوف في طريقنا ورمي العثرات فيه ، الا اننا عقدنا العزم على انجاح التجربة ورفع العبء عن كاهل المستهلك وتأمين احتياجه من الفواكه والخضر بأيسر السبل وانسبها ..

ويضيف السيد رئيس الاتحاد بدأنا هذه التجربة بتأسيس جمعية تعاونية مركزية لتسويق الفواكه والخضر وباشرت اعمالها متخذة من ساحة السيدية منطلقا لعملها حيث بدأت تشتري من الفلاحين مباشرة وتبيع بهامش ربحي لايتجاوز عشرين بالمئة توزعه بينها وبين الجمعيات التعاونية المنتشرة في بغداد التي تتولى تجهيزها بالفواكه والخضر مقابل منحها نسبة ١٢ بالمئة من هامش الربح المقرر وخلال الشهر القادم ومن خلال الاتحاد التعاوني الاستهلاكي الذي ينهض بهذه التجربة شكلنا لجانا في الاتحاد العام للتعاون تتولى متابعة تسويق الفواكه والخضر في جميع محافظات القطر ومن ميزات التعامل مع هذه الجمعية وفروعها انها تدفع المبالغ التي يستحقها الفلاح فورا ولاتستقطع منه العمولة المقررة في المكاتب ..

دعوة البقالين لفتح وكالات لهم

كما دعا السيد رئيس الاتحاد العام للتعاون كافة البقالين في بغداد الراغبين بالحصول على وكالة تعاونية لبيع الفواكه والخضر مراجعة الجمعية في سوق السيدية التعاوني خلف علوة البياع وسوف يمنحون الوكالة فورا شرط قبولهم البيع بالاسعار التعاونية والالتزام بالهامش الربحي الذي حدد للاسعار التعاونية ..

توجيه رئاسة ديوان الرئاسة اوكل للشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية مهمة تجارة الفواكه والخضر بنفس الهامش الربحي الذي حدد للحركة التعاونية عن خطوات الشركة قال الدكتور منيب خليل مديرها المفوض اننا اتخذنا مجموعة من الخطوات اولاها توسيع وحدات فرز الفواكه والخضر التابعة للشركة وزيادة عنصر العمل في هذه الوحدات وتوسعت طاقتها الانتاجية الى عشرين طنا يوميا من الفواكه والخضر بعد ان كانت سابقا ثلاثة اطنان يوميا ، كما وجهنا الدعوة الى كثير من الفلاحين لتسليم انتاجهم من الفواكه والخضر باسعار مجزية والعدد الذي نتعامل معه بازدياد مستمر وفي ضوء هذه الزيادة زدنا عدد الوكلاء التابعين للشركة لتوسيع منافذ التوزيع وعملنا على استخدام العبوات الصغيرة الحديثة لضمان التوزيع على اكبر عدد من المستهلكين

الفلاح تركي علي . | الفلاح طلال حربي | محمد العبيدي

سعدون عبدالمنعم . | جبار الساعدي .. | شاكر محمد .

لنا ملاحظات

١ـ ضرورة الزام البقالين بعرض قسيمة الشراء من سوق الجملة في واجهة المحل حتى لايستغلون المستهلك بفرض اسعار عالية ..

٢ـ منع الفلاح الذي يغش في بضاعته اسعار الدرجة الثالثة من قبل لجان رقابة تعرض عليها البضاعة المغشوشة وتقرر له السعر الملائم ..

٣ـ اعتماد عدد من البقالين من ذوي الممارسة وتشغيلهم في العلاوي الحرة التي سلمت للاتحاد العام للتعاون لانجاح التجربة التي يخوضها الان .

٤ـ توفير الاكياس المشبكة حتى يستطيع الفلاح جني المحاصيل في مرحلة مبكرة وتسويقها الى المستهلك وهي بحالة طازجة ..

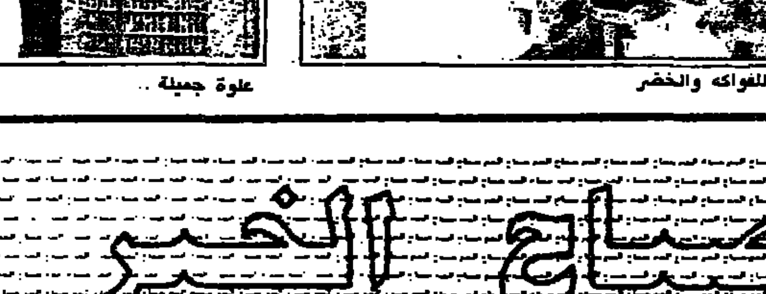
٥ـ سبق وان نشرنا تحقيقا عن علوة جميلة الشعبية في السابع من تشرين الاول من العام الماضي وبينا حالة الساحات غير المبلطة والمتاعب التي يلاقيها الباعة والفلاحون في ايام المطر الا اننا لم نسمع عن اي اجراء يتخذ لمعالجتها منذ اكثر من سنة ..

٦ـ طالبنا في نفس التحقيق السابق باعتماد موازين ذات مؤشر او موازين تطبع الوزن على شريط لمنع السرقات التي تتم في الوزن الا اننا لم نجد من يأخذ بالاقتراح وظل البقالون يشكون من سرقة اوزان المحاصيل المشتراة من العلاوي ..

٧ـ حال علوة جميلة والدورة من الاهمال وغياب النظافة وعدم وجود مجار داخلية لايسر وسوف تزداد الحالة سوءا في ايام الشتاء فهل من سبيل لمعالجتها ..

نعيم حسين عبدالعزيز

تصوير : بشير الغزاوي ـ اياد الجندي







سوق السيدية التعاونية للفواكه والخضر



علوة جميلة .



مواطنون يشترون من سوق السيدية التعاونية

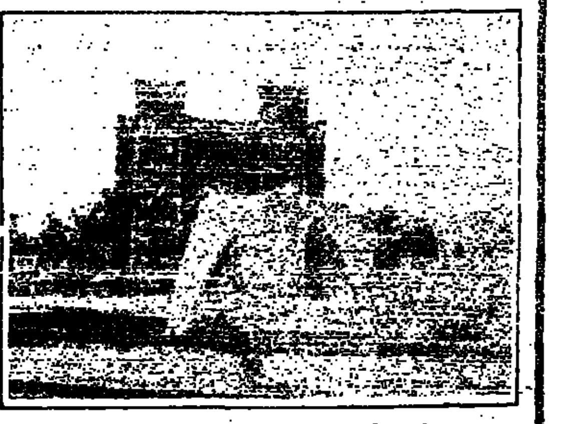


موظفو التعاون باعة في السوق .

صباح الخير

استراحة القارىء

بابل والنخيل



اشتهر العراق منذ القدم بزراعة الشجر المبارك النخيل .. وقد خلف لنا العراقيون القدماء كتابات مطولة عن النخيل وانواعه واوصافه ومنتجاته . وسمى العراقيون النخيل لذلك باسم (كشمان) . وقد صورت النخلة على كثير من الاختام وظهرت في مسلة من عصر اسرحدون مع المحراث والثور والجبال .. وفي رسالة من العصر البابلي القديم يشبه المرسل امه بالنخلة طيبة الرائحة مثلا دون شك بكونها مصدر خير وبركة ..

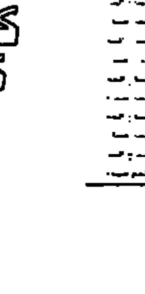
ولم تكن شجرة الحياة المقدسة في المنحوتات الاشورية الا النخلة .. فهناك منحوتات تمثل الملك وهو يحمل في يديه مايشبه طلع النخيل وكانت الربة انقنا ربة مخازن عذوق التمر وزوجها تموز كان رب النمو والحياة الجديدة في النخلة وكان بيت هذه الربة هو بيت (عذوق التمر) ..

لقد حوت شريعة حمورابي سادس ملوك سلالة بابل الاولى الذي حكمها في سنة ١٧٩٢ الى سنة ١٧٥٠ ق . م مواد لحماية النخلة ففرضت غرامة على من يقطعها دون موافقة صاحب البستان وقد نصت المادة ٥٩ على دفع نصف (منا) من الفضة كغرامة قطع شجرة ونص المشرع في المادة (٦٠) على اقتسام محصول النخل مناصفة بين مالك الارض والبستاني بعد اربع سنوات من قيام الاخير بغرس النخل اما المادة ٦٤ من قانون حمورابي فتذكر لنا (اذا اعطى رجل بستانه لبستاني لتلقيحها فعلى البستاني مادام الحقل بيده ان يعطي لصاحب البستان ثلثي محصول البستان ويتسلم هو الثلث الاخر) ..

وقد عرف العراقيون تكثير النخيل بواسطة (التال) وهي الطريقة المثلى لتكاثر النخيل ويعمل بها في العراق الحديث ومن الطريف ذكره ان العراقيين القدماء اطلقوا نفس الاسم على الفسيلة اي (تالة) وكذلك ترك المسافات بين نخلة واخرى تكاد تكون متطابقة كما في الوقت الحاضر اما عن فوائد النخل والتمر فقد ذكرت له (٣٦٥) فائدة في احد النصوص البابلية المتأخرة ..

باهرة مهدي الشيخلي

كلمات متقاطعة



■ افقي :

١ـ احد المحيطات ..

٢ـ اليم + مجلة عربية ..

٣ـ الامر من ضاق ـ عكس سلم بصورة جمع ـ اولج (مبعثرة) ـ يخصني (م) ..

٤ـ يقذف ـ مرتفع صغير ـ نصف دروب ـ في جسم الانسان ..

٥ـ اسم علم مذكر ـ دولة عربية ـ يسقي (م) ..

٦ـ فاكهة صيفية (م) ـ عاصمة اوربية ـ نجتازه (م) ..

٧ـ اداة استثناء ـ مرض خطير ـ احد الاطراف ـ اداة استثناء ..

٨ـ مكرر ـ الحب (م) ـ عاصمة اسيوية (م) ـ للتعريف ..

٩ـ اسحب (للتعريف) ـ غير مطبوخ ـ ضمير منفصل ..

١٠ـ نزلت فيه سورة وهو يرشد ابنه ـ في الجسم (م) ـ حرف م + سقوف (م) ..

١١ـ عكس ميسر ـ من منتجات الحليب ـ موت الاشجار ..

١٢ـ من الحواس بدون ال التعريف ـ اداة جزم (م) ـ حجم ـ وجع (م) ..

١٣ـ يجري في الجسم ـ اسم علم منكر ـ تحول الى موظف ـ احد الوالدين ..

١٤ـ احد المعارك التي انتصر فيها جيشنا ..

١٥ـ مطرب عربي مشهور راحل ..

■ عمودي :

١ـ مضيق عربي ..

٢ـ مضيق بين البحر المتوسط والمحيط الاطلسي (م) ..

٣ـ ناحية ـ اخطط صورة (م) ـ مرمر (مبعثرة) ـ احد الوالدين ..

٤ـ يضاف الى الطعام ـ جزع ـ اداة نصب ـ وطن ..

٥ـ عكس تخسر (م) ـ مدينة مصرية ـ ليالي (م) ..

٦ـ نزل على الرسول (م) ـ حروف متشابهة ـ الكلام ..

٧ـ غناء ـ عقل ـ مرض خطير ـ من الاسلحة القديمة ..

٨ـ متشابهة ـ تستخدم للركوب ـ مطربة عربية (م) ـ للتعريف ..

٩ـ متشابهة ـ حرف جر ـ نصف راشد ـ اسم علم منكر ..

١٠ـ اساعد ـ رسول (م) ـ تستخرج من باطن الارض (م) ..

١١ـ مطربة عربية ـ مطربة عربية (م) ـ مضحك (مبعثرة) ..

١٢ـ مرتفع ارضي (م) ـ سقي (م) ـ جدها في حيذا ـ حيوان بري (م) ..

١٣ـ نعم بالانكليزية (م) ـ دولة اميركية ـ يوما (مبعثرة) ـ في الوجه (م) ..

١٤ـ من المحيط الى الخليج (م) ..

١٥ـ احد الاديان السماوية ..

المقاتل

احمد جاداله سلطان

صلاح الدين ـ الزوية

اقوال

● العمل يقتل اكبر اعداء الانسان ... الملل والشر والفقر ...

ـ فولتير ـ

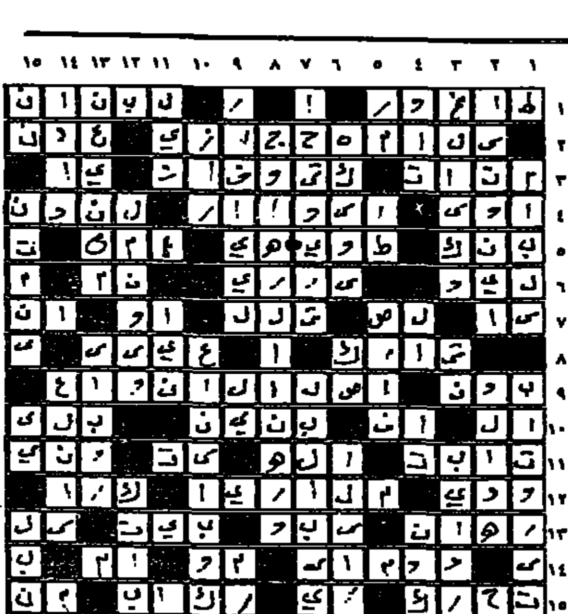
● قبل ان يتكلم الرجل الحكيم ، عليه ان يفكر تماما في مايقول ، وفي من يستمع اليه ، واين ومتى يتكلم ...

ـ امبروس ـ

● تعلم ولو من خصمك ...

ـ مثل الماني ـ

هاشمية شفيق الزبيدي



اضف الى معلوماتك

اقدم متحف

ان اقدم متحف في العالم هو متحف مدينة الاسكندرية الذي انشاه بطليموس الاول عام ٢٨٠ قبل الميلاد وكان يحتوي على تماثيل لاله الجمال والموسيقى والشعر . كما يضم نماذج عن احدث الالات الصناعية والجراحية ..

وقد تحول فيما بعد الى مدرسة او جامعة يونانية لتدريس العلوم .

من التراث

دخل رجل من اهل الشام على عبد الملك بن مروان ، فقال : اني تزوجت امرأة وزوجت ابني امها ، ولاغنى بنا عن رفدك ..

فقال عبدالملك : ان اخبرتني ماقرابة مابين اولادكما اذا ولدتما فلك عطية ..

قال الرجل : ياامير المؤمنين هذا حميد بن بحدل قد قلدته سيفك ووليته ماوراء بابك فسله عنها ؟ فان اصاب لزمني الحرمان . وان اخطأ اتسع لي العذر ..

فدعا ابن بحدل فسأله فقال : ياامير المؤمنين انك ماقدمتني على العلم بالانساب ولكن على الطعن والقتال . والجواب ان احدهما عم الاخر والاخر خاله ..

لغز

اعلان رقم (٦٥ / ٨٧)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع ونفاض منتجات معمل التعليب في كربلاء الى محافظات نينوى والتاميم واربيل والسليمانية ودهوك والانبار وصلاح الدين وديالى لمدة سنة واحدة حسب الشروط ويمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون اومن فرعها في كربلاء بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل المسجلين في غرف التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم التامينات الاولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار نقدا مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء تودع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة او تقدم الى فرعها في كربلاء بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل منتجات معمل التعليب في كربلاء الى محافظات نينوى والتاميم واربيل والسليمانية ودهوك والانبار وصلاح الدين وديالى لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ٢٩ / ١٠ / ٩٨٧ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا تقبل اي تحفظ يرد على الشروط وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

المدير العام
احسان حمد علي

اعلان رقم (٦٦ / ٨٧)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتفريغ المواد من مصنع بيجي في محافظة صلاح الدين الى محافظات الانبار وبغداد وديالى وبابل وكربلاء والنجف لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لهذه الشركة والكائنة في مركزها العام في شارع السعدون / مقابل فندق الشيراتون بسعر (٧٥) دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد .. فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل المسجلين في غرف التجارة الذين لديهم ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تأمينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل المواد من مصنع بيجي في صلاح الدين الى محافظات الانبار وبغداد وديالى وبابل وكربلاء والنجف لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين المصادف ٢ / ١١ / ١٩٨٧ وسوف يهمل اي عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المشتري الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

ع / المدير العام
حميد كمال حسن

اعلان رقم (٦٧ / ٨٧)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتفريغ المواد من مصنع بيجي في محافظة صلاح الدين الى محافظات واسط والقادسية والمثنى وذي قار وميسان والبصرة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لهذه الشركة والكائنة في مركزها العام في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون بسعر (٧٥) دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد .. فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل المسجلين في غرف التجارة الذين لديهم ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل المواد من مصنع بيجي في صلاح الدين الى محافظات واسط والقادسية والمثنى وذي قار وميسان والبصرة لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين المصادف ٢ / ١١ / ١٩٨٧ وسوف يهمل اي عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المشتري الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

ع / المدير العام
حميد كمال حسن

وزارة الصناعة
المنشأة العامة للالبسة الرجالية
مناقصة رقم ٨ / ١٧ / ٨٧ لتجهيز ١٤٥٠٠٠ متر شريط لاصق ذاتي (طبقتين)

تدعو المنشأة العامة للالبسة الرجالية جميع الشركات المنتجة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق وفي مقر هذه المنشأة الكائن في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره (١) دينار غير قابل للرد ووفق الشروط التالية :

١ - تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية لوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحلين .

تستثنى من هذا الشروط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ - ترفق مع العروض تأمينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٣ - تقديم العروض الى المنشأة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥ / ١١ / ١٩٨٧ .

٤ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ - المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر .

المدير العام
شاكر محمود شلال

المنشأة العامة للسكر في ميسان
اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للسكر في ميسان عن مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه وبالتواريخ المؤشرة ازائها . فعلى الراغبين الاشتراك فيها الحضور الى مقر المنشأة الكائن في قضاء المجر الكبير / محافظة ميسان في تمام الساعة العاشرة صباح يوم المزايدة . مستصحبين معهم تامينات نقدية قدرها (٢٠٪) من قيمة المزايدة تعاد بعد الاحالة وتصادر عند النكول وبالامكان مشاهدة المواد قبل المزايدة بيوم واحد وعلى المشتري دفع كامل القيمة عند الاحالة واستلامها خلال اسبوع من تاريخ تبليغه بالاحالة وبعكسه يعد ناكلا وتصادر تاميناته ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

اولا

المادة	العدد	الارقام	سنة الصنع
١ - شفلات فولفو عاطلة	٦	٤١٣ ولغاية ٤١٨	٧٤ ، ٧٥ ، ١٩٨٠
٢ - سيارة فولكس واكن مع سلم هيدروليكي عاطل	١	٢٥٥٧٦	٧٤
٣ - سيارة كناسه لايلند عاطل	١	٣٦٧٨	٨١
٤ - سيارة لاندكروز ستيشن عاطلة	١	٢٥٦٤	٧٩
ف٥ - سيارة داتسن بيك اب عاطلة	١	٢٥٧٣	٧٩
٦ - سكانيا قلاب ١٢ طن عاطلة	١	٣٦٨٢	٨٠
٧ - بدفورد اطفاء عاطلة	١	٢٥٣٧	

وسوف تجرى المزيدة يوم الاحد المصادف ١٩٨٧/١١/١ .

ثانيا

المـــادة	العدد
١ - ثلاجات عمودية جنرال ، كونكر ، نصر ، اكتس مختلفة الاحجام الانواع والاحجام / مستهلكة . من ٢ الى ١٤ قدم	٦
٢ - مجمدات مختلفة الاحجام مستهلكة	٢
٣ - طباخات غازية مختلفة الاحجام مستهلكة	٣
٤ - غسالات جنرال وفيليبس مختلفة الاحجام مستهلكة	٨
٥ - مكيفات هواء جي بي ، جبسن ، فيدرز ، الكترولوكس هلال ، مختلفة الاحجام مستهلكة	١٠

وسوف تجرى المزايدة صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٧/١١/٢ .

المدير العام
احمد رشيد خالد

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للمنسوجات الصوفية عن بيع المواد المبينة ادناه في مخازن الجمعية الكائنة في الدباش الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٧/١١/١٠ فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية وشهادة صادرة من احد فروع الهيئة العامة للضرائب المسجل لديها يؤيد كونه غير مدين عن ضريبة الدخل لغاية اخر سنة تقديرية علما بان اجور النشر والدلالية على من ترسو عليه المزايدة .

اسم المـــادة	الوحدة القياسية	الكمية
١ - اطار مستهلك	عدد	٢٤
٢ - انبوب مستهلك	عدد	٢٦
٣ - ادوات حديدية مستهلكة	عدد	٢٥٠
٤ - برميل معدني كبير مستهلك	عدد	٢٠٠
٥ - برميل معدني صغير مستهلك	عدد	١٠٠
٦ - قناني بلاستيك صغيرة مستهلكة	عدد	١٠٠
٧ - قناني بلاستيك كبيرة مستهلكة	عدد	٥٠
٨ - انقاض خشب	طن	٤
٩ - نفايات غزول واصواف مختلفة الانواع	عدد	١٠٠
١٠ - جاغ مستهلك	كغم	١٨٥٠
١١ - سكراب حديد وآهين مختلف الانواع	طن	٤٠٠
١٢ - رافعة شوكية كبيرة مستهلكة بلغارية الصنع	عدد	٢
١٣ - رافعة شوكية ديزل مستهلكة بلغارية الصنع	عدد	٣
١٤ - رافعة شوكية ديزل مستهلكة يابانية الصنع	عدد	٢
١٥ - ساحبة كهربائية مستهلكة بلغارية الصنع	عدد	٣
١٦ - دنبر مستهلك	عدد	٣
١٧ - خياطة مستهلكة	عدد	١
١٨ - رحلات خشبية	عدد	٣٠

المدير العام
علي سليم علي

الجامعة المستنصرية
عمادة كلية الاداب

بيـــان

م / مناقشة رسالة ماجستير

استنادا الى (الفقرة ثانيا - المحور الثاني) من محضر الجلسة الثالثة لمجلس الكلية في ١٦ / ٩ / ١٩٨٧ .. تقرر اجراء المناقشة العلنية لطالب الماجستير السيد احمد حسين عبد في قسم اللغة العربية عن رسالته الموسومة بـ (ابو الحسن التهامي حياته وشعره) يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١٠/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في قاعة الندوات الصغرى بالكلية وقد شكلت لجنة المناقشة على النحو المدون في ادناه والدعوة عامة للجميع .

حميد مخلف الهيتي
عميد كلية الادارة

اسماء اللجنة	الجامعة والكلية والقسم	الملاحظات
الاستاذ الدكتور سامي مكي عباس العاني	الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم اللغة العربية	رئيسا
الاستاذ المساعد مجاهد مصطفى بهجة	كلية التربية / جامعة بـغداد	عضـوا
الاستاذ المساعد حميد مخلف احمد الهيتي	الجامعة المستنصرية / عميد كلية الاداب	عضوا ومشرفا على الرسالة

من قصائد مهرجان بلاط الشهداء



شاهدة بلاط الشهداء

محمد حسين آل ياسين

كيف جُزتُم الى الخلود سبيلَهْ   وطويتُم عسيرَهُ وطويلَهْ
كيف بلّغتُمُ البشارةَ إعجا   زاً فصرتُم من الزمان رسولَهْ
صَمتَ الشعرُ في فمي ليس عِيّاً   حينما قلتُمُ الذي لن أقولَهْ
صعُبَ الدرسُ وامتحنتم ففزتم   أن تهجّيتُمُ الردى بسهولَهْ
مُذ غنتْ «رحلةٌ» جوادَ المغيريـ   ـنَ و «أنشودةُ الصباح» صهيلَهْ
واستطالتْ «دارٌ ودارانِ» غزْلا   ءِ دروساً للثائرين جليلَهْ
ياضياءَ العيون أيُّ عزاءٍ   عندما تنكرُ العيونُ أفولَهْ
شِمتُمُ نوركم مشيبَ الليالي   فاكتهلتُم بالحبِّ قبل الكهولَهْ
يافسيلَ العراق يرقصُ زهواً   كيف طُلتم حتّى استويتم نخيلَهْ
ياربيعَ الحقول أيُّ فداءٍ   فوقَ ان يفتدي الربيعُ حقولَهْ
ماتسلحتُمُ بغيرِ البَراءا   تِ ولا صُلتُمُ بغير الطفولَهْ
حين أفحمتُمُ بصورةِ صدّا   مِ على صدرِكم دعاوى جهولَهْ
تتحدّاهمُ الدفاترُ والأقـ   ـلامُ يزرعْنَ في الجمام ذهولَهْ
فيبارزْنَ بارزاً في الزوايا   ويُخاتلْنَ في الركام ختولَهْ
إذ كتبتم بهنّ تاريخ عزٍّ   وقصصتُم أنّى قهرتم مغولَهْ
ورسمتم خميلةً وصبغتم   باحمرار الدماءِ زهرَ الخميلَهْ
شاقهنّ الكفُّ الدقيقةُ فالتعبـ   ـنَ قتيلاً من لهفةٍ وقتيلَهْ
أمس ولّى وجهاً كئيبَ المحيّا   وبأحداقكم شهدنا رحيلَهْ
وغدٌ حلمُنا المرجّى وفيكم   قد عشقنا قبل الحلول حلولَهْ
وابتكرتم درسَ الوفاءِ قرابيـ   ـنَ فعلّمتُمُ الحياةَ أصولَهْ
طالما اشتقتُم الى ان تشبّوا   لتكونوا من الفداء رعيلَهْ
وسمعتُم من السواتر مالَـ   ـهَبَ فيكم صدقَ الأماني العجولَهْ
وفزتُم بالعمر يحجبُ عنكم   أن يقودَ الصغيرُ بالحبّ جيلَهْ
حسْبكم لو يُقال انتم صغارٌ   طولَ الطفلُ بالأصابع طولَهْ
واشتهيتُم طعمَ البطولةِ حتّى   ذُقتُم في «الصفوف» طعمَ البطولَهْ
وحكايا نبيلةً صاغها الأهـ   ـلُ فبثّتم أحلى الحكايا النبيلَهْ
هزمَ الفرسُ أنفساً حين خافوا   في نفوس الأطفال حتّى الفضيلَهْ
ما اعتذارُ الصاروخ يغتال منكم   بسمةً عذبةً وعيناً كحيلَهْ
إن يكن طار فيلُ كسرى فقِدْماً   جذعَ العزمِ في الضمائر فيلَهْ
هو منّا لهم بألفِ لهيبٍ   وهو منهم لنا بألفِ شتيلَهْ
كلّما جدّ فيهمُ الحقدُ جئتْ   ثقةُ النصر في العيون الجميلَهْ
ياصغاراً يفسّرون بصمتٍ   لدموعِ الكبار معنى الرجولَهْ

١٩٨٧/١٠/١٧ م

أزفت الآزفة

شعر : الدكتور عبدالودود زكي القيسي

جئت .. والاوراقُ .. والاشعارُ تبكي .. وتنوحْ
وعيوني اصبحت حيرى .. وقد كادت .. تبوحْ
ويراعي واجما .. مستلقيا .. بين الجروحْ
ينظر الاقلام .. يعلوها .. نزيف وقروحْ
وكراريساً .. واكباداً .. واشلاء .. وروحْ
ذنبه ان ببغداد .. نهوضاً وصروحْ

* * *

لا دموعٌ .. لانحيبٌ .. لا أنينٌ لا بكاء
يابلاطَ الشهداء .. يادماء الابرياء
ياقلوباً تتخطى عنفوانَ الكبرياء
يا اناشيداً تغنينا صباحاً ومساء
اسلامٌ بعد هذا ورجاء
وبقلب الجار حقد .. وعَفاء
وبروح الجار سُمٌّ .. ووَباء
ياهذا الجار .. ياجارَ الرياء
ايُّ ردٍّ بعد هذا .. وجَزاء
غير ثارٍ عارمٍ ممن أساء
غيرَ ثارٍ يجعلُ الفرس غُثاء

* * *

يادماء فوق الوان الحقيبة
لحبيبٍ غاب عني .. وحبيبة
ابلغِ الامرَ الى تطوانَ حتى ارضِ طيبة
اهل ارض الشام .. والقدسِ السليبة
ابلغِ الامرَ الى اهلِ العروبةْ
اخبريهم أنَّ في ايرانَ اقواماً عجيبة
اخبريهم ان في ايرانَ احقاداً غريبة
فتعالوا ندفع الشر والاّ .. فادفعوا ذل الضريبة
سوف لن انساكَ يا يوماً كئيبْ
يومَ ضاع الحبُّ مني .. والحبيبْ
يومَ غابت ابنتي .. قبل المغيبْ
يومَ امسى ولدي رُوحاً سَليبْ
ايطيب العيشُ .. قل لي .. بعد هذا .. ايطيبْ
لا وربِّ الكونِ حتى ترتدي ايرانُ ذُلاً ونَحيبْ

* * *

ياجراباً وهي في بغداد .. تعلو في السواترْ
صُنعت من خَشبِ الاقلامِ .. من جلدِ الدفاترْ
حفرت للفرس اجداثاً .. مقابرْ
وهي اوراقٌ .. شريطٌ ابيضٌ لف الضفائرْ
نثرتها يدُ افاكٍ .. مَجوسيٍ .. وغادرْ
تحت انقاضِ اناشيدِ .. تُغنّى .. ومَساطِرْ
فاحالتها رُموساً .. بجناحين .. كطائرْ
واحالتهم الى ياسٍ .. وذُعرٍ .. ومقابرْ

* * *

ياصباحَ الخيرِ .. ياوجهَ الطفولة
ياصباحَ الخيرِ .. ياروحاً ظليلة
ياصفوف البشر للنفس العليلة
عاث فيها مخلب الشيطان غيلة
فهنيئاً لك ياطهران بالجرم البطولة !
حين تغتالين بالاحقادِ .. افواه الطفولة

* * *

قتلوني .. مزقوني .. وانا طفلٌ وليدْ
قتلوني .. حرموني .. من تِلاوات النشيدْ
وتِلاوات من الآيات والذكر المجيدْ
ابشري ياأم قد صرت شهيدْ
فعلى صدري نوطٌ .. ووسام حول جيدْ
وانا في جنةِ الرحمن مزهوٌ سعيدْ
وابي في جبهة الابطالِ صنديدٌ عنيدْ
سيردُّ اليوم ثاري من حقودٍ وبليدْ
يوم لانبقي حصيداً .. لا ولا حبُّ الحصيدْ

* * *

ادماء الطفلِ .. تحت الشمس بالغدرِ .. تُراقْ
ببلاط الشهداءِ .. تحت بيتٍ وزُقاقْ
ودموعٌ .. ساخناتٌ .. حرقت حلْو المآقْ
هي لاتبكي هواناً .. انما هذا الفراقْ
قلت مهلاً .. لم يعد للثار بُدٌّ .. ووثاقْ
سنحيلُ الدمعَ ياأمُّ لهيباً وذُعاقْ
لفمِ الفرس فلا نبقي لَهم الا الزُعاقْ
فينا صدامُ شمسٌ .. اشرقت فوق العراقْ

* * *

صفقت الشعرُ شهيداً .. وتغنى
وردةً قد ودعت .. بالقبر .. غصنا
كان بالامس رضيعاً .. يتمنى
صَدرَ امٍ وتراتيلا ولحنا
يارفيقا .. ياحبيبا .. يامُغَنّي
أترى الانسان بالشيطانِ .. جُنّا ؟
ام ترى اصبح شيطانا .. تَدَنّى ؟
لا احب الشكلَ .. لا اعشقُ لونا
ما لهذا .. او لهذا اي معنى
ان طغى كِبْراً .. وحِقدا .. وتجنى

* * *

نحن ندري ان «صدام» .. بكانا
وبقلب الحب والشوق .. احتوانا
كفكفِ الدمعَ فما قد كان .. كانا
نحن لن نبلى ولن يبلى جَدانا
نتحدى باسمك اليومَ الزمانا
قَدَرٌ أن لنا جاراً مُهانا
فامتطي ياامة المجد الرِّعانا
وامحقي البغي ورعديداً جَبانا
واملئي الفرس لهيباً وطِعانا
وانثري الارض سلاحاً وبيانا
فعلى الباغين قد دارت رُحانا
وسوى «صدام» ما اضحى ابانا

* * *

ازفت فوق المجوسِ الآزفة
صاعقاتٍ .. ماحقاتٍ .. جارفةْ
ورياحاً عاتياتٍ عاصفةْ
وابابيلَ شَواظٍ قاصفةْ
ورماحاً وسيوفاً قاطفةْ
ورجالاً وخُيولاً زاحِفةْ
تجعل الفرس قلوباً واجفةْ
وشراييناً .. هواناً .. راعفةْ
مالهم من دونها من كاشفةْ

* * *

قسماً بالله .. والعَهدُ قَسَمْ
سنذيق الفرسَ مُرّاً وسقَمْ
ونذلُّ اليومَ بالثأرِ العَجَمْ
قطرة منّا .. ومنهم نهرُ دَمْ
طوفانٌ نحن ايّامَ النِقَمْ
فاذا حَلَّ فاينَ المُعتَصَمْ ؟
واذا سارَ فاينَ المُنْهَزَمْ ؟
يومَ لا ينفعُ عُذرٌ ونَدَمْ

* * *

طفح الكيل وهذا الجِدُّ .. جَدْ
فلصبرِ الحرِّ .. ايلمْ .. وحَدْ
ولصوتِ الحق سَيلٌ .. لايُرَدْ
سنذيقُ الفُرسَ ذُلاً .. وكَمَدْ
وصروخ الحِقدِ بالنارِ .. تُهدْ

* * *

من هُنا المجدُ سيعلو .. من هُنا
من رِواقِ العزِّ .. من بَغدادِنا
نحن ما غابت ونامت شمسُنا
قطُّ .. فالامجادُ مِنّا ولَنا
فينا من نورِ «صدامَ» سَنا

* * *

ضوء على التراث اليهودي وموقع اليهود في التاريخ ..

محيي الدين اسماعيل

كتاب «التراث – الحضارة واليهود» هو الكتاب الذي اخرجه ابا ايبان وزير خارجية الكيان الصهيوني الاسبق باللغة الانكليزية والذي طبع طبعات مترفة وطبعات رخيصة بعد ذلك وحظي بتقريظ واطراء واسعين من الصحافة الغربية . وظهر في التلفزيون البريطاني – القناة ٤ – في ست حلقات قدمها ابا ايبان نفسه ، فاثار كما هو المألوف والمتوقع ، مناقشات عديدة من النقاد والمؤرخين في الغرب ، الهدف من ورائها التسليم بصلة اليهود بالعمق التاريخي للمنطقة ودورهم الثقافي العلمي اخيرا وناشرو الكتاب هم مؤسسة «ويدنفلد اندنكلسون» ، وهي مؤسسة يفترض انها مؤسسة علمية لاتنشر سوى الكتب ذات الطابع العلمي الموثوق بها .. وقد زعم الناشرون ، في تقديمهم الكتاب ، انهم يقدمون فيه للقارىء رحلة امدها خمسة الاف سنة ليعرضوا تلك «المعجزة» التي جعلت من هذا الشعب الصغير الذي قوامه اربعة عشر مليونا ان يعيش وان يسهم في الحضارة العالمية طوال كل هذه القرون ، بالرغم من كل المحن والكوارث التي حلت به ..

ولقد شاهدنا حلقاته الست ثم قرأناه من الغلاف الى الغلاف ، فلم نجد فيه سوى ماتوقعناه ومايمكن ان يتوقعه اي قارىء منصف من كتبة الصهيونية واركانها ..

فالكتاب الذي يقدمه ابا ايبان كتاب مشحون بالاغاليط والاباطيل الى درجة يدهش معها القارىء فيتساءل ، كيف تسنى للعالم الغربي «المتحضر» ان يقبل كل هذه الاغاليط والاباطيل التي تحاول جزافا ودون سند مقبول ، ان تعرض على العالم هذا الوهم الذي يذهب الى ان اليهود قد استطاعوا ان ينجزوا من الحضارة ماعجزت عنه الشعوب الاخرى ..

ان ابا ايبان هذا معروف بانه دعي ثقافة مغرق ومسرف في ادعاءاته وقد اقام في القاهرة زمن الحرب والقى محاضرات في الجامعة المصرية في اداب اللغة الانكليزية ، وترجم الى الانكليزية كتاب «الايام» للدكتور طه حسين وكتب عنه دراسة فاشلة كما ترجم لتوفيق الحكيم وكتب عنه دراسة اخرى ، وكان هو وراء توريط طه حسين باصدار مجلة «الكاتب المصري» بتمويل يهودي . كما كان وراء توريط توفيق الحكيم بتقديم بعض مسرحياته في تل ابيب باللغة العبرية ، بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ، فكان وهو في مصر على صلة بالمنظمات الصهيونية العالمية .. وليس هذا فحسب ، اذ كان على صلة بالمخابرات البريطانية والامريكية ..

فالكتاب الذي قدمه اخيرا هو انعكاس لشخصيته كما عرفها العالم ، لاسيما من شهدوه وهو يلقي حججه في الامم المتحدة دفاعا عن «حق الكيان الصهيوني» فلم يروا فيها الا معاضلات في التعبير وادعاءات من المعرفة لايملكها !

فالكتاب الذي نتناوله هنا لايعدو ان يكون عرضا تاريخيا للشعوب القديمة في المنطقة ونشوء امبراطورياتها وانحلالها ، مع حشو فائض دخيل للنشاط اليهودي ، كلما سنحت الفرصة للمؤلف ، وامتدادات ذلك الى العصور الحديثة ، حيث تلتقي على زعم ابا ايبان بهذا الشعب الصغير ذي التجربة الضخمة .. وهذا كما يقول المؤلف – هو لغز هذا الشعب !!

اما شواهد المؤلف فكلها من التوراة والكتب اليهودية المقدسة ، وكأني بأبا ايبان اذ يرجع الى كتب اليهود واحبارهم في العرض التاريخي يقول : «الا تصدقون ما اقول ؟ ها ان كتبنا المقدسة قد اكدت ذلك» ..

حقا انه العجب الذي لا ينقضي ! ولكنه لم يكن العجب من ابا ايبان او من اي يهودي صهيوني يقول ويزعم ذلك ، فتلك بديهية نتلقاها ونعرف ماوراءها ، ولكن العجب كل العجب الذي لاينقضي هو ان تجوز وتنطلي هذه الادعاءات المفتراة على العقل الغربي الذي يبدو في بعض حالاته وكأنه من السذاجة مايدعو الى الاشفاق عليه ..

ولكن ماهي بسذاجة ، ولكن هي المشيئة التي تسير العقل في وجهتها ، والمصلحة من وراء المشيئة أتسيرها وتوجهها حيث التناقض الذي يثير الاشفاق بعد العجب ..

يبدأ الكتاب بعنوان «شعب يولد» وهو استعراض تاريخي لا «للشعب اليهودي» ولكن للحضارات القديمة في بلاد مابين النهرين وماجاورها وفي وادي النيل . وقد اسهب المؤلف في عرض امتدادات امبراطورية فارس . وهنا يقول المؤلف مانصه : «مع اننا لانستطيع القول ، بيقين ان التاريخ يبدأ بسومر ، الا اننا نقف على ارض صلبة في زعمنا بان التاريخ اليهودي يبدأ هناك .

فمن سومر هذه ، ذات التقاليد الثقافية الفنية واداب اللياقة جاء اول العبرانيين مع ابراهام واسرته ..»

وقد يتساءل القارىء : ولكن اين موضع اليهود من ذلك ؟ ..

يبادر الى الاجابة هنا ابا ايبان فيقول بان القلة من غير اليهود لهم مثل هذا التاريخ المتصل الافا من السنين !!

ولكن القارىء قد يعود فيتساءل : واين هو هذا التاريخ الذي تتحدث عنه ؟ .. واين هم اليهود في هذا كله ؟ .. ماهذا الضحك على الاذقان !

فيجيب ابا ايبان بان شعوبا كشعب وادي النيل او الصينيين يعلنون عن انفسهم داخل اطار ارض واحدة محددة ، اما التاريخ اليهودي فهو ينسج صاعدا نازلا في حضارات الاخرين وعصورهم ، وكأنه خيط في سجادة معقدة التركيب ، فهو يختفي عن الانظار احيانا ولكنه دوما قائم في بنية النسيج واللون والذاتية ..

ويمضي ابا ايبان في اغاليطه التي يأخذ البعض منها برقاب البعض والتي دأب عليها اليهود وهم يبكون ويشكون ويئنون ويلعنون الاخرين ، وكل بكائهم وشكواهم وانينهم ولعناتهم لم تكن سوى بديل عن كل القيم الصالحة في الحياة .. بديل عن الصالح المقبول الباقي في فم التاريخ ! .. ويمضي ايبان فيقول ان قدماء المصريين كانت لهم ، عند ظهور الاسرائيليين حياة مستقرة ثابتة منذ قرون قبل ذلك ، وانهم قد بنوا الاهرامات دليلا على قوة حدسهم ، وكانت لهم تماثيلهم ومعابدهم التي تكشف عن خيال نبيل رفيع ، وكذلك الشعوب التي سكنت بلاد مابين النهرين دجلة والفرات فقد كانت هذه الشعوب في الوقت الذي ظهر فيه الاسرائيليون قد غادرت حياتها البدائية وان دويلات المدن فيها كانت لها تجارة متعددة النواحي وثقافة متقدمة .. ثم يلقي المؤلف بعد هذا الاعتراف بالعتب على سكان وادي النيل وسكان بلاد مابين النهرين اذ يقول بان هؤلاء جميعا عندما سجلوا اثارهم لم يعنوا بتسجيل ماثر اليهود !!

هكذا والله يقول ايبان فالعتب غير مرفوع عن اعناق ابناء وادي النيل ولا اعناق ابناء بلاد ما بين النهرين الذين سجلوا ماثرهم ولم يسجلوا ماثر اسلاف ابا ايبان !! فاية قسوة واي اهمال ، بعد هذه القسوة والاهمال ؟ !

واذ يحس ابا ايبان بالحرج من تهافت حجته هذه امام القارىء الذي قد يلح في السؤال عن موقع اليهود في هذا العرض التاريخي فيقول بان اليهود لم يورثوا العالم مدنا كبيرة ولانصبا ضخمة هائلة ولا انظمة ري ولا اعمالا فنية ، ولكن لهم طريقتهم الخاصة في فكرتهم عن «الله» وعن «الانسانية» وعن «الطبيعة» ..

هنا ، اذا ، مربط الفرس – كما يقال :

– ان لليهود فكرتهم عن الله وعن الانسانية وعن الطبيعة !!

فلنر اذا ، فكرتهم هذه عن الله وعن الانسانية وعن الطبيعة .. فان لنا وقفة قصيرة هنا ، نجيب بها على هذه الاغلوطة او الاكذوبة التي يحاول ابا ايبان وغيره من الصهاينة ان يضحكوا بها على العالم ، وان يعبثوا بلحى الحمقى منهم ، وما اكثرهم !!

ان كل تاريخ اليهود الذي لم يلخصه لنا ابا ايبان في كتابه هذا يمكن تلخيصه بانه تاريخ الصفع على القفا والركل اينما حلوا واينما ارتحلوا . فلقد اسماهم بعض انبيائهم بـ «ذوي الرقاب المصلبة» ودعاهم السيد المسيح بـ «الافاعي» ، وفي القرآن الكريم «باءوا بغضب من الله» ..

لقد طردوا من ارض الجزيرة العربية .. وطردوا من ارض مابين النهرين ، وطردوا من ارض كنعان «فلسطين» ، ثم تسللوا الى ارض كنعان واختلفوا مع كاهنهم الاول صموئيل الاول ، ورفضوا كل ابنائه بعد وفاته ، وحاولوا ان يقيموا لهم دويلة بعد ان بايعوا شاؤول الاول فاختلفوا ووقع الشجار بين شاؤول الاول والنبي داود . وكان الشجار عنيفا فانتهى بشاؤول الى الجنون المطبق فانتحر وهو يقاتل النبي داود . وتمزقت كلمتهم وذهبوا اباديد بعد وفاة النبي داود فتجمع شطر منهم في الجنوب واطلقوا على انفسهم دويلة ، وهذه الدويلة في الحقيقة لا اسم لها ولكن الاغريق والرومان كانوا قد اطلقوا اسم «اليهودية» على تلك الفسحة من الارض في الجنوب ، فاستعاروا هذه الكلمة لدويلتهم المزعومة ، وتجمع شطر اخر في الشمال واسموه دويلة اسرائيل ، وبعد فترة وجيزة زالت الدويلتان من الوجود ولم تتركا اي اثر وراءهما فهما دويلتان بالاسم فقط وليس لهما من مقومات الدولة او الدويلة الا الاسم وتجمع اشتات من هنا وهناك ، ثم سيطر على هذه الاشتات المكابيون ثم انتشروا مرة اخرى ، واشتد الصراع بين الفريسيين والصدوقيين وكل منهما نحلة يهودية ، حتى ابتدأ عهد ذلهم الاكبر ايام الرومان على يد الامبراطور تيطس واراد بعد ذلك هيرود وهو احد كهنتهم ان يقيم لهم دويلة فاتفقوا مع الرومان ان يروم اليهود ويجعلهم كالرومان في العقيدة والتقاليد والمشارب وحتى اللغة ، ثم ذهبت ريحهم بعد قليل ..

اما كتبهم المقدسة فقد كتبت بالعبرية على مدى عهود متطاولة ، وكان تاثير اللغة الارامية يزداد وضوحا في العبرية مع الزمن ، الى ان انقرضت او كانت تنقرض العبرية في المئة الرابعة قبل الميلاد . فلم يعد احد يستطيع الكتابة باللغة العبرية الميتة ، فكتبت اكثر اجزاء سفر عزرا واكثر اجزاء سفر دانيال باللغة الارامية وكذلك بعض فقرات من سفر ارميا ، اما سفر ايوب فيعتقد جلة المؤرخين انه كتاب كتبه ايوب ، وايوب هذا قد كتبه بالارامية وترجم الى العبرية بعد ذلك وايوب هذا لم يكن من بني اسرائيل ، وانما كان عربيا من البادية الواقعة بالقرب من الحضر حاليا ، وانه من بني عيسى وهم من اعراب البادية ..

وفي الترجمة الشهيرة لاسفار التوراة المعروفة باسم الترجمة السبعينية باللغة اليونانية هناك عدد من الاسفار لم تكتب باللغة العبرية وغير موجودة اصلا في النص العبري منها سفر طوبيا وسفر الحكمة للنبي سليمان واسفار المكابيين الاربعة وسفر يوديت وثلاثة اسفار نسبت لعزرا وفصول اخرى مضافة الى سفر استير ، وفصول مضافة الى سفر دانيال . وكل هذه الاسفار تسمى بالانكليزية الابوكريفا من اليونانية اي الخفي او «المستور» وتعني المشتبه بها في هذا المقام ..

وكل هذه تدل على انها كتبت في المئة الرابعة قبل الميلاد ومابعدها بعد ان انقرضت اللغة العبرية او كادت ..

هذا هو مجمل تاريخ اليهود بسطور ، اجملناه لابا ايبان ، اذ لم يستطع او لم يشأ ان يوجزه في كتابه هذا !

اما فكرة اليهود عن «الله» التي يفخر بها ابا ايبان والصهاينة ، فيزعمون انهم هم الذين اعطوا العالم فكرة التوحيد ، فهي اغلوطة اخرى من الاغاليط التي ضحكوا بها على اذقان العالم دهرا طويلا ..

فالعبرانيون او بنو اسرائيل قد عبدوا عصورا متطاولة ايل الاله الذي عبد في بلاد مابين النهرين وانتقلت عبادته الى ماجاور هذه البلاد ، بدليل اسمائهم التي ماتزال تحمل كلمة ايل كاسرائيل وصموئيل وغيرهما ، ثم عبدوا العجل الذهبي بعد ان اخرجهم موسى عليه السلام من ارض مصر ، ثم بعد ذلك استخدموا في عباداتهم «الترافيم» ، والترافيم هي الاصنام الصغيرة التي توضع داخل البيوت وقد وردت في اسفارهم ، ومنها سفر صموئيل الاول ..

وبعد ان امنوا بالاله «يهوا» لم تكن فكرة الله واضحة في هذا المعبود ، فكل صفات هذا الاله صفات بشرية ، وهو رب الجنود ورب بني اسرائيل وحدهم وهو الذي جعل منهم «الشعب المختار» لانه الههم دون العالمين ..

وبعد اختلاط تعاليم اليهود بتعاليم الزرادشتية ، في عهد الملك الفارسي كورش الذي اطلقوا عليه لقب «المسوح بالزيت المقدس» تكريما له على عطفه ورعايته لليهود ، وجدنا ان فكرة المخلص او المنقذ قد برزت في تعاليمهم ، كما انهم اخذوا من الزرادشتية فكرة الصراع بين الخير والشر او الظلمة والنور من كهنة الماجاي الزرادشتيين او المجوس وهي واضحة في النحلة اليهودية السرية المعروفة باسم «القبالا» والتي تعتمد على تفسير لحروف الاسفار المقدسة عند اليهود ..

اما التشريعات التي قدموها للعالم والتي تمثل فكرتهم عن «الانسانية» كما يزعم ابا ايبان وغيره من الصهاينة – فنقدم مثالا واحدا قد يجزىء عن امثلة كثيرة في هذا المقام ، ويعرف بتصورهم البدائي لمسؤولية الانسان والمساواة بين الحيوان الاعجم والانسان . اذ جاء في الاصحاح الواحد والعشرين من سفر الخروج مايلي : «اذا نطح ثور رجلا او امراة ، وافضى ذلك الى موت النطيح ، وجب رجم الثور وحرم اكل لحمه وذبيحة على مالكه . [illegible] يكن الثور معتادا النطح ، فان كان ذلك من عادته وانذر الناس صاحبه ، فلم يعبأ بانذارهم واهمل رقابته حتى تسبب في هلاك رجل او امراة كان جزاء الثور الرجم وجزاء صاحبه الاعدام !!» ..

هذا مثال واحد ، وهناك من امثاله الكثير مما تجده في اسفارهم .

وفي كتاب «التلمود» هذه الصورة عن الاله والكون وهي الاخرى تجزىء عن كثير غيرها ..

جاء في التلمود : «انه لاشغل لله في الليل غير تعلم التلمود مع الملائكة وان النهار اثنتا عشرة ساعة ، في الثلاث الاولى منها يجلس الله ويطالع الشريعة ، وفي الثلاث الثانية يحكم ، وفي الثلاث الثالثة يطعم العالم ، وفي الثلاث الاخيرة يجلس ويلعب مع الحوت ملك الاسماك .. وهذا الحوت كبير جدا يمكن ان يتسع حلقه لسمكة طولها ثلاث مئة فرسخ دون ان تضايقه ونظرا لكبر حجمه فقد راى الله ان يحرمه من زوجته لانه ان لم يفعل ذلك امتلات الدنيا وحوشا تهلك من فيها ، ولهذا حبس الله الذكر لقوته الالهية وقتل الانثى وملحها واعدها لطعام المؤمنين والصالحين في الجنة ..»

هذه صورة من التلمود ، لابد ان تقدم بلا تعقيب ولا تعليق !

وهنا لابد ان نشير ايضا الى ان التلمود الذي يتكون من اثنين وستين سفرا ويسمى [illegible] «المشنا» اي «المثنى» قد كتب في القرن الثاني للميلاد ومابعده ، وقد كتب بعبرية تشوبها الارامية . وشرحه «الجمارا» اي «التفسير» لم يكتب بالعبرية بل كتب بالارامية ، بالرغم من ان التلمود قد وضعه الفريسيون من احبار اليهود وهو يعلو في الاهمية عندهم على التوراة او العهد القديم . ثم ان لغة «اليهود الاشكنازيني» اي يهود اواسط اوربا وشمالها فهي خليط بدائي من الالمانية والعبرية والتي اسميت بلغة اليديش ، اما لغة اليهود «الاسفارديم» وهم يهود اسبانيا والبرتغال الذين اقاموا هناك قبل قيام محاكم التفتيش فلغتهم خليط مشوش من العبرية والعربية والاسبانية ..

بعد هذا كله اين هو التراث المتصل كل تلك الالاف بعد الالاف من السنين كما يزعم ايبان وصهاينة اليوم ..

حقا انه العبث الذي يثير الاشفاق والعجب في آن معا ، هذا العبث بعقول الغربيين واتقانهم وهم مستسلمون صاغرون !!

HERITAGE
Civilization and the Jews
ABBA EBAN

جامعاتنا وآفاق المستقبل

القسم الرابع،

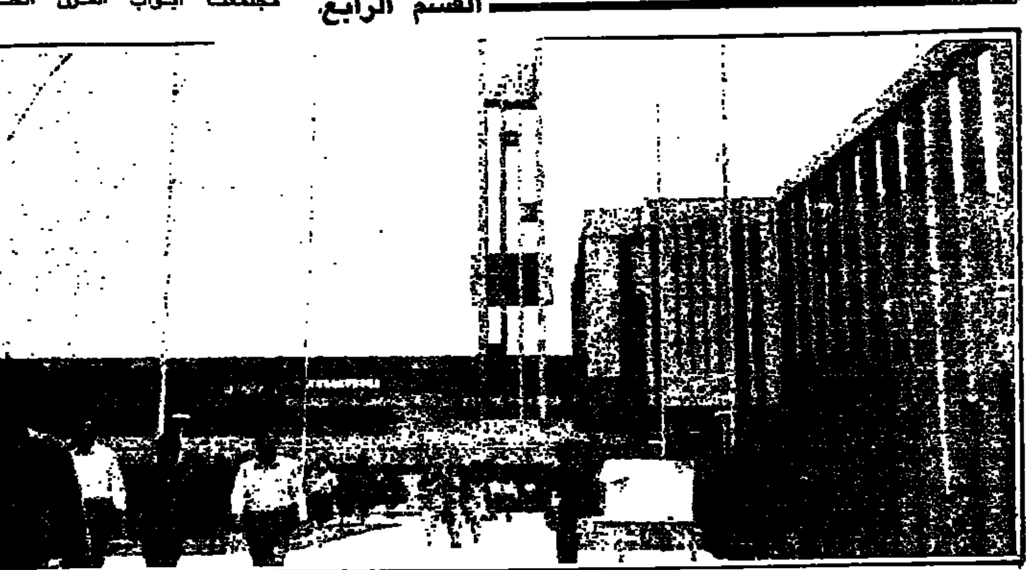
الاتجاه الجديد في الجامعات بوجه عام في عالم اليوم هو (تعلم كيف تتعلم) هذا الى جانب كيف تكتسب المعرفة والمهارة لتفيد وتستفيد في مجتمع بنى لك الجامعة لتحتويك وتتيح لك فرصا واجواء لاتتيسر في غير اجوائها وان افاق المستقبل تتطلب من الطالب الجامعي ان يسعى الى المعرفة العلمية بملكة التفكير وقوة التعبير، وبارادة المراجعة والمساءلة . اي ان يطرح على نفسه اسئلة من شانها ان تمكنه من المقارنة والموازنة والمضاهاة . فلا يتلقى تلقيا جاهزا من الاستاذ .

المناخ الجامعي يمكن الطالب من التامل في الماضي الحي وتجديده وفي العمل باجتهاد صادق بقصد تحليل الحاضر بكل جوانبه . وينبغي ان يحمل المتعلم على تدبر المستقبل . وبهذا يكون المتعلم في رحاب الجامعة قد اضفى على وجوده فيها احقية الانتساب اليها واكسب جامعته سمة الرصانة واحرز لنفسه شرف الانتماء الاكاديمي الى صرح علمي يجب عليه ان يسهم بشكل فعال في ارساء تقاليده . فعلى الطالب الجامعي ان يدرك بان له على اساتذته حق الريادة ، ولكن عليه واجب الانصراف الاكيد والمؤكد لارتشاف العلم الغزير لانه مسؤول امام مجتمع باكمله .

تأمل الا يكون غريبا على السمع القول اننا نريد لجامعاتنا ان تاخذ بالعلم المتطور والتكنولوجيا ولكن حصر التاكيد على التكنولوجيا وحدها سيجعل من المتعلم ينظر بعين واحدة . فلا غرابة اذاً اذا ماطالبنا طلبتنا بان يقرأ شيئا من الادب والتاريخ فضلا عن الثقافة القومية ان يقرأ هذا وفق برامج مكثفة الى جانب مايريد التخصص به من طب وهندسة وقانون واقتصاد وعلوم انسانية اخرى . فهناك مايسمى في جامعات اليوم بالعلوم الاساسية ذلك لان اعداد الشخص لنفسه ولوطنه وعلى هذا تترتب مسألة توسيع ثقافته وتمكينه من تخصصه .

وفي الجامعة يجدر التعرف على الطلبة من ذوي الحوافز الداخلية القوية وهذا من شأنه ان يمكننا من ابداع التوازن بين تربية اختصاصية واخرى ذات طابع ثقافي عام . فالثقافة العامة وسيلة تتصل بحياة الطالب بوصفه انسانا مسؤولا ومواطنا عليه واجبات في حين ان ثقافته الاختصاصية مهنة المستقبل .

ويجب ان نمايز بين هذين الضربين من الدراسة الجامعية لا من حيث محتواهما بل من حيث اهدافهما فالثقافة العامة تمكن المتعلم من استيعاب افاق الحياة المحيطة به وتتيح له تبصرا اوفى في التفكير الاجتماعي العام ، بينما يمكنه تخصصه المحدد المتعمق من التجويد والابداع في حقل خاص . فعالم اليوم يسير بخطى ماأوسعها والمستقبل يتطلب منا ان نخطوا خطوات غير خطوات الزمن الراهن . ففي الوقت الحاضر مثلا تجرى تجارب ما كان يظن الانسان ان تكون لو قيلت له قبل ربع قرن من الزمان مثلا فمن التجارب التي تمت بنجاح في مجال الطب مثلا ان عملية جراحية كان يجريها احد مشاهير اطباء القلب في مدينة تكساس وهو يتحدث في نفس الوقت الى مجموعة من الاطباء تجمعوا ليشاهدوا العملية وهم في غرفة خاصة في سويسرا ومثل هذه التجربة ستسمح مستقبلا بتخصص طالب الطب عن بعد عبر الاف الاميال .



المستقبل في جامعاتنا يدعونا الى ان نعمل باتجاه تكامل مناهجنا العلمية لايتم عن طريق اسناد الدراسات المتخصصة بدروس الثقافة العامة الشاملة فحسب . بل يجدر ان يكون ذلك ايضا عن طريق جعل الدراسات المتخصصة ذاتها تنطوي على عمق ابعد غورا تبدو فيه جذور التخصص اوسع تشعبا على نحو يفضي الى مصادر المعرفة التي تمكن المتخصص بفرع معين ملما الماما دقيقا بحقائق ماتخصص فيه . فالتكامل لايحول دون التثقيف العام والتخصص الدقيق . ان الدراسات ذات الميادين المشتركة قد اوضحت ان الحدود بين الاقسام العلمية راحت تتهاوى فمن يدرس مشكلات البلورات مثلا اخذ الان يستخدم مهاراته لدراسة المسائل الكيمياوية والحياتية والتاريخية في حين انه كان قبل عقد من السنين يلجأ الى الاشعة السينية فقط والعكوف على دراسة خصائص المواد الصلبة .

فخليق بجامعاتنا ان تضطلع بمهمة ربط عشرات الاختصاصات التي تمارس الان في اروقتها وان تنشر ظلها على ابعاد المعرفة كافة ابتداء من حدود التكنولوجيا وبداياتها وانتهاء باقصى حدود الانسانيات ونهاياتها وذلك ربما للفجوة التي تكون ضربا من ضروب الفاصل الذهني بين الاساتذة والطلبة في العلوم التطبيقية وبين اخوان لهم في حلبات العلوم الانسانية ولن كل من يتصور بان هناك تناقضا بين التكنولوجيا والانسانيات انما هو تصور غير صائب ذلك لان المهندس المعماري والمهندس المدني والمهندس الميكانيكي ومهندس الطائرات والمتخصص بكيمياء الصيدلة هؤلاء جميعا يشتركون في تطبيق ماتعلموه من علم على مايخدم الانسان وعلى مايلبي حاجات المجتمع ، ولهذا فلا يمكن بحال من الاحوال فصل النتائج الاجتماعية في ما يقومون به عن علمهم وعن عملهم ذاته وحيثما اوغلت التكنولوجيا في التجريدات او اقفرت في بعض المواقف علينا ان نعود فنربطها بموقعها المناسب من حياة الانسان والمجتمع معا .

ان الباحث الذي ينسج تكنولوجيته من حياة المجتمع انما هو يقوم في الحقيقة بدراسة اتجاهات اجتماعية وانسانية مستقاة من صميم بيئته هو اذ لايمكن في كل المقاييس عزل الجوانب الاخلاقية عن المسائل الديموغرافية ولا يمكن في جميع الاحوال ان يفصل المهندس المعماري بين عمله وبين حقائق الجمال . وهذا الترابط مناسب للواقع الاجتماعي وانه ليكشف عن الجانب الخلاق في ما يتمتع به انساننا من قدرات تمكنه من الابداع . ان تأنيس التكنولوجيا هذا قد اصبح توجها حديثا في معظم الجامعات في العالم ، وحينما نرجع الى تراثنا نجده يزخر بشواهد من ذلك ، فنحن احرى ان نضعه نصب اعيننا حاضرا ومستقبلا .

ان جامعاتنا بما تضمه رحابها من عقول نيرة تعي بدون شك سرعة حركة المجتمع وسرعة حركة العالم من حولها . يترتب على هذا التصور احتياجات مجتمعنا منذ الان ومتطلبات سرعة التغير من منطلق مقومات المجتمع الاساسية من حيث الدينامية ومن حيث الافاق المستقبلية وعلينا نحن الاساتذة ان نعي بحق ان الجامعة ليست موضوعية الاهداف محددة المقاصد فقط بل هي كذلك مجتمع تتسم بكل مايتسم به المجتمع القائمة هي فيه . فهي لاتعد للحياة فقط ، بل هي الحياة للمجتمع . فالجامعة هي احد انماط الحياة في المجتمع وهي بنية من بنى صيغه ومستقبله وآماله .

بعد حوالي ثلاثة عشر عاما سيلج مجتمعنا ابواب القرن الحادي والعشرين وان شبابنا وكثيرا من كهولنا سيشهدونه بكل مفاجآته وان رؤى العقل تكاد تحدثنا انه سيكون عصرا يتطلب من الكثيرين احتمال خوارقه وهي خوارق من صنع الانسان فلماذا لايكون لنا نصيب وافر في الاسهام بصنع هذه الخوارق وهذا كله لايتطلب منا اكثر من الخيال والطموح والثقة بالنفس واستنفار ارادة الحياة واستحضار ماضينا الخالد . واحسب ان جامعاتنا مدركة دورها المستقبلي بقدر ماهي واعية واجبها الحالي وامامها بغير شك اشواط فسيحة عليها ان تغذ السير باتجاهها ولعل من بين مهماتها حاليا ومستقبليا يمكن ان نشير الى :

١ ـ الحاجة الى ترجمة سريعة للمعرفة الانسانية لنأخذ منها مايمكن اخذه مع المحافظة على هويتنا وخصوصيتنا .

٢ ـ الحاجة الى كسر احتكار التكنولوجيا والعلوم التقنية واستزراع تكنولوجيا واستنبات تقنيات خاصة بنا .

٣ ـ الحاجة الى تأمين الامن التربوي والثقافي .

٤ ـ الحاجة الى اجتذاب العقول المهاجرة واغرائها بالعودة لتسهم في البناء المنشود .

هذا وان كاتب هذه الكلمات يعد لتفائل بان المستقبل سيكون امام تعليمنا العالي وضاء وليس ثمة ادنى شك في ان جامعاتنا بتبنيها المسارات النوعية لسوقية التعليم العالي ومقررات المؤتمر الثالث لوزارة التعليم العالي وبما يحدوها بمستقبل مزدهر هذا كله وسواه سيمكنها من نقل العراق نقلة علمية سيسجلها لها تاريخ العلم بكل فخر واعتزاز .

الدكتور عبد علي الجسماني
جامعة بغداد

دور المشرف التربوي في تطوير الانتاجية التعليمية

لم تعد العملية الاشرافية التربوية في التعليم تلك العملية التقليدية التي تهدف الى الكشف عن اخطاء المعلم لغرض معاقبته والتنكيل به . ولم تعد هذه العملية مجرد تفتيش عن السلبيات وتشخيص المعوقات ..

بل تطورت في مفهومها واهدافها واساليبها ، وجاء هذا التطوير بشكل واضح بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، حيث نالت العملية التربوية بجميع عناصرها ومستلزماتها اهتماما متميزا من اهتمامات الثورة ، وشهدت تغيرات جذرية مبنية على اسس علمية كي تتمكن هذه العملية من تحقيق اهدافها في اعداد الجيل وتربيته تربية علمية ثورية ..

ان اجراء مقارنة بسيطة بين الاشراف التربوي قديما وحديثا تكشف بوضوح ان هذا الجهاز بكادره وباسسه ، وباساليبه الاشرافية قد تطور عما كان عليه ، فاصبح يعتمد على اسس علمية وديمقراطية ، هدفها تطوير العملية التربوية والتعليمية من خلال معاونة وتوجيه المعلمين والمعلمات على اعتماد الاساليب والطرائق الحديثة في التربية والتعليم ، كما تنوعت اساليب الاشراف التربوي ، حيث تجاوز الزيارات الفردية الى الزيارات الجماعية واللقاءات المشتركة وعقد الحلقات الدراسية والدورات التدريبية ... ، والاهم من هذا ان ماكان يعتري المعلم من حذر حينما يشاهد المشرف في مدرسته قد زال الان ، حيث يشعر اكثر المعلمين والمعلمات حاليا ان لم نقل جميعهم بارتياح من المشرف وباستقرار في اسلوبه وطريقة تدريسه ليستمع بعدها الى ملاحظاته وتوجيهاته ، كما ان المشرف التربوي حاليا لم يعد هدفه تحديد سلبيات المعلم لتجاوزها ، بل وتحديد الايجابيات لتطويرها والاستفادة منها في توجيه زملائه ..

ويمكن القول بشكل عام ان الاشراف التربوي حاليا هو عملية علمية ديمقراطية تعاونية هدفها تطوير العملية التربوية والتعليمية في القطر العراقي من خلال تطوير كفاءة المعلم والمنهج وطرائق التدريس والادارة المدرسية ..

ان العملية التعليمية عملية انتاجية لاكما يراها البعض عملية خدمية ، غير انها قد تختلف عن العمليات الانتاجية في الصناعة في ان مردودها لايتأتى بفترة قصيرة بل انها بعيدة المدى ، لكنها مهمة جدا وتشكل اساس تطوير الانتاجية في جميع المجالات والميادين الاخرى ، لذلك ينبغي تطوير الانتاجية التعليمية كما ونوعا ، في هذه المرحلة التي تشهد تثويرا في العملية الانتاجية في جميع الميادين والمجالات بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وبفضل توجيهاته القيمة وآرائه السديدة في هذا المجال ..

ان مايشهده القطر العراقي حاليا من زيادة في الانتاج كما ونوعا ينبغي ان ينعكس هذا على الانتاجية التعليمية ايضا وينبغي ان تشهد تطورا كميا ونوعيا ، وقد يتحدد التطور الكمي بزيادة نسب النجاح وتقليل نسب الرسوب التي تشكل اساس الاهدار في هذه العملية . اما التطور النوعي فقد يكون في نوعية الخريجين وكفاءاتهم وفي الارتقاء بالمستوى العلمي ، حيث ان نجاح كل الطلبة وبدرجات منخفضة يعد زيادة كمية ، الا ان الارتقاء بمستواهم العلمي وقدراتهم وقابلياتهم هو الزيادة النوعية المطلوبة في الانتاجية التعليمية .

غير ان تطوير الانتاجية التعليمية كما ونوعا لاتقع مسؤوليته الاساسية على المشرف التربوي وحده بل هي عملية تعاونية يشترك فيها المعلم والمدير ونوعية المنهج ... اضافة للمشرف التربوي الذي يعد محور هذا التطوير ويتحمل الجزء الكبير منه ، لكونه يمثل الموجه والمعاون لجميع هذه الاطراف في اداء اعمالها ..

وبناء على ذلك فان المشرف التربوي مطالب حاليا بجهد مضاف ، وكما سماه الرئيس القائد المناضل صدام حسين بالزمن المضاف ، هو عوامل مضافة مطورة وليس زمنا مضافا مجردا ... حيث ينبغي ايجاد وسائل وصيغ مطورة تعمل على زيادة الانتاجية التعليمية كما ونوعا ، ويمكن للمشرف التربوي ان يحقق ذلك من خلال :

اولا : متابعة وتوجيه ادارة المدرسة ومعاونتها فنيا في تطوير مهماتها الفنية والاشرافية على سير الدراسة في المدرسة بعيدا عن الروتين .

ثانيا : اعتماد عوامل وصيغ واساليب جديدة في الاشراف لم تكن قد استخدمت بما فيه الكفاية في الدقة ، ويذكر الرئيس القائد صدام حسين انه «بالادارة الصحيحة وبالحوافز وبادخال عوامل جديدة لم تكن قد حسبت واستخدمت بما فيه الكفاية من الدقة سابقا يزداد الانتاج وتتحسن نوعيته ..» ..

ثالثا : استخدام نظام الحوافز بين المعلمين والمدارس التي يشرف عليها للذين يتميزون بتطوير الانتاجية التعليمية كما ونوعا . ويمكن ان يستخدم المشرف التربوي هنا الحوافز المعنوية كاعطاء الشكر والتقدير والاشادة بهم في الاحتفالات والاجتماعات واعداد لوحة شرف للمعلمين والمدارس المتميزة ..

رابعا : اقامة الندوات وعقد لقاءات مشتركة بين المعلمين لمناقشة تطوير العملية التربوية التعليمية ومساعدتهم في تذليل المعوقات والصعوبات ..

خامسا : التركيز على المعلمين الذين يحتاجون الى تطوير في كفاءاتهم وقابلياتهم التربوية والتعليمية واشعارهم بانه صديق لهم يمكن الاعتماد عليه في المعاونة والتوجيه واعداد دروس تدريبية لهم بالتعاون مع المعلمين المتميزين بالتدريس ..

سادسا : حث المدرسة على تقوية علاقتها مع البيت والوقوف بنفسه على تطوير وتقوية هذه العلاقة ويمكن ان ينظم ندوات مشتركة للمعلمين واولياء الامور لمعالجة حالات الخلل في الدراسة والاجتهاد ورفع المستوى العلمي .

سابعا : ان يعمل المشرف التربوي اولا على تطوير نفسه من خلال القراءة الذاتية والاطلاع على احدث النظريات في التربية والتعليم وطرائق التدريس ، كي يتمكن ان ينقل هذه الخبرات الى المعلمين بالتوجيه او بالتدريب .

ثامنا : ان يراجع المناهج والكتب المدرسية سنويا ويقوم بتقويمها وتأشير حالات الخلل او النقص فيها ، وتقديمها للجهات المختصة من ناحية ، ومناقشة المعلمين باساليب تطويرها من جهة اخرى ..

نجاة شكر الدليمي

ضوء على

المستوى العلمي لطلبة المراحل المنتهية في مدارس البصرة

تحت شعار (العلم هو احد الاسس المركزية للانتصار في جبهات القتال) عقد المؤتمر التربوي المحلي الاول للمديرية العامة لتربية البصرة . وقد نوقش خلاله العديد من المحاور العلمية والتربوية .

وقد تناول المحور الاول المستوى العلمي لطلبة وتلامذة الصفوف المنتهية للدراسات الثلاث الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بفرعيها الادبي والعلمي وكذلك المهني من خلال نتائج الامتحانات العامة للسنتين الدراسيتين ١٩٨٥ / ١٩٨٦ ـ ١٩٨٦ / ١٩٨٧ .

ولابد من تسليط الضوء على هذا المحور بالذات ، لاهميته ..

أ ـ المرحلة الابتدائية : بالرغم من ظروف مدينة المدن الباسلة ، وانخفاض نسبة المشتركين بالامتحانات العامة لهذه المرحلة عن الاعوام السابقة ، فقد حصل تفاوت ملحوظ في زيادة نسبة النجاح عن العام ٨٥ / ٨٦ بنسبة ٤ ٪ .. وهذا تاكيد على الاصرار على مواصلة الدراسة والتفوق العلمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية الذين يمثلون النواة الاولى لجيل الطلبة الذين عاصروا الحرب ..

ب ـ مرحلة المتوسطة : اعتقد ان هذه الفئة من طلبة المتوسطة عاشوا الحرب بوعي اكبر من المرحلة السابقة وتعايشوا مع مفرداتها .. لذا نجد ان نسبة النجاح لعام ١٩٨٦ / ١٩٨٧ تجاوزت ١١ ٪ عن العام السابق اضافة الى ان عدد المشاركين قد ازداد ايضا عن العام السابق بـ (٦٢٦) طالبا وطالبة وزيادة في عدد الناجحين عن العام السابق بـ (١٧٩٥) طالبا وطالبة .

جـ ـ المرحلة الاعدادية (الاكاديمي) الفرع العلمي : اعتقد بان هذه الفئة من الطلبة تمتلك النضج الكافي مما يؤهلها ان تفهم بوضوح الابعاد التاريخية . والفكرية للحرب واسبابها وكذلك استمرارها وتعنت النظام الايراني بذلك . اذاً يجب وبالضرورة ان يكون عطاؤهم العلمي اكبر نسبة الى الفئات الاخرى كالابتدائية والمتوسطة . وبالفعل فان تقرير مديرية تربية البصرة اشار الى ان هذه المرحلة قد ازداد عدد المشتركين من طلابها في امتحانات هذا العام بمقدار (٢٠٨٠) طالبا وطالبة وكذلك ازدياد عدد الناجحين بمقدار (٢٥٨) طالبا وطالبة عن العام السابق . ولكن في هذه المرحلة انخفضت نسبة النجاح بنسبة تكاد لاتذكر وقد تصل الى ٤ ٪ عن العام السابق .. ويعود السبب كما يؤكده المسؤولون في مديرية التربية الى الفرصة التي منحتها القيادة الكريمة لطلبة البصرة وذلك باعادة الامتحان في الدور الثاني مما اعتبره الطالب مكسبا لرفع مستواه العلمي وتعزيزا لرفع معدل درجاته لتاهيله الى الكليات والمعاهد التي يروم الدخول اليها ..

د ـ المرحلة الاعدادية الاكاديمي (الفرع الادبي) : ايضا نفس المعايير التي انطبقت على مرحلة الفرع العلمي .. والاستفادة من المكسب الذي حققته لهم القيادة .. ولكن نلاحظ ان نسبة المشتركين هذا العام في الامتحانات يزيد على العام الماضي بـ (٣٠٥) طلاب وطالبات وكذلك ازدادت نسبة الناجحين بمقدار (١٨٥) طالبا وطالبة عن العام الماضي اي بنسبة مئوية مقدارها ٤ ٪ .

هـ ـ المرحلة الاعدادية (المهني) اعداديات التجارة والصناعة والزراعة : يبدو ان هذه المرحلة قد شهدت تطورا ملحوظا عن السنة السابقة وذلك من خلال زيادة عدد المشاركين بالامتحانات العامة بـ (١٣٦٨) طالبا وطالبة عن العام السابق ١٩٨٥ / ١٩٨٦ .. ونلاحظ كذلك انخفاض نسبة الناجحين عن السنة السابقة وذلك لنفس السبب الذي اشرنا اليه والمتعلق بقرار القيادة .. وكذلك اشارت الدراسة بان في هذه المرحلة نسبة كبيرة من الطلبة الخارجيين الذين يختلف مستواهم العلمي عن زملائهم الطلبة الذين يواصلون دراستهم بشكل منتظم .

العوامل المؤثرة في المستوى العلمي

وتطرقت دراسة المؤتمر الى العديد من العوامل المؤثرة على المستوى العلمي والتربوي سلبا وايجابا ويشرح واف. ولكن لضيق المجال هنا نثبت النقاط والمحاور الرئيسية فقط وهي :

اولا : الجهد التعليمي والتربوي : والذي يمثل حصيلة الطاقات البشرية العاملة في هذا المجال وكفاءتها في استخدام جميع المستلزمات المادية المتوفرة ويضمنها الاجهزة التقنية الحديثة من اجل رفع المستوى العلمي للتلاميذ وان اي انحراف في هذه الطاقات البشرية او اي ضعف في الامكانات الذاتية او اي خلل في الادارة العلمية لهذه المؤسسات كالتنظيم والمتابعة يؤثر في هذا الجهد ويعطي مردودا لايتناسب على ماهو متوفر من الامكانات المتاحة . واهم العناصر التي لها تاثير على الجهد التعليمي والتربوي هي :

أ ـ الهيئة التعليمية والتدريسية

ب ـ الادارة المدرسية

ج ـ المناهج الدراسية

(ثانيا) ـ محور العملية التعليمية (الطلبة والتلامذة) : وان هذا المحور يمكن تاشيره بالنقاط التالية التي تؤثر على العملية التربوية وهي :

أ ـ ضعف التزام الطالب بالدوام وخاصة في بداية كل سنة دراسية

ب ـ ضعف اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي ..

ج ـ ظاهرة الغياب والتسرب والتي سببها ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة .

د ـ انشغال بعض الطلبة وخاصة في المناطق الريفية بامور حياتية انعكست سلبا على الدراسة كالبيع والعمل في الزراعة ..

وهناك امور عديدة ثبتتها الوثيقة التي طرحت في المؤتمر ..

(ثالثا) محور الوسط العائلي واثره على المستوى العلمي :

يعتبر البيت عنصرا اساسا ومهما في متابعة الطالب والتلميذ وحثه على اداء واجباته المدرسية في مختلف صورها ، وحسب مستوى العائلة الثقافي والاقتصادي والاجتماعي .. فيجب ان يكون هناك اتصال مباشر بين البيت والمدرسة لمتابعة امور الطالب الدراسية .

اعداد : ريسان حاتم الفهد
جامعة البصرة

اللغة العربية عند تدريسيي الكليات !

في دورة تربوية اقامها مركز تطوير طرق التدريس والتدريب الجامعي التابع لجامعة بغداد . في المدة بين ٥/٩ لغاية ١٩٨٧/٩/١٦ م . جلس عدد من التدريسيين والتدريسيات من كليات مختلفة من جامعة بغداد . في قاعتين من قاعات كلية التربية . تلاميذ ينهلون المعرفة التربوية والنفسية . من اساتذة متخصصين في علم النفس التربوي . والتقويم والقياس . والمناهج والارشاد . وطرق التدريس والتقنيات التربوية . مما يفيدهم في عملهم اليومي في التدريس الجامعي . لتوصيل اجدى وانفع للمادة العلمية لتخصصاتهم . الى تلاميذهم . ولضمان ركيزة تربوية علمية مجربة يستند اليها هؤلاء التدريسيون في علاقاتهم مع تلاميذهم . في الجوانب الانسانية . فضلا عن الجانب التدريسي المهني .

ولقد كانت اختصاصات التدريسيين والتدريسيات مختلفة ومتنوعة . بين علمية صرف وانسانية . مما كان له اثر مهم في تبادل الخبرات اثناء النقاش حول قضية يقولها الاستاذ المحاضر . او يثيرها احد المشاركين في هذه الدورة ذات الفائدة العملية التي ستظهر اثارها في ممارسة المشاركين فيها عملهم في العام الدراسي الجديد . تطويرا للعملية التربوية . وتواصلا مع هدف الجامعات في بناء العنصر المتخصص المثقف الحريص على خدمة وطنه وبنائه وتقدمه .

واثناء النقاشات التي دارت بين المشاركين . برزت ظاهرة كان الظن فيها انها قبرت . بيد انها ظهرت بوضوح تنبه الى ماتحمله من اخطار كبيرة . تربوية وغير تربوية . فلقد كان عدد لايستهان به من التدريسيين والتدريسيات يستعملون . بالحاح . عبارات انكليزية اثناء حديثهم ونقاشهم . للتعبير عن معان بسيطة وعادية ومألوفة . وليت المسألة مقتصرة على المشاركين . بل ان بعض المحاضرين قد اكثر من ترديد مثل هذه الكلمات الانكليزية للتعبير . ايضا عن معان مألوفة وعادية وبسيطة . . . ! فربما يكون هؤلاء معذورين لو انهم استعملوا مصطلحات علمية سوف لاتوجد لها بدائل . الان . في لغتنا العربية . غير ان الامر كان مثيرا للاستغراب . فهل ان كلمة Top (اي قمة) تعني مصطلحا علميا لانظير له في مفردات العربية . ام ان كلمة Writing (اي كتابة) تدل على معنى لانستطيع تعريبا التعبير عنه ؟ مما يقال عن كلمة Student (اي تلميذ) وغيرها من الكلمات التي رطن بها البعض لاسباب لاتخفى . وهي في اهون صورها . غير لائقة بالاستاذ الجامعي .

ولعلي غير مبالغ . اذا ظننت ان هؤلاء قد تعودوا التعبير عن مثل تلك المعاني بمثل هذه الكلمات . حتى في محاضراتهم التي يلقونها على طلابهم في كلياتهم التي يعملون فيها . مما يؤدي الى نتائج تربوية سيئة في نفوس الطلبة . وذات اثر غير ايجابي في تعاملهم مع لغتهم العربية العظيمة ذات القدرة المتميزة على التعبير عن ادق المعاني . في جوانب المعرفة المختلفة .

ومابسط المعاني التي عبر عنها زملاؤنا الاعزاء بكلمات انكليزية ؟ وما اعقد ماتتركه هذه الكلمات . من نتائج تتعلق بموقف الطالب الجامعي من لغته العربية . هويته الحضارية . وعنوانه الثقافي . ورمزه بين الامم ! الا يدخل ذلك في عملية تفتيت البناء الوطني النفسي السليم . وتهديم مشاعر الانتماء القومي الى وطن ناهض وصامد .. والى امة عريقة ذات امجاد في تراثها التليد ؟ ثم الا يعد هذا اضعافا لايمان الطالب بطاقة لغته على التعبير عن اي معنى يخطر بباله . ومايزيد من حالة الضعف السائدة بين طلابنا الجامعيين في مقدرتهم اللغوية ؟ مع ايماننا بان زملاءنا لايرمون الى هذه الامور السلبية قصدا . على ان التدريسيين ينبغي ان يعوا خطورة موقعهم التربوي والانساني في المجتمع بما هو معروف لديهم ولدى غيرهم . وهو امر يجعل مهمتهم شاقة ولكنها ذات تأثير كبير وخطير . يدفعهم ذلك الى حساب ابسط الاشياء في مايقومون به . وماينطقون به من كلمات سوف تدخل في اذهان الطلبة . وربما تتحول الى قيمة يعتمدونها في حياتهم وفي اسلوب تفكيرهم . [illegible] ان يزرع قيم البناء والانتماء الوطني والقومي في نفوس طلبته [illegible] في عقولهم .

[illegible] طه عمر
جامعة بغداد

الدور الرابع لدوري الكرة .. اليوم وغدا

ملعب الشعب يشهد مباراة مهمة بين الزوراء والطيران

تجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم في بغداد ونينوى واربيل وميسان خمس مباريات ضمن الدور الرابع من المرحلة الاولى لبطولة دوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

فعلى ملعب الشعب الدولي يلتقي فريقا الزوراء والطيران بتحكيم السادة ذاري هاني ورسول مجيد وموسى منصور وعزيز كريم في حين تجري في ملعب الكشافة مباراة فريقي صلاح الدين والنفط بتحكيم السادة غالب عبدالكاظم وياس خضر وعباس عبدالحسين ويونان يوخنا .

وفي محافظة نينوى يلتقي فريقا الموصل والصناعة بتحكيم السيد فيصل مجيد والمراقبون من محافظة اربيل بينما يلتقي في محافظة اربيل فريقا اربيل والبحري بتحكيم السادة قاسم جلف ورشيد علي وعلاوي مصطفى .

اما في محافظة ميسان فسوف يلتقي فريقا الرشيد والميناء بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وسلمان حاتم ومحمد سليم ..

كما تجري في الساعة الثالثة من عصر يوم غد مباراتان اخريان ضمن الدور نفسه حيث يلتقي بملعب الشعب الدولي فريقا الشرطة والشباب بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وطارق احمد ومحمد علي وعادل القصاب في حين يلتقي بملعب الكشافة فريقا التجارة والنجف بتحكيم السادة صباح حمدي وحازم الشيخلي وضياء خليل وبدر نعمة .

وحدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الساعة الواحدة ظهرا موعدا لاقامة مباريات فرق شباب الاندية المذكورة اليوم وغدا باستثناء مباراة شباب نادي الشرطة والشباب حيث تقام في الساعة الثالثة عصرا..

ففي ملعب ميسان يلتقي اليوم فريقا الرشيد والميناء بتحكيم طاقم من ميسان بينما يحكم مباراة الطيران والزوراء بملعب الشعب السادة عزيز كريم وصلاح سلبي وطالب حسين ومازن جميل .

ويحكم مباراة صلاح الدين والنفط بملعب الكشافة اليوم السادة زهير كاظم وفالح حسن وجورج عبوش واكرم محمد بينما يقود مباراة البحري واربيل في اربيل طاقم من التاميم ومباراة الموصل والصناعة في الموصل طاقم من اربيل .

اما مباريات يوم غد فسوف تجري احداها بملعب الكشافة بين فريقي التجارة والنجف بتحكيم السادة بدر نعمة ولطيف علي وحمزة مهدي وضياء خليل بينما تجري المباراتان الاخريان بملعب نادي الشرطة الاولى بين الجيش والطلبة بتحكيم السادة مثنى عبدالرحيم ومرتضى حسن وياور نامق وشاكر محمود والثانية بين فريقي الشباب والشرطة بتحكيم السادة عادل القصاب وحمدي عبدالعزيز وشهاب عبدالرزاق وطارق احمد .

كما تجري يوم غد ثلاث مباريات ضمن دوري الناشئين (تولد ١٩٧٢) حيث يلتقي في الساعة الثانية ظهرا بملعب مدينة الاعراس فريقا الطلبة والنفط بتحكيم السادة حمزة مهدي ومحمد رضا وفؤاد صالح وجلال خلف تعقبها في الثالثة والنصف على الملعب نفسه مباراة فريقي الرشيد والصناعة بتحكيم الطاقم نفسه في حين يلتقي بملعب الفروسية فريقا الطيران والشرطة في الساعة الثالثة والنصف بتحكيم السادة فرات احمد واكرم محمد ويوسف رعد .

ويشير تسلسل الفرق في جدول الدرجة الاولى الى تصدر فريق نادي الشرطة الذي يحتل المركز الاول برصيد خمس نقاط يليه الرشيد والصناعة ولكل منهما اربع نقاط ثم الجيش والموصل والشباب والتجارة والزوراء والبحري واربيل والنجف والطيران ولكل منهم ثلاث نقاط والطلبة والنفط ولكل منهما نقطتان وصلاح الدين والميناء ولكل منهما نقطة واحدة مع الاشارة الى ان لكل من الجيش والشباب مباراة مؤجلة بسبب مشاركة الاول في نهائيات بطولة الاندية العربية الجارية حاليا في الرياض .

بسبب التلاعب باعمار اللاعبين .. ابعاد فريقي الجيش والزوراء عن دوري الناشئين

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ابعاد فريقي الجيش والزوراء عن بطولة دوري القطر للناشئين (تولد ١٩٧٢) وذلك لمخالفتهما التعليمات الخاصة باعمار اللاعبين .

كما قرر الاتحاد تغريم كل من الناديين مبلغا قدره (١٠٠٠) دينار وحرمان مدربيهما قاسم زيون وسالم عنبر من التدريب لمدة ثلاثة اشهر مع شطب كافة نتائج الفريقين في البطولة والغاء مباراتيهما ليوم الجمعة مع فريقي الشباب والتجارة .

لاعب باكستاني يحرز بطولة العالم بالاسكواش

بيرمنغهام ـ ٢١ ـ ا ف ب : فاز الباكستاني الشاب جانشير خان ببطولة العالم للاسكواش بعد تغلبه امس في بيرمنغهام على الاسترالي كريس ديتمار ٩ ـ ٥ و٩ ـ ٤ و٤ ـ ٩ و٩ ـ ٩ .

وقد بذل جانشير خان (١٨ سنة) مجهودا كبيرا على مدى ساعة ونصف الساعة ليفوز على خصمه ويصبح لاول مرة بطل العالم .

وقد لعب جانشير خان الذي اكتسب ثقة بالغة بعد فوزه في الدور قبل النهائي على مواطنه جاهانجير خان المرشح الاول للفوز بهذه البطولة مباراة رائعة رغم المقاومة التي لقيها من اللاعب الاسترالي الذي كسر اربع مرات ضربات ارسال خصمه في النقطة الاخيرة .

اكوستا يهدد الاتحادات التي تنسحب من دورة سيئول بالايقاف نهائيا

الكويت ـ ٢١ ـ كونا . واع : اكد رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة الدكتور روبن اكوستا ان الاتحاد سوف يوقع عقوبات شديدة على الفرق التي ستتخلف عن المشاركة في اولمبياد سيئول ١٩٨٨ بعد تاكيد مشاركتها في الالعاب وتاهلها من التصفيات التي ستجري في ايطاليا وهولندا في بداية العام المقبل .

وقال خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس بالكويت ان الاتحاد حدد يوم ٢٥ تشرين الثاني المقبل موعدا نهائيا لتلقي تاكيد مشاركات الاتحادات التي ستشارك في هذه التصفيات بالمشاركة في الدورة الاولمبية .

واعلن رئيس الاتحاد الدولي ان الاتحاد سيشترط على اللجنة الاولمبية الدولية اذا ماقررت اقامة مباريات الكرة الطائرة للنساء في كوريا الشمالية ان تزيد عدد الفرق المتنافسة الى عشرة بدلا من ثمانية وسيتم اختيار الفريق العاشر على ضوء نتائج التصفيات الاولمبية .

واعلن رئيس الاتحاد الدولي ان اتحاده سيشترط كذلك في نفس الحالة ان يشرف بنفسه على ادارة المباريات اذا ماجرت في عاصمة كوريا الشمالية وذلك لقناعة الاتحاد بعدم قدرة اتحاد هذا البلد على ادارة البطولة فنيا .

وهدد اكوستا الاتحادات التي ستنسحب من الدورة بالايقاف نهائيا من الاتحاد الدولي .. وذكر ان دول افريقيا لن تشارك في منافسات النساء الاولمبية .

السليمانية يفوز على برايتي بكرة القدم

ضمن مباريات دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم فاز فريق نادي السليمانية على فريق نادي برايتي بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الادارة المحلية باربيل وانتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت بتحكيم طاقم من محافظة التاميم بتعادل الفريقين بدون اهداف ..

وجاء هدف الفوز الوحيد في الشوط الثاني من المباراة سجله اللاعب كاوه عمر من نادي برايتي نتيجة خطا ارتكبه في مرماه .

وبهذا الفوز تصدر فريق نادي السليمانية مجموعته وبرصيد خمس نقاط .

واع

بـــدء الادوار النهـائيـة لبطولة اندية العرب الكروية

الرشيد يلاعب النجم الساحلي في مهمة الدفاع عن اللقب .. اليوم



الرياض : من الزميلين عباس الجنابي وباسم السامرائي :

يبدا فريق نادي الرشيد (ب) رحلة الدفاع عن لقبه في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بكرة القدم بملاقاة فريق نادي النجم الساحلي التونسي في الساعة التاسعة من مساء اليوم الخميس ..

ولم يزل الحديث مستمرا في الاوساط الرياضية والصحفية عن اسباب مشاركة الرشيد بفريقه الثاني رغم ان السيد رعد حماد شهاب رئيس وفد الرشيد والسيد عمو بابا مدير الكرة في نادي الرشيد قد ادليا بتصريحات مسهبة اوضحا فيها الاسباب التي وقفت وراء المشاركة بالفريق الثاني ..

وكان المؤتمر الفني للبطولة قد عقد مساء يوم امس الاول في فندق قصر الرياض وحضره ممثلو جميع الفرق المشاركة بالبطولة عدا ممثل فريق نادي كاظمة الذي لم يصل الى الرياض حتى صباح يوم امس الاربعاء ، وبعد ان القى الامير نواف بن محمد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة والسيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي بكرة القدم كلمتين ترحيبيتين بالوفود المشاركة ، تحدث السيد عبدالرحمن الدهلم سكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم عن شروط المسابقة في ضوء قرار الاتحاد العربي لكرة القدم الخاص باقامة البطولة وتقرر ان يمثل كل نادي ٢٤ لاعبا واوضح انه بموجب التعديل الذي طرا على نظام المسابقة فان بامكان الاندية اشراك اللاعبين الاجانب بالبطولة على ان يكونوا ممن يلعبون له بالموسم الحالي . كما اشار الى ان العقوبات التي وقعها الحكام على اللاعبين في تصفيات البطولة ستكون سارية المفعول في ادوارها النهائية .. وتم الاتفاق على ان تقدم الاعتراضات بعد ساعتين من انتهاء المباراة على ان لاتقبلها اللجنة المشرفة على البطولة اذا لم تكن موقعة من قبل رئيس الوفد ، كما تم الاتفاق على ان تكون الوان ملابس الفرق كما يلي :

- الرشيد اللون الاصفر ..
- النجم الساحلي التونسي اللون الاحمر ..
- النادي الفلسطيني اللون الاخضر ..
- كاظمة الكويتي اللون البرتقالي ..
- الاتحاد السعودي اللون الاصفر مخطط بالاسود ..
- الهلال السعودي اللون الازرق ..
- العربي القطري اللون الاحمر ..
- تيزي اوزو الجزائري اللون الاصفر ..
- الجيش العراقي اللون الاحمر ..
- الترسانة المصري اللون الازرق ..

من جهة اخرى علمنا ان فريق العربي القطري يضم في صفوفه لاعبين اجنبيين من البرازيل حيث سيشاركان الفريق مبارياته في البطولة ..

وقد اولت لجهزة الاعلام والصحافة في السعودية اهتماما كبيرا بمشاركة فريقي نادي الرشيد (ب) والجيش العراقي في البطولة الخامسة ..

ونشرت صحيفة عكاظ في ملحقها الرياضي صورة كبيرة لفريق نادي الرشيد مع تقديم قصير جاء فيه ان فريق نادي الرشيد ممثل بلاد الرافدين الاول وحامل كاس البطولتين الثالثة والرابعة يدخل تحديا جديدا في هذه البطولة عبر مشوار طويل وطريق شائك ، وجاء فيه ايضا ان مهمة الرشيد في هذه البطولة هي اما تاكيد قوته عربيا والمحافظة على لقب البطولة للمرة الثالثة واما تسليم الراية لبطل جديد ..

واجرت صحيفة عكاظ تحقيقا موسعا مع فريق نادي الجيش العراقي وجاء في التحقيق ان فريق الجيش العراقي من الفرق الشهيرة ويضم بين صفوفه عددا من اللاعبين البارزين دوليا وكان رافدا من روافد المنتخبات العراقية ويكفي ان يضم بين صفوفه هدافي دوري الكرة في العراق وهما علي حسين ورحيم حميد ..

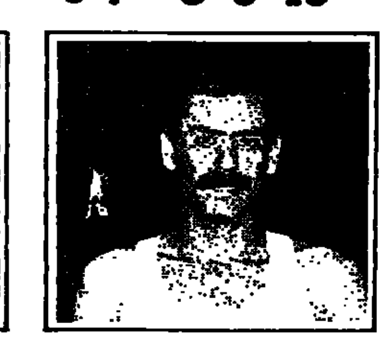
دورة تدريبية وتحكيمية في التاميم

بدا (١٠٠) معلم ومعلمة ومدرس ومدرسة للتربية الرياضية في مدارس محافظة التاميم امس دورة تدريبية وتحكيمية في العاب القوى وكرة السلة والطائرة والمنضدة واليد ..

ويتم خلال الدورة التي تستمر عشرة ايام تنشيط معلومات المشاركين في الدورة حول الالعاب المذكورة وسبل تدريب واعداد الفرق المدرسية واصول تحكيمها ..

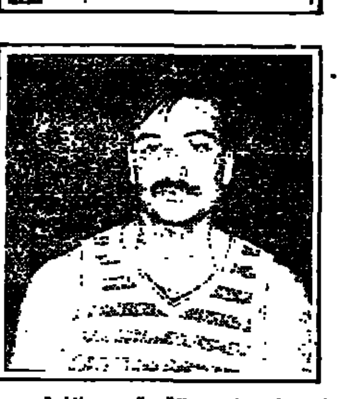
واع

في بطولة العرب العسكرية السلوية .. منتخبنا يلعب ضمن المجموعة الاولى ويخوض مباراته الاولى اليوم









ابو ظبي ـ ٢١ ـ واع : جرت في ابو ظبي امس القرعة بين الفرق المشاركة في البطولة العربية العسكرية الاولى لكرة السلة التي تفتتح هنا عصر غد .

وقد قسمت الفرق الى مجموعتين تضم الاولى كلا من العراق والاردن وسورية واليمن الجنوبي بينما تضم المجموعة الثانية فلسطين والجزائر وليبيا والامارات فيما اعتذرت المغرب عن المشاركة .

وستبدا تصفيات البطولة يوم غد (الخميس) وسيلعب من المجموعة الاولى فريقا الاردن واليمن الجنوبي تتبعها مباراة العراق وسورية من المجموعة الاولى بينما يلتقي من المجموعة الثانية فريقا فلسطين وليبيا ثم الجزائر والامارات .

اما يوم السبت القادم فسيلعب من المجموعة الاولى فريقا العراق واليمن الجنوبي ثم الاردن وسورية ومن المجموعة الثانية يلعب فريقا الامارات وفلسطين ثم ليبيا والجزائر .



كاسباروف وكاربوف يتعادلان

اشبيلية ـ ٢١ ـ دبا . واع : سجل غاري كاسباروف حامل لقب بطولة العالم اول فوز له امس على متحديه اناتولي كاربوف في اطار بطولة العالم للشطرنج ليحقق التعادل ٢ ـ ٢ في سلسلة مبارياتهما .

ورفض كاربوف مواصلة المباراة الرابعة التي تاجلت مساء امس بعد النقلة الاربعين مع تقدم كاسباروف الذي كان يلعب بالابيض بفارق بيدقين .

وبذلك يفوز كل من الاستاذين السوفيتيين الكبيرين بمباراة لكل منهما وتعادلا في مباراتين .

ويفوز بالبطولة اول لاعب يحصل على ست مباريات او افضل رقم يحققه لاعب بعد اربع وعشرين مباراة .

ويلعب المتنافسان مباراتهما الخامسة اليوم مع بدء كاربوف اللعب بالابيض .

فوز العراق على السعودية بالكرة الطائرة

الكويت ـ ٢١ ـ واع : فاز منتخبنا الوطني للكرة الطائرة على منتخب السعودية بثلاثة اشواط ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما صباح امس ضمن البطولة الاسيوية الرابعة للرجال .

وانتهت اشواط هذه المباراة التي اقيمت بقاعة النادي العربي الكويتي وحكمها السيدان تشو من اليابان ومحمد افضل من الباكستان على التوالي ١٥ ـ ١٠ و ١٥ ـ ٤ و ١٥ ـ ١١ .

ويذكر ان المنتخب العراقي يلعب حاليا على المراكز من التاسع الى السادس عشر وله مباراتان اخريان الاولى يوم غد مع المنتخب الاسترالي وعند تصدره لمجموعته سيقابل ثاني المجموعة ز في البطولة .

الدور الثامن لدوري الشطرنج يبدأ غدا

تبدا في محافظات بغداد والقادسية ونينوى يوم غد الجمعة مباريات الاسبوع الثامن لدوري اندية العراق بالشطرنج الذي ينظمه الاتحاد العراقي للعبة ويستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري .

فستلعب في بغداد فرق اندية الشباب والسليمانية والحلة مع فرق اندية الكوت والجنوب البحري وسلم المجد فيما يلتقي فريقا ناديي القادسيتين واربيل في محافظة القادسية ويتقابل في محافظة نينوى فريقا ناديي الموصل والفتوة .

بوبكا.. بين المنشطات والقطة السوداء .. !!



نوفوستي ـ خاص :

اتهم مدرب المنتخب الفرنسي للقفز بالزانة جان كلود بيرين الرياضي السوفيتي سيرجي بوبكا باللجوء الى خدمات خبراء المنشطات .

وعلق فيتالي بيتروف مدرب بوبكا على هذا الاتهام قائلا في تصريح لصحيفة الرياضة السوفيتية بان الفيلسوف الصيني كونفوشيوس كان قد قال انه من الصعب العثور على قطة سوداء في الغرفة المظلمة وخاصة اذا كانت القطة خارج هذه الغرفة .. ورغم ذلك تستمر محاولات البحث عما يتنافر مع منطق سيرة الحياة الرياضية لسيرجي بوبكا الذي يتمتع بموهبة فطرية فذة وماليث ان جبل عليها منذ البداية بمران دؤوب .

ولابد من ان يعرف السيد بيرين بصفته اختصاصيا ان المنشطات تؤثر على الجسم خلال ثلاثة اسابيع .. وانا على استعداد لاقترح عليه رهانا نباتي الى حيث يتدرب سيرجي ولو بعد كل ١٠ ـ ١٥ يوما يصاحبه اكثر الخبراء اطلاعا في مكافحة تعاطي المنشطات .. واذا افلس السيد بيرين نتيجة لهذه الجولات لن اطلب منه اكثر مما يستحقه كاسب الرهان ..

اما سيرجي بوبكا فقد قال : ان الحديث عن تناولي للمنشطات التي انا في غنى عنها في الماضي والمستقبل ليس الا اسطوانة مشروخة .. واخشى ان صوتها المزعج سيسمع طالما استمر في المشاركة وتحطيم الارقام القياسية .. ولنتذكر كيف ان لاعبي القفز بالزانة الاميركيين ورؤساءهم اسرعوا لنسب نجاحي الى المنشطات بعد العاب الارادة الطيبة عام ١٩٨٦ ولكنهم مالبثوا ان كذبوا مزاعمهم في ضوء افتقارهم الى البراهين .. فكيف يمكن البرهان على مالم يحدث وبالتالي ليس المدرب الفرنسي اول من يوجه لي هذه الاتهامات . وبودي ان اقول فقط ان هذا ليس نزيها.

فنلندة

THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR

مهارة خاصة في القدرة على البقاء

يستمع باري رستولا وهو يقود سيارته الى الراديو الذي كان يذيع برنامجا عن افضل اربعين اغنية اميركية ، بينما يتحدث عن ولعه بمشاهدة مباريات الفريق القومي الاميركي بكرة القدم شقيقته تنتقده قائلة : « لم تعد فنلنديا ، اصبحت اميركيا » .

لقد مضت تلك الايام التي اعقبت الحرب العالمية الثانية عندما كان يضرب بفنلندة المثل للسيادة المغلقة فهي اليوم امة مستقلة ومحايدة واخيرا مرفهة وبعد ان كانت مجرد بلد ، زراعي متمي يعيش على بضعة مصانع للورق اصبحت من اصح البلدان الصناعية وزاد معدل دخل الفرد عنه في فرنسا او بريطانيا بل بدأ ينافس السويد . ولكن كيف استطاعت فنلندة ان تحتفظ بهذه الخصوصية ، وهي التي تقع عند ملتقى العالمين الصناعيين الشرقي والغربي ؟

من بين جميع البلدان التي دخلت الحرب العالمية الثانية لم يحدث ان احتلت فنلندة ، ويبقى شعبها متماسكا ونظامها الديمقراطي فعالا ، ومنذ البداية كانت علاقة فنلندة بالاتحاد السوفيتي طيبة وتعتبر موسكو علاقتها بفنلندة نموذجا يحتذى به لعلاقتها مع غيرها من بلدان العالم الرأسمالي . وقويت سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية من جانب الاتحاد السوفيتي بينما ضعفت علاقته بالشيوعيين الفنلنديين

وهناك مايشبه الاتفاق العام لدى الفنلنديين بالتعاون من الاتحاد السوفيتي . والمفارقة ان الحكومة المحافظة الحالية برئاسة هاري هولكر اكثر حرصا على تطوير علاقة الصداقة هذه من حكومة الائتلاف الاشتراكي السابقة . والواقع ان كلمة « صداقة » هذه لاتزيد عن كونها عدم ازعاج موسكو فلو تصاعدت موجة النقد ضدها في اوربا مثلا تبقى فنلندة هادئة وفي القضايا الامنية والدفاعية تستشير الاخيرة الاتحاد السوفيتي رغم انها ليست عضوة في التحالف الشرقي .

ولكن هذه المواقف لاتمنع الفنلنديين من لعب دور في مفاوضات نزع السلاح او مفاوضات الحفاظ على البيئة .

ولكن جميع هذه المواقف لاتخفي التوجه الحقيقي لفنلندة وهو توجه غربي لاريب ثقافيا واقتصاديا ففي التجارة مثلا يحتل الاتحاد السوفيتي خمس النشاط التجاري الفنلندي ، اما الباقي فيذهب الى اوربا والولايات المتحدة وقد تكون هلسنكي على بعد بضعة اميال عن الحدود السوفيتية . ولكنها من اكثر مدن اوربا اميركية في طابعها . فلا اثر للملامح الشرقية على هذه المدينة .

يابان اوربية ! !

فنلندة دولة باردة ، الثلوج تغلق موانئها طيلة ايام السنة تقريبا وهي بعيدة عن حركة السوق التجارية العالمية ويتكلم اهلها لغة غريبة ، كانت خسائرها فادحة خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها . ومع ذلك فلاقتصادها قصة نجاح مشرقة ! !

فقد نما اقتصادها خلال السنوات العشر الماضية اسرع منه في بلدان اوربا الغربية بل انها تعتبر من البلدان الثرية في العالم ولايزيد معدل عدد العاطلين عن العمل عن ٥ ـ ٦ ٪ (اقل من نصف الرقم الاوربي) ولايزيد التضخم عن ٣ر٤ ٪ بل ان البعض يعتبرها يابان اوربية ، بحيث انها تصدر الاحذية والانسجة الى الاتحاد السوفيتي وتستورد النفط منه . وعندما ارتفع سعر النفط زادت الصادرات الفنلندية لجارها .

ولكن عندما انخفضت اسعار النفط خشي البعض ان تسوء العلاقة التجارية بينهما ، ولكن هذا لم يحدث . فللاقتصاد الفنلندي مرونة على امتصاص الهزات على حد قول رئيس البنك الفنلندي .

بل ان بعض الحالات تكاد تكون عجيبة ففي الوقت الذي تتعكر فيه سوق صناعة السفن كما في السويد مثلا نجدها تزدهر في فنلندة والسبب هو ان الفنلنديين لم يركزوا انتاجهم على الناقلات الضخمة وبواخر الحمل ، وانما تخصصوا ايضا في القوارب الانيقة وكاسحات الجليد المتطورة ولم تكتف فنلندة بتصدير الاخشاب فقط . وانما اصبحت اكبر مصدر في العالم لمكائن الغابات المعقدة .

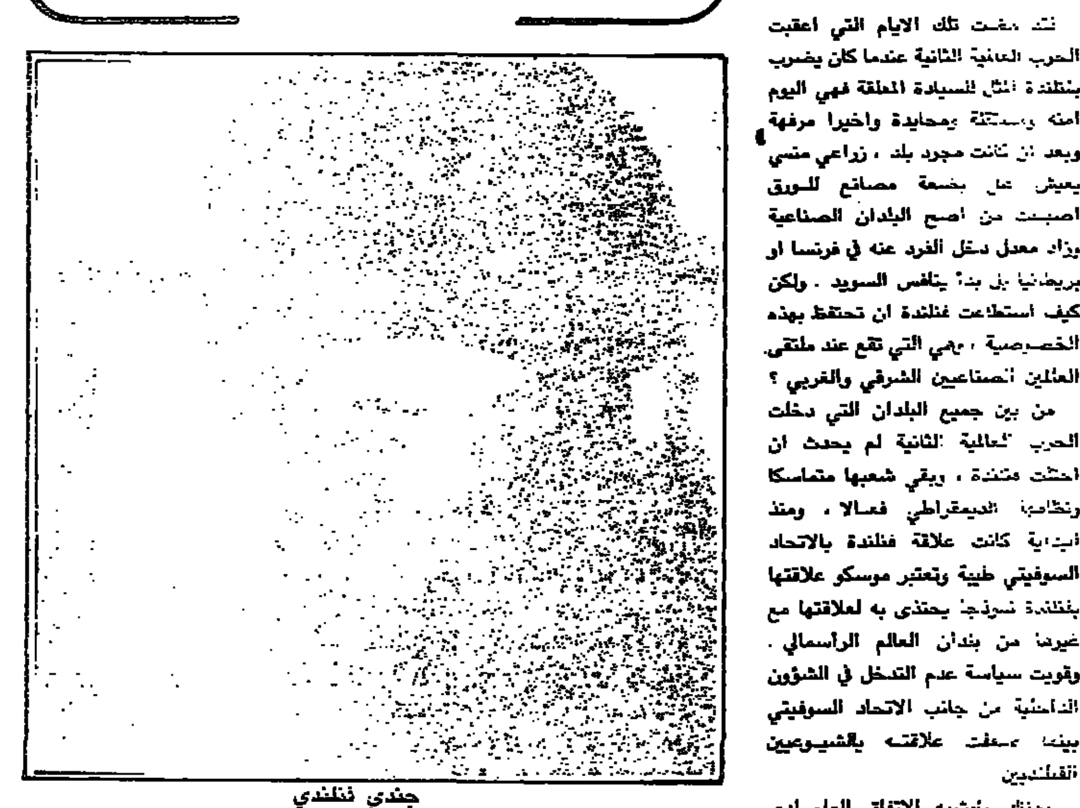
ولعل شركة نوكيا نموذج للمهارة الفنلندية في القدرة على البقاء . عمر هذه الشركة ١٢٢ عاما وكانت من اشهر منتجي الورق في العالم ثم اصبحت من اكبر منتجي الكيبلات بعد الحرب . وخلال السنوات العشر الماضية تنوع انتاجها اما الان فقد تخصصت في انتاج التلفونات المتحركة ، وغزت الاسواق الغربية بها ، وخاصة الاميركية .

اذاً ماالذي يمنح الصناعة الفنلندية هذه القدرة العالية على التكيف ؟ ؟ المراقبون الخارجيون يعزون الامر الى العامل السياسي والاجتماعي . فالحكومات الفنلندية كانت في الغالب حكومات ائتلافية تمثل مساحات واسعة من الناس وحتى لو كانت حكومات حزبية فانها لاتستطيع ان تتخذ قرارا دون موافقة ثلثي المجلس التشريعي . ولايمكن لحكومة اغلبية ضيقة ، كما يحدث في بريطانيا او فرنسا مثلا ان تتخذ قرارا بتأميم الصناعة ثم تأتي حكومة اغلبية ضيقة اخرى ايضا وتتخذ قرارا برفع التأميم وهكذا ..

ويقال ان الشعب الفنلندي متماسك ومتناغم

ايمان احمد

عن كرستيان ساينس مونيتر


جندي فنلندي

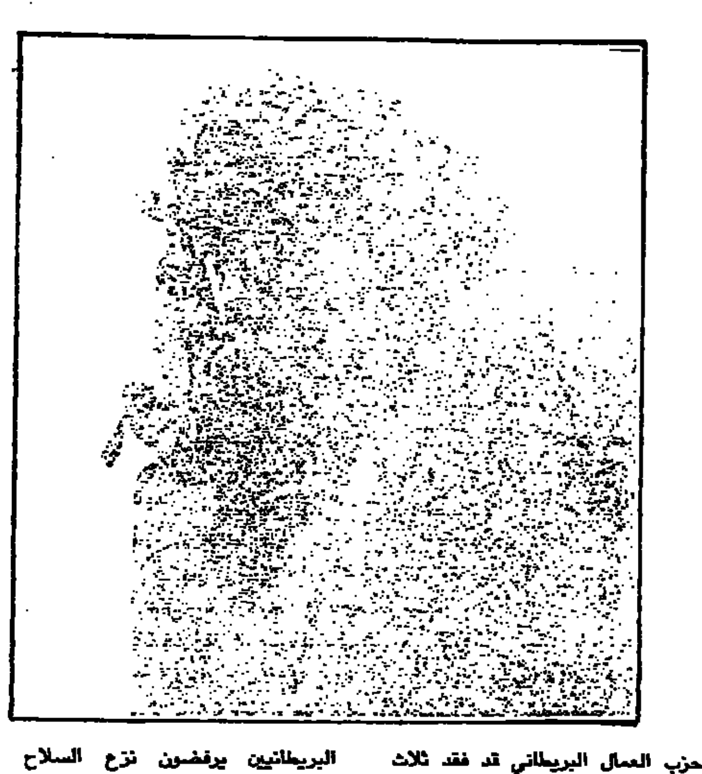


دخل فردي عال

بريطانيا

LE FIGARO

انعطافة جديدة نحو اوربا ..



ان احدى ابرز نتائج فوز حزب مارغريت تاتشر في الانتخابات التشريعية التي جرت في الحادي عشر من حزيران الماضي هي ولادة اتفاقية في بريطانيا تخص الحاجة الى تعزيز الدفاع البريطاني . فمنذ برنامجه الانتخابي وحتى الاسبوع الماضي كان حزب العمال ملتزما بشدة بسياسة تؤيد نزع السلاح من جانب واحد لان بريطانيا على النقيض من فرنسا ، كانت جزءا من مجموعة الدول الاوربية المنقسمة بشدة حول سياساتها الدفاعية . غير ان نيل كينوك قائد حزب العمال ، صرح . في الاسبوع الماضي امام اربعة الاف عضو في حزبه اجتمعوا خلال مؤتمر سنوي في برايتون انه قد يؤخذ السلاح البريطاني النووي كحجة للتفاوض في نقاشات نزع السلاح الجارية مع الاتحاد السوفيتي .

وهذا يعني قبوله بسياسة التحالف الغربي التي تتيح اقامة صواريخ بير شينغ وصواريخ كروز في اوربا .

ان النتائج السريعة لذلك التغير اصبحت واضحة امام بريطانيا ، فلو عاد حزب العمال الى السلطة ، فانه قد لايلغي الصواريخ النووية طراز « ترايدنت » المفروض انها ستحل محل صواريخ بولاريس القديمة مع بداية عام ١٩٩٠ . اما النتائج اللاحقة لمثل هذا التغير فهي ان الاحزاب البريطانية اصبحت منذ الآن متفقة عمليا حول سياسة الدفاع عن بريطانيا . اذ ان الحزب الليبرالي الذي اجتمع هو الآخر في مؤتمر سنوي منتصف ايلول الماضي والذي يواجه مسألة انضمامه الى الحزب الاجتماعي ـ الديمقراطي ، قد خطا خطوة اضافية نحو القبول بسياسة الدفاع النووي .

وهناك عاملان يمكن بواسطتهما فهم تطور سياسة حزب العمال او على الاقل تطور الكوادر الاساسية لهذا الحزب التي ستظل تواجه مقاومة قاسية من جانب المسلمين داخل جناح الحزب نفسه ، وهذان العاملان هما اولا ان حزب العمال البريطاني قد فقد ثلاث فرص في ثلاث انتخابات تشريعية متتالية ، فاذا كان مايزال يأمل في العودة الى السلطة يوما فعليه تغيير سياسته وتقبل حقيقة ان العالم وبريطانيا قد تغيرا منذ عام ١٩٧٩ . وفي الحقيقة فان هذا ماسعى نيل كينوك الى شرحه لاعضاء حزبه مؤخرا فيمايجد كينوك ان القسم الاعظم من البريطانيين يرفضون نزع السلاح النووي من جانب واحد . ولو صدقنا بآخر استطلاع للراي ،

فان ثلثي البريطانيين يرون ان نزع السلاح النووي من جانب واحد يشكل خطرا فضلا عن ذلك فان هذه السياسة قد كلفت العمال ثلاث نقاط خلال الانتخابات الاخيرة اي ما يعادل مليون صوت . اما العامل الثاني فهو ان القسم الاعظم من برنامج يخص معدات صواريخ ترايدنت تقدر كلفته بحوالي ٩ر٣ مليار جنيه استرليني سيتم انجازه عام ١٩٩١ او عام ١٩٩٢ اي في الانتخابات التشريعية المقبلة . هذا اضافة الى ان اثنين من مجموع اربع غواصات مسلحة الى جانب هذه الصواريخ الجديدة ستكون مستعدة للقيام بمناوراتها في البحر . وهذا يعني انه سيكون من غير المعقول حتى بالنسبة للعمال ابعاد جميع هذه الجهود مرة واحدة .

واخيرا فان المحافظين انفسهم كانوا قد جعلوا الاتفاقية الجديدة ممكنة ، فالتطورات الاخيرة في سياسة الحكومة جعلت الاتفاق بين الاحزاب حول مسألة الدفاع النووي اكثر مصداقية .

وتحت ضغط الاحداث وبسبب نزاع السلاح النووي المنتظم في اوربا ، ومواجهتها لآفاق ومستقبل نزع السلاح النووي من القارة القديمة (اوربا) من حقيقة الاتفاق بين القوتين العظميين ، فان بريطانيا تتجه اليوم اكثر من ذي قبل نحو اوربا ، وقد خطت خطوة اولى نحو فرنسا ، ففي ١٧ و ١٨ ايلول حيث جرت اعمال اول مؤتمر فرنسي ـ بريطاني كرس للتعاون العسكري وهدفه الاقتصاد في نفقات وزارتي الدفاع في كلا البلدين من خلال خلق المنافسة بين الصناعات الفرنسية والبريطانية ، هذا وان استخدام الجيش البريطاني لاكثر من ٦٠٠ عربة مصفحة انتجتها شركة بنهارد الفرنسية سيكون اول شيء ملموس ينتج عن هذا المؤتمر .

كما ان توسيع التعاون العسكري الفرنسي ـ البريطاني يشمل ايضا المجال النووي . اذ قرر وزيرا دفاع البلدين السعي لاتخاذ مواقف مشتركة في حالة تعرض الترسانتين الستراتيجيتين الفرنسية والبريطانية الى تهديدات قد تفرزها مفاوضات نزع السلاح المقبلة بين القوتين العظميين .

سرور محمد

عن لوفيغارو

الصين

هل يصبح عدد سكانها مليارين علم ٢٠٥٠ ؟

تنتهج الحكومة الصينية سياسة خاصة ترمي الى السيطرة على معدل الولادات ورغم نجاحها الظاهر الا انها لم تفلح الا جزئيا في ايقاف النمو السكاني المتصاعد . بل ان الصين باتت تخشى كثيرا من ان يزداد عدد سكانها ليصل مليارى نسمة علم ٢٠٥٠ .

ولا يأتي هذا القلق من لاشيء وذلك لان عدد سكان الصين ازداد ، العام الماضي ، فاصبح اكثر من مليار نسمة وبمعدل زيادة نمو سكانية بلغت ١٤ مليون نسمة سنويا وتتوقع الاوساط المختصة ان يرتفع معدل النمو السكاني هذا العام الى ١٥ مليون نسمة . لذا فان كل الحسابات والجهود الحكومية المبذولة لتحسين مستوى معيشة الفرد الصيني ستذهب سدى فيما لو استمر النمو السكاني بالارتفاع بنفس معدلاته آنفة الذكر . وذلك لان هدف هذه الخطط والحسابات هو المحافظة على عدد سكان الصين بحدود ٢ر١ مليار نسمة عام ٢٠٠٠ و ٤ر١ مليار نسمة علم ٢٠٥٠ ويبدو ان تحقيق هذا الهدف مازال بعيد المنال فيما لو قورن بمعدلات النمو السكاني الحالية التي باتت في ارتفاع تدريجي ..

وتختلف نسبة الولادات في المدن عنها في الريف الصيني : اذ اظهرت الاحصاءات الرسمية في هذا البلد بان ٤٠٪ من نساء الريف لهن مالايقل عن ثلاثة اطفال وذلك خلال السنوات الاخيرة .

وكان هناك ، عام ١٩٨٦ حوالي ٩ر٦ مليون طفل ثان في العوائل الصينية و ٩ر٢ مليون طفل ثالث لهذه العوائل .

هذا اضافة الى ان الفتيات اللاتي ولدن خلال سنوات الانفجار السكاني بالستينات اصبحن حاليا بعمر الانجاب كما ان الاصلاحات الزراعية جعلت الاسرة تزيد من عدد افرادها لتجني المزيد من الاموال .

كل هذه الظروف انفة الذكر وغيرها زادت مشكلة النمو السكاني المتصاعدة في الصين حتى ان حاكم مقاطعة سيشان وهي المقاطعة الاكثر ازدحاما بالسكان في هذا البلد ، اطلق مؤخرا صرخة انذار مطالبا الحكومة الصينية بفرض المزيد من الاجراءات الحازمة لكبح النمو السكاني المتصاعد . ومما يفاقم هذا الوضع خطورة هو ان سياسة التنمية الاقتصادية في بعض المناطق الصينية باتت تسير في اتجاه يعاكس الاهداف والاوضاع الديموغرافية (الاحصائية : ففي مقاطعة كسينكهاي ، وهي عبارة عن اراض جبلية واسعة ، فان الاستثمارات الحكومية انخفضت بشكل فجائي في حين زادت معدلات النمو السكاني بنسبة ٣٤٪ .

لذا ولكي تخفف الحكومة الصينية من وطأة مشكلة الزيادة السكانية المتصاعدة فانها تخطط لانزال العقوبات الخاصة وفرض بعض الغرامات على من ينجب اكثر من الاعداد المقررة رسميا لكل عائلة وخاصة بالنسبة للعوائل الفلاحية المعروفة بكثرة الانجاب مقارنة بالعائلة في المدينة . ولكن ستفقد هذه العقوبات مضمونها واهدافها في حالة حاجة الصين مستقبلا الى الافراد الجدد لانجاز الاعمال ذات المردود النافع الذي سيساهم في رفع مستوى الخلية الاسرية .

فلكي تطعم الصين ٢٠٠ مليون فم اضافي علم ٢٠٠٠ ، عليها انتاج ٨٠ مليون طن اضافي من الحبوب على سبيل المثال ، وذلك حسب مانشرته صحيفة «شينادیلي نيوز» .

لذا ولكي تستند الحكومة الصينية على معلومات دقيقة وواضحة بشأن سكانها قبل قدومها على اتخاذ قرار بهذا الشأن فانها قامت باجراء احصاء سكاني شمل شريحة سكانية تضمنت ١٠ ملايين نسمة يتوزعون على عموم الاراضي الصينية .

كما ان الصين تستعد لاصدار اول قانون خاص بـ «علم تحسين النسل» وقد اجتمع مؤخرا من اجل الالمام بدقائق هذا الموضوع والاعداد له العديد من الاطباء والعلماء المختصين : اذ اعلنت وكالة الانباء الجديدة الرسمية ، بان الهدف من وراء اصدار هذا القانون الجديد هو : «انجاب اطفال يتمتعون بصحة جيدة وبدرجة ذكاء اعلى وتخفيض عدد الاطفال المعوقين» .

وحسب المصدر نفسه آنف الذكر فان عدد المعوقين منذ الولادة في هذا البلد يبلغ ٤ر٤ مليون نسمة و ٤ر١٪ يولدون وهم معوقون . وهؤلاء يكلفون الحكومة بطبيعة الحال مبالغ ومصاريف باهظة تكرس لرعايتهم والتي تصل الى ٤ر٢ مليار ين سنويا لذا تخطط الصين حاليا وضمن سياستها في تخفيض عدد سكانها ، حتى يقف عدد الاطفال غير الطبيعيين عند نسبة ٤٪ من مجموع ٢٠٠ مليون طفل سيولدون منذ الوقت الحاضر ولغاية علم ٢٠٠٠ . ولتطبيق هذه السياسة تعد الخطط حول سبل الرعاية الطبية والاجتماعية والنفسية للمساهمة في الحد من الولادات غير الطبيعية في الصين مستقبلا وبالتالي المساهمة في التخفيف من مشكلة الزيادة السكانية .

وبمناسبة اليوم الذي كرسته منظمة الامم المتحدة لموضوع بلوغ سكان العالم ٥ مليارات نسمة ، كرر رئيس وزراء الصين زهاو زيانغ ماسبق وان اعلنته حكومته بمواصلة سياسة السيطرة على الولادات بهدف المحافظة على عدد سكان الصين بحدود ٢ر١ مليار نسمة لنهاية القرن الحالي .. !!

نهلة حميد

عن «الفيغارو» و «لوموند»

الصين

النمو السكاني

بالمليارات

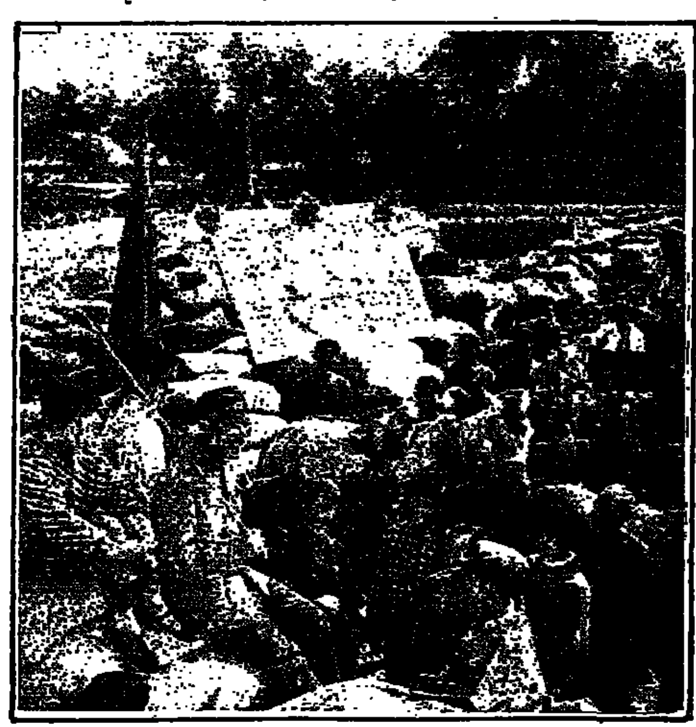
التضخم

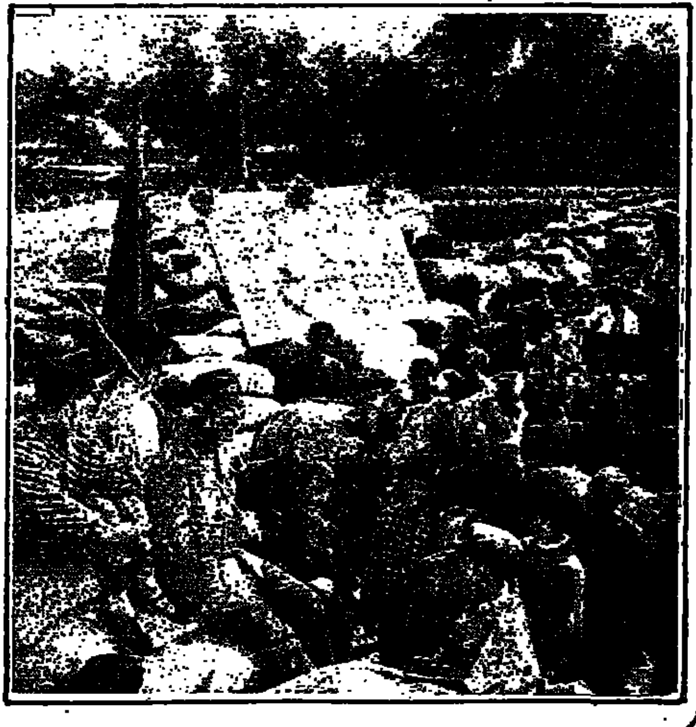
الهدف

تقديرات نهاية عام

2,5 · 2,0 · 1,5 · 1,0 · 0,5 · 0

1953* 64* 74 81* 86 2000 2050





طوكيو

Le nouvel Observateur

التلميذ ينافس استاذه

في عام ١٩٦٩ مشى الاميركان على سطح القمر . وفي العام ذاته اسست اليابان ، وسط لامبالاة تامة ، وكالة فضاء خاصة بها وسمتها (ناسدا) ـ الوكالة الوطنية اليابانية لتطوير الفضاء ـ وهو اسم مشابه (لناسا) ـ وكالة الفضاء الاميركية ..

واليوم ، في الوقت الذي تتكبد فيه الملاحة الفضائية الاميركية سلسلة انتكاسات ، ينطلق اليابانيون في برنامجهم الفضائية بطمأنينة تامة . ففي نهاية اب الماضي وضع صاروخ H1 اول نتاج المصانع اليابانية ـ اول قمر صناعي ثابت في المدار الفضائي ..

انها حقا ضربة قاسية للولايات المتحدة . اولا لان اليابانيين نجحوا في سباقهم الفضائية دون الاستعانة بأي نوع من التكنولوجيا العسكرية ..

ثانيا : ان الصواريخ الاولى لناسدا كانت ترفع العلم الياباني ولكن بترخيص اميركي . اما الان فان ٨٤ ٪ من صاروخ H1 ـ المشار اليه انفا ـ هي من تصميم ياباني ..

والواقع ان (القبة السماوية) اصبحت هي الحدود الجديدة لليابان . فطوكيو تريد تخصيص اكثر من ٢٤٠ مليار دولار لاستثمار الفضاء تجاريا من الان وحتى علم ٢٠٠٠ ، وذلك في اطار برنامج (الابولو) الذي يشمل تشييد سفينة فضائية من نوع هيرمز لعام ١٩٩٥ ، والمشاركة في المحطة الفضائية الاميركية المستقبلية ، وتشييد اكثر من مشروع للمصانع الفضائية التي ستنتج بضائع مصنوعة في الفضاء ، وخزفيات واشباه موصلات فوقية . ويوضح ... مينائو احد المسؤولين عن الفضاء الياباني قائلا : سيكون للصناعة الفضائية اثر على كافة الصناعات الاخرى في المستقبل كما يقف اليابانيون في الريادة بالنسبة للاقمار الصناعية . ففي ٢٧ اب الماضي ضم صاروخ H1 في جوفه كرة معدنية ... مع جناحين لتغطيها خلايا شمسية . ويمتلك هذا الصاروخ قدرة على ضمان الاتصالات المستمرة بين الارض والاجهزة الطائرة ..

وانطلاقا من علم ١٩٩٢ ستؤدي ناسدا اول مهماتها التجارية في الفضاء بهدف احتلال المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة واوربا . وبالتأكيد ستكون المنافسة على اشدها . اذ ليس من المتوقع ان يزيد عدد الاقمار الصناعية المدنية الاميركية في العام الواحد خلال العقد ٩٠ اكثر من ٢٠ ، اذ مازال الاميركان تحت تأثير الصدمة التي سببتها كارثة تشالنجر . وتقوم شركتا بوينغ وهونيس باعداد صاروخ تجاري اسمه (جارفين) كما سيعاد الاعتبار للنوعيات القديمة من الصواريخ مثل دلتا وتيتان اللتين كان الصدأ قد بدأ يعلوهما داخل مخابئهما .

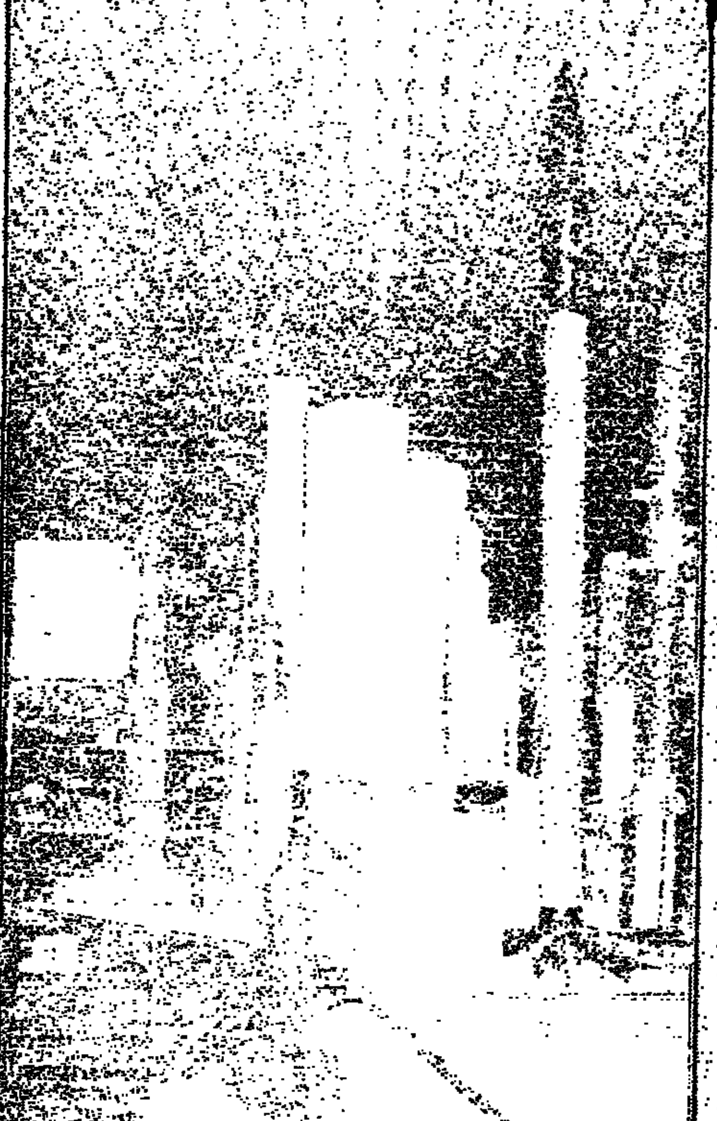
اما الاوربيون فيفكرون في اطلاق ٧ نموذجا من صاروخ اريان خلال عشر سنوات . في حين يمارس الصينيون والسوفيت مبدأ اغراق السوق بانتاجهما . وغدا يجب ان نتوقع تحول دول اخرى في المنافسة مثل الهند والبرازيل فهل ستتمكن اريان الاوربية من الاحتفاظ بـ ٥٠ ٪ من السوق ؟

الصيادون اليابانيون ، من جانبهم يعارضون بشدة اطلاق الصواريخ من جزيرة تانيغاشيما ، موقع الاطلاق الخاص بوكالة ناسدا : لان الاسماك حسب قولهم ... صواريخ ... ولهذا التزمت ناسدا بعدم تعكير مياه هذه الجزيرة سوى شهرين في السنة . وفي هذه الحالة ستصعب على اليابان منافسة وكالات الفضاء الاخرى . ومن اجل ان تبقى بمستوى السباق ، يجب على ناسدا اما ان تتنازل عن مواجهة الصيادين او ان تبحث عن موقع اخر لاطلاق الصواريخ . ولكن الاراضي المناسبة لهذه الغاية والبعيدة عن المناطق السكنية في اليابان ، تعد على الاصابع .

فريال مروكي

عن لونوفيل اوبزرفاتور





شخصيات عربية تحيي الوقفة البطولية للعراق

استمرار الحرب لن يخدم سوى اعداء الامة

ضرورة تنفيذ القرار ٥٩٨ بصورة شاملة

حيت شخصيات سياسية عربية الوقفة البطولية للعراق في تصديه الحازم للعدوان الايراني الصهيوني على الحدود الشرقية للوطن العربي .

واكدت في احاديث لاذاعة بغداد ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية وبذل مزيد من الجهود الاقليمية والدولية لتحقيق هذا الغرض .

فقد قال السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد المصري ان استمرار هذه الحرب لايخدم سوى اعداء الامة العربية ومن شانه ان يزيد من حدة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة .

ودعا حكام ايران الى الاستجابة لصوت العقل والضمير .. وان يعلنوا بان اصرارهم على استمرار الحرب هو حماقة لن تغفرها لهم شعوبهم ولا التاريخ .

واكد السيد عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق في السودان اهمية اتخاذ موقف عربي موحد تجاه النظام الايراني المصر على الحرب والعدوان .

واشاد باستجابة العراق للمبادرات السلمية الرامية الى انهاء الحرب ولاسيما قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وقال ان هذا الموقف يتسم بالشعور بالمسؤولية والحرص على اعادة السلام للمنطقة .

وندد السيد سوار الذهب بالموقف الايراني الرافض لكل الجهود الاسلامية والعربية والدولية الداعية لانهاء القتال وانسحاب القوات الى الحدود الدولية وتبادل شامل للاسرى .

وحيا السيد ابراهيم نفسي رئيس تحرير بانوراما الخليج التي تصدر في المنامة العراق وشعبه العظيم وجيشه البطل بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وثمن قبول العراق بقرارات الشرعية الدولية المتمثلة بمجلس الامن الدولي مشيرا الى ضرورة تنفيذ قرار المجلس رقم ٥٩٨ بصورة شاملة .

مدريد – واشنطن
تأجيل دورة المباحثات السابعة الخاصة بالتواجد العسكري

غرناطة – اسبانيا – مراسلنا اكرم جواد ذو النون :

للمرة الثانية على التوالي وبشكل مباغت ادهش جميع المراقبين قررت حكومتا مدريد وواشنطن يوم الخميس المنصرم تاجيل دورة المباحثات الثنائية السابعة الخاصة بتقليص حجم التواجد العسكري الاميركي في الاراضي الاسبانية التي كان من المزمع عقدها يوم الاثنين الموافق التاسع عشر من الشهر الجاري بعد ان ازاحتها عن موعدها الاصلي في ايلول الماضي .

وعزت المصادر الرسمية تاجيل دورة المباحثات السابعة الى وجود عقبات تقنية تتعلق بتفاصيل التقويم واوضحت ان التاجيل نجم اصلا عن اتفاق الطرفين المعنيين . غير ان العديد من المراقبين راوا في هذه اللغة الدبلوماسية الحذرة غطاء للخلافات التي تطبع وجهتي نظر الحكومتين ودليلا على رغبتيهما الجدية في انقاذ الجولة السابعة كما لم تعدم اوساط ادعت ان تاخير موعد الجلسة السابعة يرجع الى امل حكومة واشنطن في كسب الوقت انتظارا لمتغير جديد يدعم موقفها ويكسر عناد الحكومة الاسبانية .

ولم يتفق الطرفان على تثبيت موعد جديد لعقد الجلسة المؤجلة رغم ان الاراء تتفق على احتمال عقدها في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني المقبل اي في اعقاب جملة احداث بالغة الاهمية من بينها دورة المحادثات بين الحكومة الاسبانية وادارة حلف شمالي الاطلسي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري التي تنظر في وظيفة اسبانيا داخل الحلف ودورها في خططه الدفاعية اضافة الى لقاء وزير الدفاع الاسباني برئيس البنتاغون الاميركي كاسبار واينبرغر في الثالث والرابع من هذا الشهر في مدينة مونتيري في مقاطعة كاليفورنيا ابان انعقاد اجتماع مجموعة الخطط النووية التابعة لحلف الناتو .

ويعد عنصر الوقت عاملا مهما في مسيرة المفاوضات الاسبانية الاميركية حول مصير التواجد العسكري الاميركي على الاراضي الاسبانية بسبب دنو موعد انتهاء معاهدة الصداقة والتعاون المشترك الحالية والمعقودة بين مدريد وواشنطن . فعلى الرغم من ان المعاهدة ستنتهي في الرابع عشر من حزيران المقبل الا انه ينبغي على الحكومة الاسبانية الاعراب عن رغبتها في تجديدها تلقائيا او تبديلها باخرى جديدة خلال الاشهر الستة الاخيرة بدءا من الرابع عشر من الشهر المقبل اي ان لنتائج الدورة السابعة للمفاوضات اثرا بالغا في مجمل العلاقات التي تربط البلدين وما يعني ذلك من تفاصيل وملابسات في التحالف الاميركي الاوربي .

ولعل هذه اللحظة بعد مضي ستة عشر شهرا على المفاوضات مايزال الاسبان يصرون على خروج طائرات اف – ١٦ القابعة في قاعدة توريخون المجاورة لمدريد من اسبانيا في حين يرى الاميركان ان استمرار وجود هذه الطائرات في اسبانيا « اساسي » لامن الجناح الغربي لمجموعة الناتو كما اشار نائب الرئيس الاميركي جورج بوش قبل اسبوع انه على الرغم من كل الخلافات والالتزامات المسبقة وعلى الرغم من التنبؤات المتشائمة هنا وهناك يجمع المراقبون او يكادون على ان الطرفين المتفاوضين متفقان مبدئيا على ضرورة التوصل الى نتيجة ايجابية ومقنعة دون الاخلال بالتقويم الرسمي ودون الاضرار بمصلحتهما الاولية .

ولعل من المفيد ذكره ان الولايات المتحدة الاميركية قررت قبل بضعة ايام ارساء مناقصة تصليح وادامة محركات طائراتها السمتية المتواجدة في المانيا الاتحادية على شركة اسبانية لقاء مبلغ تصل قيمته الكلية الى ٣٥ مليون دولار سنويا . وان العقد الدسم وصل الشركة بوقت اقتصادي حرج نضبت فيه خزينتها ومواردها المالية اوكادت .

٩٤ مهمة – بقية

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

حرمانا للنظام الايراني الصهيوني من الامدادات النفطية التي يسخرها لخدمة اغراضه العدوانية الشريرة ضد بلادنا .

فلقد نفذت طائرات قوتنا الجوية الجسور غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية .

وبعد ان سددت له ضربة دقيقة ومؤثرة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله

في

٢١ – تشرين الاول – ١٩٨٧

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

منعا للنظام الايراني المجرم من استغلال موارده النفطية في الاعتداء على بلادنا فلقد شنت طائرات قوتنا الجوية البطلة في الساعة الثامنة من هذه الليلة غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية فسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة وعادت بعدها طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

في ٢١ / تشرين الاول / ١٩٨٧

الحكومة الاميركية – بقية

ان سفنا حربية اميركية بدات مرافقة ناقلتين كويتيتين ترفعان العلم الاميركي وهما ناقلة المنتجات النفطية اوشن سيتي وحمولتها ٨٠ الف طن وناقلة الغازات النفطية المسيلة غازكينج وحمولتها ٤٦ الف طن من الكويت الى جنوب الخليج العربي .

وقال البنتاغون ان القافلة وهي القافلة الثانية عشرة من الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الاميركي في الخليج العربي بدات رحلتها اليوم ترافقها الفرقاطة فورد المزودة بصواريخ موجهة .

ولم يذكر البيان شيئا عن وجود سفن حربية اميركية اخرى في المنطقة .

من جانب آخر جاء في استطلاع للراي اذاعته محطة التلفزيون الاميركية اي . بي . سي امس الاول ان اغلبية كبيرة من الاميركيين والفت عن الهجوم على الرصيفين العائمين الايرانيين ردا على اطلاق صاروخ ايراني على ناقلة نفط ترفع العلم الاميركي

واعرب ٧٦ في المئة من الاشخاص الذين سالتهم المحطة عن رضاهم عن هذه العملية في حين ذكر ٦٣ في المئة انها لم تكن قوية بدرجة كافية

في تقرير – بقية

نيويورك خلال اجتماعات للجمعية العامة للامم المتحدة الشهر الماضي والتي قالت بانها تركزت حول مطالب ايرانية للسلاح وبالاخص قطع غيار لطائرات اف – ٤ الاميركية وصواريخ ارض – ارض

واوضحت الوكالة ان الكيان الصهيوني يؤكد على ابقاء علاقاته وثيقة مع النظام الايراني لمواصلة الحرب ضد العراق .

واكدت ان المسؤولين الصهاينة اظهروا رغبة في استمرار الحرب العراقية – الايرانية لان العراق بالنسبة للصهاينة يعتبر مصدر القلق الرئيسي للكيان الصهيوني ومن هذا المنطلق يواصل الصهاينة مساندة وتاييد نظام خميني على اعتبار ان عدو عدوي هو صديقي

ماالذي يقوله بعض العرب عن المذبحة – بقية

اصبحوا يتعلمون اللغة الفارسية بدل اللغة العربية . ماذا نقول لحلفاء شيخ الجبل الفارسي بعد ان اصبح ياكل لحوم الاطفال والنساء والشيوخ والعزل . هل القضية الفلسطينية تعني ان نركع للمتخلفين من قتلة الاطفال . وهل القضية الفلسطينية تعني ان نخسر العراق وكل دول الخليج العربية . ثم اين القضية عندما يقتل العرب على يد الحشاشين شرقا وغربا . واين القضية عندما يذبح اطفالنا الملائكة في مدارسهم . واين القضية حين تحلق الطائرات الصهيونية فوق رؤوس الجيش السوري ولا تحرك صواريخه اليها بينما تستطيع مدافع الفدائيين البسيطة ومحدودة الفعالية ان تسقط هذه الطائرات .

لقد انتهينا من الحديث عن النظام الايراني ولن نقول كلمة بصدده ولكن هل نستطيع ان نقول شيئا للمارقين . هل نطالبهم بحفظ ماء وجوههم ان كان في وجوههم ماء ؟ هل نستطيع ان نقول لهم ان يحتجوا ولو مرة واحدة على جرائم لم تعرفها البشرية قبل ان يطل الخميني بطلعته الكريهة على العالم ؟ ام ان من احدث مجزرة يوما يهون عليه منظر المذابح حتى ولو كانت ضحاياها اطفالا بطهر الملائكة وبتفتح الزهور وباشراقة الشموس ؟ هل نضع المأساة بين يدي طاغية دمشق لنساله ان يقول رايا ان كان له راي ام ان من احرق حماة يوما بأهلها نساء واطفالا وشيوخا لن يبكي الاطفال ولن يشعر بما حدث لملائكة بلاط الشهداء .

مجلس الشعب المصري يدعو الى تنفيذ القرار ٥٩٨

القاهرة – ٢١ – واع دعت لجان الشؤون العربية والخارجية والدفاع والامن القومي في مجلس الشعب المصري المجتمع الدولي الى سرعة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية – الايرانية بصورة شاملة

واكد البيان وقوف مصر الى جانب الكويت في الدفاع عن شعبها وارضها وتاييد ومساندة السعودية في الحفاظ على المقدسات الاسلامية وحرمة الديار المقدسة .

وكانت اللجان المذكورة قد عقدت يوم امس اجتماعا مشتركا لاستعراض السياسة الخارجية المصرية على الاصعدة العربية والدولية .

وعبر البيان عن الاسف لقرار الحكومة الاميركية باغلاق المكاتب الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووصفه بانه يعد مصادرة لجهود المنظمة في توضيح حقائق الوضع في الشرق الاوسط امام الراي العام الاميركي .

ترشيح سوهارتو لفترة رئاسية خامسة

جاكارتا – ٢١ – ا ف ب : اكد حزب جولكار الاندونيسي الحاكم مجددا اليوم في ختام مؤتمره العام السنوي مساندته للرئيس سوهارتو ورشحه لفترة رئاسية خامسة خلال انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها خلال شهر اذار ١٩٨٨ .

المركز الثقافي العراقي في تونس يقيم حفلا تأبينيا لشهداء بلاط الشهداء

تونس – ٢١ – واع : نظم المركز الثقافي العراقي في تونس حفلا لتابين ارواح الاطفال الذين استشهدوا جراء الجريمة الكبرى التي اقترفها النظام الايراني ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء .

وحضر الحفل عدد كبير من رجال السياسة والفكر التونسيين والعرب واعضاء السلك الدبلوماسي العربي وجمع من الكتاب والادباء في تونس .

والقيت في بداية الحفل الذي اقيم الليلة الماضية كلمة الجالية العراقية التي اكدت ان نظام خميني الشرير سيلقى الجزاء الذي يستحقه جراء اجرامه واستهتاره بارواح الابرياء من الاطفال والسكان المدنيين الامنين .

وقالت ان هذه الجريمة تؤكد حقد النظام العنصري الايراني على كل شيء عربي حتى الاطفال الابرياء .

وطالبت الجالية العراقية جماهير الامة العربية بتصعيد استنكارها للنظام الايراني حليف الصهيونية وكشف تحالفاتهما مشيرة الى ان حكام طهران ينفذون مخططات خبيثة في الخطورة بمساعدة الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضد الامة العربية .

واكدت ضرورة ردع هذا النظام العنصري وضربه بقوة كي يكف عن عدوانه واستهتاره بالقيم والاعراف الانسانية .

والقى بعد ذلك السيد جدور ابراهيم رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين كلمة استنكر فيها الجريمة البشعة التي نفذها النظام الايراني ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء .

واكد السيد ابراهيم في كلمته ان هناك ترابطا وثيقا بين نظام خميني والكيان الصهيوني .

واشار الى العداء الذي يكنه النظام الايراني والكيان الصهيوني ضد الامة العربية وقال انه بالامس قامت الطائرات الصهيونية بقصف اطفال مصر وفلسطين واليوم تطلق صواريخ الفرس على اطفال العراق مما يدل على الصلة الوثيقة والاهداف المشتركة بين حكام طهران والصهيونية .

واضاف رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين ان تاريخ الامة العربية مطرز بشهداء ابناء العراق الذين عرفتهم سوح القتال في فلسطين وسيناء والجولان والجناح الشرقي للوطن العربي .

والقى الكاتب والصحفي التونسي عبدالرؤوف الخذيسي كلمة دعا في مستهلها المنظمات والهيئات الدولية الى استنكار العدوان الاجرامي الفارسي والعمل بكل الوسائل لايقاف الحرب العراقية الايرانية .

وقال ان الجريمة الايرانية ستبقى عارا يلاحق الفرس الى الابد .

واكد ان الحكام الفرس لم يعرفوا على مر التاريخ غير الغدر والدسيسة والوقيعة ضد الامة العربية وقال ان ارواح شهداء العراق الابرار ستبقى منارا عاليا تهتدي به الاجيال العربية لمواصلة السير على دروب العزة والشرف .

والقى عدد من الشعراء التونسيين قصائد شعرية مجدت بطولات ابناء العراق وقائدهم الفذ الرئيس صدام حسين فيما راحت قصائد اخرى تحكي قصة البطولة والمجد للعراقيين على مر العصور .

بعد ذلك شهد الحاضرون فيلما يبرز فظاعة الجريمة الايرانية ضد مدرسة بلاط الشهداء وصورا لاطفال المدرسة الذين استشهدوا وكذلك صورا اخرى تظهر الدمار الذي لحق بالمدرسة والمباني المجاورة .

غاندي يتوقع نهاية سريعة للمعارك في سري لانكا

واشنطن – ٢١ – اف ب : اعرب راجيف غاندي رئيس وزراء الهند عن اعتقاده امس الثلاثاء في واشنطن بان المعارك بين القوات الهندية والمتمردين التاميل في جافنا بشمالي سري لانكا ستنتهي خلال اسبوع .. وربما اسبوعين .

كما اكد غاندي الذي يقوم بزيارة عمل قصيرة لواشنطن ان الهند لن تعدل عن الاتفاق المبرم مع جونيوس جاياوردين رئيس سري لانكا وهو الاتفاق الذي تدخلت بموجبه القوات الهندية في سري لانكا لاحلال الامن .

وصرح غاندي خلال مؤتمر صحفي قائلا ستتواجد هناك طالما شاء جاياواردين ذلك . وقال : اننا نعتقد ان مشكلة جافنا لن تدوم اكثر من اسبوع وربما اثنين .

وكان رئيس وزراء الهند قد التقى امس بالرئيس الاميركي رونالد ريغان وعدد كبير اخر من المسؤولين الاميركيين الذين بحث معهم بصفة خاصة مسالة احتمال نشر اسلحة نووية جنوبي اسيا .

«الشعب» المقدسية
حكام طهران يحاولون تعويض فشلهم العسكري بقصف المدنيين

نيقوسيا – مراسلنا :

قالت جريدة الشعب المقدسية انه لم يعد خافيا بعد كل ماقام ويقوم به الايرانيون رغم مرور اكثر من خمسة وسبعين يوما على قرار مجلس الامن الدولي لوقف الحرب .. ان حكام طهران يحاولون تعويض فشلهم العسكري في ساحات المواجهة على جبهات القتال مع العراق من خلال قصف المدنيين العزل .

تضيف الصحيفة – يؤكد هذا التوجه الدموي الجديد لحكام طهران . ان اولئك الحكام مايزالون ماضين في ادارة ظهورهم لكافة المساعي والدعوات الدولية لوقف الحرب . وهو الامر الذي بات يفرض على اعضاء مجلس الامن تغيير مواقفهم والاسراع في اتخاذ الاجراءات العقابية ضد حكام طهران بعد ما انكشفت نياتهم وتوجهاتهم من وراء اطالة امد هذه الحرب .

وقالت الجريدة ان مافعله الايرانيون ضد الاطفال في بغداد يهز النفس حتى غدت الكلمات كسيحة باهتة غير قادرة على التعبير عن هول الفاجعة التي حلت بالاطفال الذين كانوا يقفون في الطابور الصباحي استعدادا لدخول فصولهم .

واضافت الشعب : امام تلك الممارسات والجرائم البشعة التي يقوم بها الايرانيون فقد حان الوقت كي تقوم الهيئة الدولية بممارسة صلاحياتها المنصوص عليها في ميثاقها لوضع حد للماساة واجبار حكام طهران على الاذعان لارادة الاجماع الدولي والقبول بقرار وقف الحرب .

هاو يزور القاهرة قريبا

لندن – ٢١ – واخ . واع : يقوم جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بزيارة رسمية للقاهرة في التاسع والعشرين من الشهر الحالي تستغرق اربعة ايام .

وسيجري هاو خلال زيارته محادثات مع كبار المسؤولين المصريين تتناول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي والجهود الدولية المبذولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية واقتراح المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتطورات الازمة اللبنانية والعلاقات المصرية البريطانية .

وفد طبي عسكري كويتي يصل بلغراد

بلغراد – ٢١ – كونا . واع : وصل الى بلغراد الليلة الماضية وفد طبي عسكري كويتي في زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق خمسة ايام بدعوة من الاكاديمية الطبية العسكرية اليوغسلافية .

ويجري الوفد الكويتي اثناء زيارته محادثات مع كبار المسؤولين في مجال الخدمات الطبية العسكرية اليوغسلافية حول التعاون الفني وتبادل الخبرات في المجالات الطبية الميدانية المختلفة .

وسيزور الوفد الطبي الكويتي اضافة للاكاديمية الطبية عددا من المراكز الطبية العسكرية اضافة لمصانع للادوية والمعدات الطبية في عدد من المدن اليوغسلافية الاخرى .

ماليزيا
استعداد لمساعدة فيجي

كوالالمبور – ٢١ – كونا . واع :

قال وزير الخارجية الماليزي ابو حسن عمر ان حكومته على استعداد للنظر في اي طلب للمساعدة من فيجي التي خرجت من حركة الكومنولث بعد ان تحولت الى النظام الجمهوري .

وابلغ الوزير الصحفيين في كوالالمبور ان ماليزيا سوف تنظر في اي طلب للمساعدة وسوف تقدم اية مساعدة ممكنة نظرا لعلاقات فيجي الطويلة مع ماليزيا .

فنانو الكويت يسجلون مشاعرهم :

ابراهيم الصلال : ايران بدأت تحتضر
حياة الفهد : مشاعري لاتوصف بكلمات
احمد الصالح : العراق وحده تحمل اعباء خط الدفاع الاول




● ابراهيم الصلال ● حياة الفهد ● احمد الصالح

الكويت – مراسلة « الثـورة » .

استنكر عدد من الفنانين الكويتيين الجريمة البشعة التي ارتكبها حكام طهران وجلاوزة خميني الحاقدين ضد الابرياء في بغداد وخاصة ماحدث لاطفال مدرسة بلاط الشهداء ..

وفي استطلاع لمشاعر هؤلاء الفنانين في الكويت حول القصف العشوائي اللاانساني الذي تتعرض له الاماكن المدنية في بغداد والبصرة وغيرهما من المدن العراقية الحبيبة يقول الفنان ابراهيم الصلال ..

ان العراق هو بلد الاجداد والجذور وهو القلب النابض للامة العربية وبلد الابطال . والكل يعلم العداء الايراني المتاصل في النفس الفارسية الشعوبية منذ القدم ضد الامة العربية وقد تبلور هذا العداء وازداد منذ قدوم شيخ الدجالين الخميني وزمرته الحاقدة . وهذه الحرب المفروضة على العراق الحبيب

هي حرب يتصدى لها العراقيون دفاعا عن كرامة وشرف ومقدسات الامة العربية وان الصهيونية العالمية عندما وجدت ان الشعب العراقي هو القوة الضاربة والقادرة على تحرير مقدسات الامة العربية التي سلبت لم تجد امامها الا تحريض الامبريالية الجديدة المتمثلة بالفئة الحاكمة في طهران لخوض هذه الحرب والتي استطاع عراقنا العزيز افشال كل نياته بصمود المقاتل العراقي الابي ..

ان ايران الان بدأت تحتضر وباتت تمارس عدوانها يمينا وشمالا فتارة تعتدي على الكويت واخرى على حجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة الى جانب فكرة توسيع الحرب مما ادى الى التواجد الاجنبي في منطقة الخليج . وعندما لم يجد النظام الايراني كفاءة في احراز اي نصر لبسالة المقاتل العراقي وحكمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأ بضرب المدن واسالة دماء الاطفال الابرياء وهذا هو مايسمى بالعجز وفقدان السيطرة لهؤلاء البغاة في طهران . وسيبقى العراق كما هو سدا منيعا بوجه الصهيونية العالمية والامبريالية الايرانية ..

فتحية للمقاتل العراقي وللشعب العراقي البطل وقيادته السياسية الحكيمة متمثلة بقائد الامة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين . ونحن كفنانين في الكويت نضع جميع امكاناتنا وقدراتنا تحت تصرف اشقائنا في العراق البطل . وكلنا جنود تحت امرة قائد هذه الامة لنصرة العراق والعرب على اعدائهما . نسأل الله سبحانه ان يتغمد ارواح شهدائنا الابطال والاطفال الابرياء فسيح جناته ويلهمنا وذويهم الصبر والسلوان ..

اما الفنانة القديرة حياة الفهد ورغم ماتمر به من ظروف صعبة لوفاة والدتها الا انها قالت بتاثر بالغ العراق هو بلدنا الثاني . هذا البلد المعطاء العزيز بالحب والخير هو حامي البوابة الشرقية للوطن العربي ، وهذا البلد الذي يناضل منذ سنوات لصد هذه الهجمة الهمجية يستحق منا ان نقف وقفة شجاعة لقول كلمة الحق . اننا مع العراق . وان ماحدث لمدرسة بلاط الشهداء حدث بشع ضد الانسانية . انه حدث مؤلم يثير الحزن في نفوسنا كل هذا بسبب شرذمة لاتعرف للانسانية حقا او للحرية طريقا ..

وماحدث للكويت ايضا من اعتداءات ومحاولات تخريبية يدل دلالة واضحة على ان الكويت مستهدفة لانها تعلن بصراحة وقوفها بجانب الحق . بجانب العراق الحبيب ..

ولم اتمالك نفسي من البكاء وانا اشاهد هؤلاء الاطفال الابرياء ملقون في المستشفيات ويخرجون من تحت الانقاض . مشاعر لااستطيع وصفها ولو بكلمات العالم كله ..

اوجه خالص عزائي للاسر المنكوبة واقول تلوبنا معكم ومصابكم مصابنا ولكن عزاءنا الوحيد هو ان العراق البطل سيبقى شامخا والنصر حليفه باذن الله ..

اما الفنان احمد الصالح فقد قال : من المؤلم جدا ما يحصل الان . ان ماحدث في بلاط الشهداء يجعلنا نشعر بالاسى والالم في ان تصل عنجهية هذا النظام الحاقد في ايران الى حد قتل الاطفال الابرياء . وفي اعتقادي ان هذا الضرب العشوائي الذي انبعث من حقدهم وكراهيتهم للامة العربية لهو دليل قاطع على افلاسهم وهزيمتهم . ولكن يبقى العراق قادرا على ان يتعامل باسلوب متميز مع هؤلاء الذين فقدوا صوابهم وما عادوا يفكرون الا بالقتل والدمار ..

لاتحضرني الكلمات فان مااشعر به يفوق كل مايمكن ان يقال . فتحية اعتزاز وفخر لهذا الشعب المقاتل الذي برهن واعطى الصورة الحقيقية الاصيلة للانسان العربي الشريف الذي يابى الهزيمة والذي تحمل وحده اعباء خط الدفاع الاول ضد هذه الهجمة الشرسة .

تحية لكل المقاتلين الذين يسجلون ويسطرون التاريخ العربي الحديث بدمائهم الزكية وبحكمة وقيادة القائد الرمز صدام حسين ..

اخبار .. اخبار

● اسفار موجزة .. عنوان معرض ● مسكوكات ذهبية وفضية

● معرض فني ● مؤتمر طلابي ..

جامعة الموصل .. موسم ثقافي جديد

● ينظم قسم التاريخ في كلية التربية جامعة الموصل بداية الشهر المقبل موسما ثقافيا يتضمن العديد من المحاضرات التي يلقيها اساتذة متخصصون ..

اعلن ذلك للصفحة الاخيرة الدكتور ابراهيم خليل رئيس القسم واضاف .. تدور محاضرات هذا الموسم حول صمود الموصل بوجه العدوان الاجنبي والاتجاهات الحديثة لكتابة التاريخ وتدريسه والوثائق البريطانية والى اي مدى يمكن ان يعتمدها المؤرخ العراقي المعاصر والوثائق الفرنسية واهميتها في كتابة تاريخ العرب الحديث .. والصحافة مصدرا لتاريخ العرب الحديث وغيرها من المحاضرات ..

● يستعد الفنان طالب حسن سعيد لاقامة معرضه الشخصي الثالث على قاعة المتحف الوطني للفن الحديث يوم الخميس ٥ / ١١ / ١٩٨٧ عنوان المعرض (اسفار موجزة) ويضم ٢٢ لوحة تتحدث اللوحات عن هموم الانسان في الحب والحرب والحياة . سبق للفنان ان ساهم في معارض كثيرة داخل القطر وخارجه .

● حصلت دائرة الاثار والتراث مؤخرا على اربعين مسكوكة ذهبية وفضية تعود لفترات زمنية مختلفة من تاريخ العراق قدمها عدد من المواطنين والمؤسسات الرسمية .

ووجدت هذه المسكوكات في عدد من المدن العراقية منها الكوفة والبصرة وسامراء ونقشت عليها اسماء الخلفاء الذين سكت خلال فترة خلافتهم في العصر العباسي والاتابيكي والعثماني .

كما حصلت الدائرة ايضا على ست مئة وسبع وثمانين مسكوكة اخرى (مكررة) تعود الى فترات قبل الاسلام وبعده سكها الحكام الذين سيطروا على زمام الامور في العراق منهم الحجاج والمهلب بن ابي صفرة وعبدالله بن زياد ومسكوكات اموية تعود لعهد عبدالملك بن مروان وهشام بن الوليد ويزيد الثاني واخرى تعود الى زمن ابي العباس السفاح والمنصور والرشيد والمهدي والامين والمامون والهادي .

● تقيم الجمعية العراقية للتصوير فرع نينوى معرضا للصور الفوتوغرافية لمناسبة احتفالات المحافظة بيومها الذي يصادف اليوم الخميس .

يتضمن المعرض صورا عن البناء الحضاري الذي شهدته المحافظة في ظل ثورة تموز المجيدة اضافة الى صور فلكلورية وتراثية للموصل .

● على مدى يومين عقد المؤتمر التنظيمي السنوي لفرع خالد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ونوقشت خلاله مسيرة العمل الشبابي في جانبيه التنظيمي والتعبوي وتحديد خطة العمل لعام ١٩٨٨ ، التي اشتملت على مفردات في التعبئة وتصعيد درجات الحماسة والمعنوية لدى طلبة وشباب وطلائع الفرع ، كي يكونوا مراكز اشعاع في العائلة وزيادة تفوقهم في الدراسة وتحقيق نسب عالية في الالتزام والانضباط ..

المؤتمر عقد تحت شعار (نجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم ونجعل من نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء الغزاة) ..



حوشة بابلية !!

في كل مرة كان زميلنا طه جزاع يتعجل الذهاب لمشاهدة العروض الفنية التي تقام على المسرح البابلي او في قاعة العرش ورغم تلك العجلة الا انه لم يستطع (وهو المولع بحب الاطفال) .

الا ان يلتفت نحو هذه الطفلة الصغيرة ليداعبها ويسالها عن رايها بالمهرجان !

عدسة زميلنا منير جورج كانت بالمرصاد لتلك (الحرفنة) البريئة جدا !



تكتبها :

ازدهار سلمان ـ الكويت

لبيك بلاط الشهداء

بلاط الشهداء قد عجز المداد من ان يصف لك مشاعري .

ملبي يابلاط الشهداء .. قد ملأ الاسى والحزن قلبي فلم يعد قادرا حتى على البكاء ملبي بلاط الشهداء ..

فيك كان هناك اطفال ابرياء لامست وجوههم انسام الصباح في ربيع الارض ورود متفتحة ترنوا الى المستقبل بعين البراءة والطفولة . كل منهم تمنى ان يكون شيئا ما في المستقبل واصبحوا اعظم من ان نصفهم ، انهم شهداؤك بلاط الشهداء ..

زهور يانعة وبسمة بريئة طاهرة ابناء لمستقبل العراق العظيم . اذ امتدت يد الاوغاد اليهم فقطفت تلك الزهور ونزعت البسمة عن شفاههم وقلوبهم الطرية ودب الفزع القاتل بينهم ..

اني اراهم وهم يتراكضون هنا وهناك كل منهم يبحث عن امه كي تحتضنه ووسط الزحام تناثرت دفاترهم وكتبهم وزمزميات الماء التي يحملونها ، تناثر الجميع لايعرفون الى اين ، اين الامان . الا ما اتعس ماسيحدث لاولئك الخونة القتلة الا ما اصعب غضب العراقيين على اولئك السفلة البغاة ..

ها انذا المح من نافذة قلبي اما منكوبة تفتش عن وليدها وسط الانقاض ، تقول ربما كان حيا . نعم سأجده واغني له اغنية المساء « يلوليدي يالله نام عيني بسهر ترعاك نام بليمة نام » . وهناك ام تنظر وليدها سابحا في دمه ... نزيف دم ملأ ساحة بلاط الشهداء ..

من منا يمكن له ان يتصور ولو للحظة واحدة مشاعر طفل افزعته صواريخ الغدر ؟ من منا يمكن له ان يتخيل ولو للحظة واحدة مشاعر ام لمت بقايا ابنها او ابنتها من الانقاض ؟

من منا يمكن له ان يتخيل لحظة وقوع الجريمة البشعة ؟

ايها العرب الشرفاء اما آن الاوان . ثار اطفال العراق باعناقكم فان لم تثأروا الان فلا حاجة لنا بكم بعد حين . حمدا لله وشكرا وعرفانا بالجميل ان لدينا قائدا مقداما عظيما سيثار لنا . لابنائنا ونسائنا وشيوخنا ولارضنا وعرضنا . حمدا لله ان لدينا حكمة تفوق مايتصوره الاعداء ..

انه العراق وسوف تقطع اي يد تمتد الى ارض العراق ..

ماذا اقول ؟ الثار الثار ياابناء يعرب . افيقوا من هذا السبات . اليوم اطفال العراق وغدا اطفالكم ام ان اطفالكم لاقيمة لهم عندكم كما لاقيمة لانفسكم امام انفسكم ..

مهلا يامن تدعون العروبة سننتقم . سينتقم العراق سياخذ بالثار وبعدها ستعضون الانامل من الندم . مهلا ايها الجبناء في كل مكان من العالم . لن يزيدكم جبنكم الا دمارا . مهلا ايها الاراذل المختبئون في جحور قم وطهران سينتقم العراق وكم قلنا اتق شر الحليم اذا غضب ..

ابنائنا اكبادنا ربيع مستقبل العراق ستعودون وتلعبون في بلاط الشهداء فرحين باسمين ، تغمر عيونكم البراءة والطهر في ارض العطاء وسيبقى والدكم صدام العروبة حبيب الشعب والمعطاء دوما ..

واصداماه .. واصداماه .. واصداماه ..



اوراق الاسبوع

حميد سعيد

الورقة الاولى :

احب الذين يسالون من اجل المعرفة .. واحترم الذين يغيرون قناعاتهم بقناعات المعرفة المكتسبة .. واضجر من الذين يقمعون الاسئلة لانهم يضيقون من مساحة الحياة ، ويدفعون بقصد او دون قصد الى تقليل فرص المعرفة لدى الاخرين .

في البدايات .. كنت كثير الاسئلة .. وبمرور الزمن وبخاصة في السنوات الاخيرة ، صرت اقل الحاحا في اسئلتي ليس لانني اصبحت اكثر وعيا حسب ، بل لان قناعاتي صارت اكثر عمقا ، وهذه القناعات اتية من واقع ماحدث في العراق حيث القائد العظيم واجاباته الواضحة العميقة وماعبرت عنه هذه الاجابات من واقعية ورؤية نافذة وقدرة على الاستشراف .

ومع كل هذا .. وفي سرعة الحياة وتشابكها ، اجدني محاطا باسئلة جديدة وملحة .. فاحاول ان اجيب عليها بالقياس حينا وبالاجتهاد حينا اخر ..

لكنني اظل في موضع القلق !!

اقول هذا .. وقد استمعت الى حديث الرئيس القائد صدام حسين الى شعبة المامون مساء الاحد الماضي .. ذلك ان عددا من الاسئلة التي دارت في ذهني خلال الفترة الاخيرة ، اجاب عليها القائد في حديثه هذا .. لانني وباستمرار اخشى ان يتكىء الحزب على السلطة وان يتخلى المناضلون عن دورهم لاجهزتها ..

ومثل كل مرة ياتي حديث القائد ليجيب على الاسئلة ويزيل كل لبس وقلق ..

واذ تاسن كثير من التجارب وتتاكل بفعل الجمود .. نجد ان مسيرة ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز .. في تجدد وحيوية ، وهذا التجدد وهذه الحيوية .. من غرس القائد ورعايته وعمق فكره ..

الورقة الثانية :

بلاط الشهداء ..

يالهؤلاء العراقيين ، كم يستحضرون التاريخ في حياتهم .. هكذا علق مواطن عربي وهو يستمع الى خبر الجريمة الخمينية التي ذهب ضحيتها عدد غير قليل من اطفال بغداد ..

بلاط الشهداء معركة تاريخية وقعت في شهر رمضان من عام ١١٤ هجرية ، في سهل بواتييه جنوبي فرنسا .. بين جيش العرب المسلمين بقيادة عبدالرحمن الغافقي وجيش الفرنجة بقيادة شارل مارتل ،

وفيها استشهد الغافقي وعدد من قادة جيشه ..

وبلاط الشهداء .. مدرسة ابتدائية في بغداد .. استهدفها صاروخ ايراني محمل بالحقد والجريمة ..

وبلاط الشهداء .. صوت يمتد بين الارض والسماء .. بين الطفولة والمستقبل .. بين الانسان والانسان .. سيظل يصرخ في الضمائر ويشير بالايدي التي اورقت في عروقها الضحايا دما وحزنا وارادة .. الى القتلة اعداء الحياة والفرح والعلم ..

صوت .. سيظل يقرع بالدم ابواب التاريخ ، شاهدا ومحرضا ..

صوت .. يحمل طهر الصلاة وبراءة اناشيد الاطفال وغضب العاصفة ..

الورقة الثالثة :

محيبس مدهوش .. عراقي طيب وبسيط ومثابر .. يعمل سائقا في جريدة الـ ... وقد التحق منذ فترة بجبهة القتال ..

وهو اب لاربع بنات ..

انه صديق الجميع وموضع محبتهم ..

منذ عام حصل على قطعة ارض وسلفة من المصرف العقاري .. وبدا ببناء بيت يضمه وزوجته وبناته . بيديه ومساعدة زملائه حفر اسسات البيت .. وبيديه ومساعدة الجيران الذين احبوه انجز كثيرا من مراحل البناء ..

كلما اراه .. اساله عن بيته وعن بناته ، فيحدثني بفرح عما انجز من ذلك البناء .. وعن تفوق بناته في الدراسة ..

اخر مرة سالته عن بيته الجديد ، فاخبرني بانه انتقل اليه رغم النواقص وانه وجد مدرسة قريبة ونقل اليها بناته ، لانه كان يدفع نصف راتبه لايجار الشقة التي كان يسكنها ..

لكن الخمينيين المجرمين .. قتلوا الفرح في عينيه ، اذ سقط صاروخهم قريبا من بيته فهدم اجزاء منه .. واصاب صغرى بناته التي كانت في مدرسة بلاط الشهداء بجراح في جسدها الطري ..

لم اره بعد الحادثة .. لكن زميلا رآه .. فقال له محيبس مدهوش .. واله .. سانتقم .. والثار لبيتي وابنتي ..

الورقة الرابعة :

شهدت الخرطوم عاصمة السودان مؤتمرا شعبيا في الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع الماضي ، اقامته الجماعة الاهلية لمساندة جهود ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية ، وهي هيئة شعبية تضم عددا من الشخصيات الوطنية العربية ..

وقد حضرت هذا المؤتمر احزاب ومنظمات مهنية وحضره مفكرون وكتاب وفنانون واهل راي ومناضلون من كل انحاء الوطن العربي ..

لقد تحول المؤتمر الى احتفال بالنصر العراقي .. وبالصمود العراقي .. وبالبطولة العراقية ..

وكان اعظم مافي هذا المؤتمر .. مارايناه من شعبنا السوداني الاصيل الطيب .. من اعتزاز وحب للعراق وقائده المظفر صدام حسين ..

والذي لفت نظري حقا ، ان الذين حاولوا تغطية مرض نفوسهم بالبلاغة المغشوشة واللعب على حبال الانقسام .. علمهم المؤتمر درسا اعرف انهم اصغر من ادراكه ..

والذي يفرح . ان هؤلاء ، جبنوا عن اعلان مواقفهم بصراحة ، وحاولوا الالتفاف على المعاني .. لكن الحاضرين .. ردوا عليهم بالكلمة والموقف .. مثلما ردوا عليهم بالصمت والاستخفاف ..

الورقة الخامسة :

قال الناقد والمفكر المعروف الدكتور لويس عوض في العدد الاخير من مجلة الوطن العربي :

في حرب الخليج انا منحاز للعراق ، ولست اجد فارقا يذكر بين الخميني والشاه ..

كان الشاه يطمح لبناء امبراطورية كالتي كانت في عهد قورش وقمبيز وكسرى ودارا ، والخميني ايضا يحاول فرض السيادة الفارسية على الاقطار العربية جميعا باسم الاسلام ، ولست اعتقد انه سينجح ، فهو يتوهم اشياء كما لو انه في ايام «ابو مسلم الخراساني» ولكنها مجرد اوهام ..

الورقة السادسة :

من حقنا ان نعتز بالنجاح الكبير الذي تحقق في التعداد السكاني الذي شهدته بلادنا في السابع عشر من هذا الشهر ، ليس لانه جرى في ظرف استثنائي فقط ، بل لانه اثبت جدارة العقل الوطني في مجال التخطيط ..

لقد قرات قبل شهور ، ان قطرا عربيا عرف بتقدمه في هذا المجال فاتح احدى المؤسسات الاميركية لتقديم استشارات بشان اجراء التعداد في ذلك القطر ..

واذا كان التعداد في العراق قد جرى بكادر وطني صرف .. فان استجابة المواطن في جميع انحاء القطر كانت هي الاخرى مصدر اعتزاز لهذا النجاح الكبير ..

تهنئة صادقة لوزارة التخطيط ولجميع الذين شاركوا في هذا النجاح ومحبة للمواطن الواعي والجدير بعظمة وطنه ..

الورقة السابعة :

في الخبر الذي بثته اجهزة اعلام نظام حافظ اسد عن وصول موسوي الى دمشق .. ذكرت ان من بين مستقبليه ممثل خميني في سورية ..

صحيح ان خبرا كهذا لايمكن الاستغراب منه ، فبعد سقوط ورقة التوت يصبح كل امر غير مستغرب ..

لكن لاول مرة اعرف ان في سورية ممثلا لخميني ..

انه المندوب السامي الايراني في دمشق ..

فيالعار حكام دمشق ..

بابل .. لانقول .. وداعا !!

● اليوم .. وحين ينتصف الليل تكون الانوار .. والاضواء الكاشفة في بابل قد اطفئت ! لتعلن اختتام مهرجان بابل الدولي الاول ..

اليوم .. وبعد انتهاء عرض اوبرا كلكامش للفرقة اليوغسلافية سيغادر الناس والضيوف المسرح البابلي ومسرحي العرش وننماخ وهم يتساءلون .. هل انتهى حقا مهرجان بابل ؟ وهل انتهت الفعاليات الفنية ؟ لقد كانت ايامه جميلة فعلا !

لكن ..

هل نقول وداعا لمهرجان بابل مع اسدال الستارة على المسرح البابلي ؟ هل نقول وداعا لضيوف بابل ؟ هل نقول وداعا لمدينة بابل الحضارية ؟ هل نقول وداعا لحمورابي ونبوخذنصر وجلجامش ؟

سنرفع كلمة (وداعا) من قاموسنا وسنقول (الى اللقاء) يابابل .. الى اللقاء ياضيوف بابل في مهرجانكم الثاني .. الى اللقاء يااسد بابل فالاسوار التي كانت تحيطك قد ازيلت وسيبقى الناس يزورونك على مدار السنة !

الى اللقاء نقولها لكل ضيوف بابل الذين شاهدوا عروض وفعاليات المهرجان وللذين لم يشاهدوا العروض او لم تزل (حلاوة) بعض العروض في اذهانهم وتمنوا ان يشاهدوها ثانية وثالثة .. نقول هنا عرض سريع لاهم العروض التي قدمت خلال المهرجان ...

● الليزر ادهش الجميع

● حينما نتحدث عن مهرجان بابل ... فلا يمكن ان ننسى ابدا ليلة الافتتاح .. تلك الليلة التي شاهد خلالها العراقيون ولاول مرة اشعة الليزر وهي تضيء سماء بابل .. وشاهدوا ايضا الالعاب النارية (وسحب الدخان) وهي تغطي اثار بابل العريقة !

● في ليلة الافتتاح تلك قلنا للعالم اجمع ان حرب السنوات السبع لم توقف عجلة تقدمنا وتطورنا فعراقنا سيسير دوما الى امام ..

● في ليلة الافتتاح تلك وقفنا مندهشين امام روعة بابل التي ازداد تالقها وهي ترى ضيوفها وقد اتوا من انحاء المعمورة ليقيموا على ارضها الاحتفالات والفعاليات .. فها هي فرقة باليه باريس الاولى التي قدمت عروضها الفنية في الليلة الثانية من افتتاح مهرجان بابل ورغم مرور حوالي ثلاثين يوما على ذلك العرض الجميل نقول ان حركات ورقصات باليه باريس لما تزل عالقة في الاذهان وماذا يمكن ان اقول او اكتب عن عروض باليه باريس الاولى وقد سبقني الزميل طه جزاع حين كتب موضوعا عن فراشات باريس وهي تحلق في المسرح البابلي !!

● اوبرا غادة الكاميليا

● ومن العروض الاخرى التي لاقت استحسان ضيوف وزوار بابل اوبرا غادة الكاميليا التي قدمتها احدى الفرق الايطالية المشهورة في تقديم الاوبرا ..

● ورغم قلة تقديم مثل هذه العروض في بغداد .. ورغم عدم فهمنا اللغة الايطالية التي قدمت بها الاوبرا الا اننا نستطيع القول ان العرض كان اكثر من رائع واننا استطعنا فهم موضوعة الاوبرا من خلال شرح الفصول الثلاثة في كراس صغير قدم للزوار مع بداية اوبرا غادة الكاميليا !

● فلامنكو اسباني وجاز اميركي

● شهرة مطرب الجاز الاميركي جولي ولسن وصلت قبل وصول فرقته بايام .. لذا كانت كل بطاقات العرض قد نفدت وقد وقف الجمهور على مدرجات قاعة العرش ليستمعوا فقط دون ان يروا مطرب الجاز الاميركي جولي ولسن ... لقد كانت ليلة رائعة حقا اعقبتها في اليوم الثاني فرقة الفلامنكو الاسبانية قدمت عرضها على المسرح البابلي وشهدها اكبر عدد من الزوار الذين تحلقوا ولاول مرة حول المسرح البابلي وجلسوا على حافاته وصورة الفنان يحيى الفخراني المنشورة مع هذا الموضوع تشهد على ذلك !

● باليه لينينغراد

● واذا كنا نكتب عن فعاليات مهرجان بابل الدولي فلا يمكن ابدا ان ننسى العرض الرائع لفرقة باليه لينينغراد الشهيرة .. لقد قدمت هذه الفرقة عروضها ولليلتين متتاليتين على المسرح البابلي .. وقد ابدعت حينما قدمت باليه شهرزاد التي حكت لنا حتى الصباح كل ماهو مباح ! ولم تسكت شهرزاد وظلت تحكي قصصها لشهريار في ليلتين من اروع ليالي بابل بعدما غادرت شهرزاد بصحبة شهريار لكن حلاوة العرض لم تغادر اذهاننا ابدا !

● اندونيسيا والاتها الغريبة !

● الحديث طويل عن فعاليات مهرجان بابل الدولي .. لكن لايمكن ان نختتمه دون التطرق الى عرض الفرقة الاندونيسية في قاعة العرش ذلك العرض الذي شاهدنا خلاله الات موسيقية غريبة مصنوعة من قصب البامبو وزرنا خلاله مناطق عديدة من الجزر الاندونيسية عبر الرقصات الجميلة المعبرة ..

● فتاة بلا عظام

● قد تكون الصين هي الدولة الوحيدة التي جاءت بالعاب اكروباتيكية وبهلوانية وسحرية دون ان تقدم لنا عروضا غنائية او راقصة كما فعل غيرها من الدول .. لكن ذلك لايمنع من التعبير عن اعجابنا الكبير بتلك العروض وخاصة الفتاة (لي لي) التي اتهمها البعض زورا وبهتانا بانها لاتملك عظاما وذلك لكثرة التواءات وانحناءات جسدها وهي تقدم عروضها البهلوانية وتحمل اربعين كاسا وصحنا في اطرافها الاربعة !

● الفنون الشعبية

● كل ماكتبناه اعلاه هو لبعض العروض المميزة التي قدمتها بعض الفرق الفنية لدول مختلفة .. لكن ذلك لايمنعنا من الحديث عن الفنون الشعبية لتونس ، الاردن ، فلسطين ، تشيكوسلوفاكيا ، يوغسلافيا ، تركيا ، النرويج ، الجزائر ، باكستان ، الهند ، اليونان ، السعودية ، المغرب ، تايلند ، بلغاريا ، المانيا الديمقراطية اسكتلندا وبولونيا التي نقلتنا الى عادات وتقاليد دولهم من خلال عروض ولوحات راقصة جميلة ..

● وللعراق حصة ايضا !

● بعد ذلك لابد من الحديث عن الفرق الفنية العراقية التي شاركت في مهرجان بابل الدولي واهم تلك الفعاليات .. عرض دار الازياء العراقية الذي جسد الازياء البابلية العريقة في عرض جميل ورائع .. وفرقة البيارق للموسيقى التي قدمت موسيقى واغاني تحكي حضارة بابل ومجدها .. والفرقة القومية للفنون الشعبية التي قدمت في عرض جميل التراث العراقي والعادات والتقاليد الاصيلة .. وهناك ايضا فرقة سنحاريب للفنون الشعبية التي قدمت اغاني ودبكات جميلة .. وايضا تاتي مشاركة فرقة الايقاعات والمقام العراقي في ليلة رائعة نقلت ضيوف بابل الى امسية عراقية جميلة .. كما لابد من الحديث عن اضخم عرض مسرحي عراقي اقيم على المسرح البابلي والقصد به مسرحية (نبوخذنصر) التي شارك بها قرابة ٢٠٠ فنان وفنانة ووضع الموسيقى لها الفنان منير بشير وقد كانت كلفة انتاجها حوالي ٤٠ الف دينار !!

● وبعد .. ونحن نتحدث عن الفعاليات العراقية لابد من الحديث عن الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد الذي قدم شعرا بابليا تامليا بصوته فقط دون ان نراه ! ذلك الشعر الذي رافق عرض دار الازياء العراقية في ليلة الافتتاح ! ..

● واخيرا :

لابد من القول ان المسرح البابلي سيشهد اليوم اروع عرض فني سيستغرق عرضه ثلاث ساعات والقصد به اوبرا وباليه ودراما كلكامش حيث سيشارك ٢٥٠ فنانا وفنانة ..

● واذا :

ومع اختتام فعاليات مهرجان بابل الدولي مساء هذا اليوم ومع متعتنا واندهاشنا بتلك العروض ومع امنياتنا باستمرار الفعاليات لفترة اطول ! لايسعنا الا ان نقول الى اللقاء مهرجان بابل ولانقول وداعا !

● حسين عمران ●

تصوير : منير جورج